الإجاباتُ الاسترشاديّةُ

لكتابِ "العربيّةُ لغتي"

الصّفُّ الحاديَ عشَرَ/ المسارُ الأكاديميُّ

الفصلُ الدّراسيُّ الثّاني

11

(الوحدةُ السّادسةُ: في رحابِ القدسِ)

الدّرسُ الأوّلُ: أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ:

أستعدُّ للاستماعِ

أتأمّلُ البيتينِ الآتيينِ، ثمَّ أتنبّأُ بالفكرةِ العامّةِ لنصِّ الإستماعِ:

هذا الّذي كانتِ الآمالُ تنتظرُ

فَلْيُوفِ للهِ أقوامٌ بما نَذَروا

بِمثلِ ذا الفتحِ لا واللهِ ما حُكِيَتْ

في سالفِ الدّهرِ أخبارٌ ولا سِيَرُ

(الرَّشيدُ النّابُلُسيُّ، شاعرٌ أيوبيٌّ)

- الفكرةُ العامّةُ للنّصِّ: فتحٌ عظيمٌ، تلتْهُ مظاهرُ الفرحِ والوفاءِ بالنّذورِ، وهوَ فتحٌ لمْ يشهدِ التّاريخُ لهُ نظيرًا.

(١,١) أستمعُ وأتذكّرُ

١. الفنُّ الأدبيُّ الّذي ينتمي إليهِ النّصُّ المسموعُ:

أ. الخُطبةُ.

٢. صاحبُ النّصِّ المسموعِ هوَ:

ب. محيي الدّينِ بنُ الزّكيِّ.

٣. ما المناسبةُ الّتي قيلَ فيها النّصُّ؟

فتحُ بيتِ المقدسِ.

٤. أذكرُ ثلاثةً من مظاهرِ الفرحِ الّتي وردَتْ في النّصِّ.

* فُتحَتْ للفتحِ أبوابُ السّماءِ، وأشرقَتْ بأنوارِهِ وجوهُ الظّلماءِ، وابتهجَ بهِ الملائكةُ المقرّبونَ، وقرَّ بهِ عينًا الأنبياءُ والمرسلونَ. (يُكتفى بثلاثةٍ فقط).

٥. تضمّنَ النّصُّ عددًا منَ المآثرِ والفضائلِ الّتي يتميّزُ بها بيتُ المقدسِ منْ سواهُ. أذكرُ ثلاثًا منها.

من مآثرِ بيتِ المقدسِ وفضائلِهِ أنّهُ موطنُ إبراهيمَ –عليهِ السّلامُ–، ومعراجُ النّبيِّ محمّدٍ –صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ–، وفيهِ القبلةُ الأولى للمسلمينَ، ومقرُّ الأنبياءِ والرّسلِ، ومقصِدُ الأولياءِ، ومهبِطُ الوحيِ، ومنزلٌ ينزلُ بهِ الأمرُ والنّهيُ.

(يُكتفى بثلاثٍ منها).

(٢,١) أفهمُ المسموعَ وأحلّلُه

١. أُوضّحُ دلالةَ كلٍّ منَ العبارتينِ الآتيتينِ:

أ- فطوبى لكُم من جيشٍ ظهرَتْ على أيديكمُ العزَماتُ الصِّدّيقيّةُ.

أ. تدلُّ العبارةُ على مدحِ قوّةِ جيشِ صلاحِ الدّينِ، وعزيمتِهِ وثباتِهِ على الحقِّ، كما هيَ الحالُ في جيوشِ أبي بكرٍ الصّدّيقِ.

ب- وإيّاكم أن يستزلَّكمُ الشّيطانُ.

تدلُّ العبارةُ على تحذير الخطيبِ الجيوشَ منَ الشّعورِ بالبطرِ، والطّغيانِ، والغرورِ بالنّصرِ، فذلكَ سيؤدّي إلى التّهلُكةِ بأن يُخيّلَ إليهِم أنَّ هذا النّصرَ بسيوفِهِم، وخيولِهِم، وما النّصرُ إلّا من عندِ اللهِ.

٢. وردَ في النّصِّ أنَّ في القدسِ أوّلَ القبلتينِ، وثانيَ المسجدينِ، وثالثَ الحرمينِ، أُبيّنُ المقصودَ بذلكَ.

المقصودُ بذلكَ: المسجدُ الأقصى.

٣. وردَ في النّصِّ ذِكرُ عددٍ منَ الوقائعِ التّاريخيّةِ وقادتِها، أُبيّنُ ثلاثًا من تلكَ الوقائعِ، وأُوضّحُ دلالةَ هذا الاستذكارِ.

* الوقائعُ التّاريخيّةُ الواردُ ذكرُها في النّصِّ هيَ العزَماتُ الصّدّيقيّةُ، والفتوحاتُ العمريّةُ، وأيّامُ القادسيّةِ، والوقَعاتُ اليرموكيّةُ، والهجَماتُ الخالديّةُ.

ويدلُّ هذا الاستذكارُ على الثّناءِ على جيشِ فتحِ بيتِ المقدسِ؛ إذ هوَ جيشٌ مبارَكٌ يُعَدُّ امتدادًا لجيوشِ المسلمينَ الّتي رفعت لواءَ الإسلامِ في زمنِ الصّحابةِ الكرامِ رضيَ اللهُ عنهم، وما هذا الفتحُ إلّا كتلكَ الفتوحاتِ والانتصاراتِ.

٤. اقتبسَ النّصُّ منَ القرآنِ الكريمِ قولَه تعالى: "كَٱلَّتِي نَقَضَتۡ غَزۡلَهَا مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثٗا" (سورةُ النّحلِ:٩٢). أُوضّحُ معنى هذا المُقتبَسِ منَ الآيةِ الكريمةِ، وأُبيّنُ صلتَهُ بالسّياقِ الّذي ذُكِرَ فيهِ.

في الآيةِ الكريمةِ تشبيهٌ لمَن ينقضُ عهدَهُ أو يُفسِدُ عملَهُ بعدَ إتمامِهِ بالمرأةِ الّتي تغزلُ الصّوفَ، ثمَّ تنقضُ ما غزلَتْهُ بعدَ أن صارَ قويًّا متينًا.

وتحذيرُ الخطيبِ جيشَ صلاحِ الدّينِ من أن يقترفوا كبيرًا من مناهيهِ، وأن يأتوا عظيمًا من معاصيهِ يتّفقُ ومضمونَ الآيةِ؛ فإذا فعلوا ذلكَ كانوا كالّتي نقضَت غزلَها؛ لأنّ الذّنوبَ تُذهِبُ أجرَ الجهادِ، كما يُنقَضُ الغزلُ بعدَ إتمامِه وإحكامِهِ.

(٣,١) أتذوّقُ المسموعَ وأنقدُهُ

١. وظّفَ النّصُّ عددًا منَ المحسّناتِ البديعيّةِ. أُبيّنُ قيمةَ هذا التّوظيفِ في نفوسِ المتلقّينَ، وأُبدي رأيي في أثرِ الإكثارِ من هذهِ المحسّناتِ في النّصِّ.

* وظّفَ الخطيبُ المحسّناتِ البديعيّةَ توظيفًا جذبَ انتباهَ المتلقّينَ، وأكسبَ الخُطبةَ إيقاعًا موسيقيًّا متناغمًا، وأكثرَ من هذهِ المحسّناتِ البديعيّةِ، فجعلَ الخُطبةَ أجملَ أسلوبًا وأقوى تأثيرًا؛ لأنّهُ جمعَ بينَ جمالِ اللّفظِ، وعمقِ المعنى.

٢. أُبيّنُ أهمّيّةَ توظيفِ الأدلّةِ التّاريخيّةِ في تحقيقِ عنصرِ الإقناعِ في النّصِّ الّذي استمعتُ لهُ، وأُبدي رأيي في مدى نجاحِ النّصِّ أو إخفاقِهِ في هذا التّوظيفِ، وأُعلّلُ إجابتي.

* تتجلّى أهمّيّةُ توظيفِ الأدلّةِ التّاريخيّةِ في تحقيقِ عنصرِ الإقناعِ في تأكيدِ مصداقيّةِ الخُطبةِ، وتعزيزِها بشواهدَ واقعيّةٍ تدعمُ حجّةَ الخطيبِ، وتثيرُ الحماسةَ والفخرَ ببطولاتِ المسلمينَ ومواقفِهمُ العظيمةِ، وقد نجحَ الخطيبُ في ذلكَ؛ لأنّهُ وظّفَ الأدلّةَ التّاريخيّةَ توظيفًا مؤثّرًا ومقنعًا؛ إذِ استدعى هذِه الأدلّةَ؛ للثّناءِ على جيشِ صلاحِ الدّينِ، وبثِّ روحِ الثّباتِ فيهِم، وربطِهِم بماضيهِمُ المشرقِ.

٣. أوضّحُ جمالَ التّعبيرِ في وصفِ ما أحدثَهُ تحريرُ المسجدِ الأقصى من أثَرٍ في عبارةِ: "وإماطةِ الحزنِ عن طُرُقِهِ".

* صوّرَ الخطيبُ الحزنَ الّذي حلَّ ببيتِ المقدسِ أذًى مادّيًّا ملأَ طُرُقَهُ، حتّى جاءَ جيشُ الفتحِ وأزالَهُ.

وقد وظّفَ الخطيبُ المفارقةَ؛ فالمتلّقي يتوقّعُ إماطةَ الأذى عن طرقِهِ، لكنّهُ يُفاجَأُ بإماطةِ الحزنِ.

الدّرسُ الثّاني: أتحدّثُ بطلاقةٍ:

من مهاراتِ العرضِ التّقديميِّ (مهارةُ التّحدّثِ عن موضوعٍ ضمنَ زمنٍ محدّدٍ)

أستعدُ للتّحدّثِ:

- ما الفائدةُ المرجوّةُ من توظيفِ الموادِّ المرئيّةِ أوِ المسموعةِ في العروضِ التّقديميّةِ؟

إيضاحُ المعاني والأفكارِ، وتقريبُها إلى ذهنِ المتلقّي، وجذبُ انتباهِ الجمهورِ.

(٢,٢) أبني محتوى تحدّثي

أوّلًا: التّحضير والتّدريب: ١. ... والجغرافيّةِ، والاجتماعيّةِ، والثّقافيّةِ، والسّياسيّةِ. ٣. الموادُّ السّمعيّةُ البصريّةُ، ومنها مقاطعُ (الفيديو) القصيرةُ، والموادُّ البصريّةُ، ومنها الصّورُ والمخطّطاتُ والرّسومُ البيانيّةُ. ٥. أتدرّبُ على العرضِ بثقةٍ وطلاقةٍ، وأضبطُ الوقتَ.	**من مزايا المتحدّثِ:** ٣. الاستعدادُ الذّهنيُّ والتّخطيطُ للتّحدّثِ. ٤. انتقاءُ الكلماتِ المناسبةِ والجملِ والتّراكيبِ السّليمةِ.
ثانيًا: الأداءُ أمامَ الجمهورِ: ٢. ... ومحاورَها، وأوظّفُ الوسائلَ الإيضاحيّةَ المناسبةَ. ٣. ... وتلخيصِ الأفكارِ، أو دعوةٍ للتّفكيرِ، أو سؤالٍ مفتوحٍ....	**من مزايا المتحدّثِ:** ٣. تقديمُ العرضِ بطلاقةٍ وسلاسةٍ دونَ تردّدٍ أو تلعثمٍ. ٤. توظيفُ الخبراتِ والتّجاربِ الشّخصيّةِ الملهمةِ.
ثالثًا: التّفاعلِ معَ الجمهورِ، وتلقّي التّغذيةِ الرّاجعةِ: ٤. أُبيّنُ للجمهورِ الوقتَ المخصّصَ لإثراءِ العرضِ بطرحِ الأسئلةِ، وتقديمِ التّغذيةِ الرّاجعةِ.	**من مزايا المتحدّثِ** ٣. ضبطُ الانفعالاتِ، والحفاظُ على الهدوءِ والاتّزانِ.

الدّرسُ الثّالثُ: أقرأُ بطلاقةٍ وفهمٍ

أستعدُّ للقراءةِ

يُتركُ للطّلبةِ.

(٢,٣) أفهمُ المقروءَ وأحلّلُهُ

١. أردُّ الكلماتِ المخطوطَ تحتَها إلى جذورِها اللّغويّةِ، وأُفسّرُ معانيَها بالاستعانةِ بالسّياقِ الّذي وردتْ فيهِ، وبالمُعجَمِ الوسيطِ، في ما يأتي:

البيتُ الشّعريُّ	جَذْرُ الكلمةِ	مَعْناها
أ- مَنالٌ بَذَّ أهلَ الأرضِ طُرًّا سِواكَ ومَعقِلٌ أعيا القُرونا	(ط ر ر)	الطُّرُّ: الجماعةُ. والمقصودُ: النّاسُ جميعُهم في الأرضِ بلا استثناءٍ.
ب- أدرتَ على الفِرنجِ وقد تلاقَتْ جموعُهُمُ عليكَ رَحًى طَحونا	(ط ح ن)	الطّحونُ: الكتيبَةُ الّتي تطحَنُ كلَّ شيءٍ، وهيَ هنا صيغةُ مبالغةٍ على وزنِ فَعولٍ، والمقصودُ: شديدةُ الطّحنِ.
جـ – ففي بَيْسانَ ذاقوا منكَ بُؤسًا وفي صفدٍ أتَوكَ مصفّدينا	(ص ف د)	صفّدَهُ: أوثقَهُ وقيّدَهُ في الحديدِ وغيرِه، والمقصودُ: مُقيّدونَ، ومُكبّلونَ.

٢. أُبيّنُ المقصودَ بكلٍّ ممّا تحتَهُ خطٌّ في ما يأتي:

أ- رددتَ أَخيذَةَ الإسلامِ لمّا غدا صرفُ القضاءِ بها ضَمينا

الأخيذةُ: المرأةُ تُسبى في الحربِ، والمقصودُ بأخيذةِ الإسلامِ: طبريّةُ.

ب- حَصانُ الذَّيلِ لم تُقْذَفْ بِسوءٍ وسَلْ عنها اللّياليَ والسّنينا

الحَصانُ: العفيفةُ منَ النّساءِ، والمقصودُ بحصانِ الذّيلِ: ما تتّسمُ بهِ طبريّةُ منَ العفافِ الّذي نزّهَها كلَّها من رأسِها إلى أطرافها.

ج- منالٌ بَذَّ أهلَ الأرضِ طُرًّا سِواكَ ومَعقِلٌ أعيا القُرُونا

أعيا القرونا: أتعبَ سادةَ القومِ وأعجزَهم، والمقصودُ: أنَّ فتحَ طبريّةَ أمنيّةٌ أعجزتِ الأمراءَ والقادةَ إلّا صلاحَ الدّينِ.

د- جَعَلتَ صباحَ أهليها ظلامًا وأبدَلتَ الزّئيرَ بِها أَنِينا

صباحَ أهليها ظلامًا: المقصودُ: تغيّرُ حالِ الصّليبيّينَ، وانقلابُها من الرّخاءِ والعزّةِ إلى الشّدّةِ والمَذَلّةِ؛ بسببِ الهزيمةِ.

٣- أوضّحُ السّببَ الّذي أدّى إلى النّتيجة الآتيةِ، كما وردَ في القصيدةِ:

النّتيجةُ: ابتهاجُ القُدسِ واهتزازُها طربًا وسرورًا.

السّببُ: فتحُ صلاحِ الدّينِ طبريّةَ، ورفعُ الظّلمِ عنها.

٤. أعيّنُ بيتًا شعريًّا يحملُ فكرةً منَ الأفكارِ الآتيةِ:

الفكرةُ	البيتُ
تعظيمُ مكانةِ الفتحِ، وبيانُ أثرِهِ في الأمّةِ الإسلاميّةِ.	جَلَتْ عَزَماتُكَ الفَتحَ المُبينا فقد قرّتْ عُيونُ المؤمنينا
تناقضُ مشاعرِ المسلمينَ والصّليبيّينَ من جرّاءِ هذا الفتحِ.	فيا للهِ كم سرَّتْ قلوبًا! ويا لَلّهِ كم أبكتْ عيونًا!
وصفُ ما صنعَ صلاحُ الدّينِ بالصّليبيّينَ في وقَعاتٍ متلاحقةٍ.	ففي بيسانَ ذاقوا منك بؤسًا وفي صفدٍ أتوكَ مصفّدينا

٥. أُعيّنُ الأبياتَ الّتي تُوافِقُ في مضموناتِها ما يأتي:

أ-قالَ تعالى: "ٱدخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ". (سورةُ الحِجرِ: ٤٦)

فلو أنَّ الجَمادَ يُطيقُ نُطقًا لنادتْكَ ادخُلوها آمِنينا

ب- قالَ تعالى: "إِنَّا فَتَحنَا لَكَ فَتحًا مُّبِينًا". (سورةُ الفتحِ: ١)

جَلَتْ عَزَماتُكَ الفتحَ المُبينا فقد قرَّتْ عُيونُ المؤمنينا

ج- قولَ فاطمةَ الزّهراءِ -رضيَ اللهُ عنها- عندَ موتِ النّبيِّ -صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ-:

صُبَّتْ علَيَّ مصائبٌ لو أنَّها صُبّتْ على الأيّامِ صِرنَ لياليا

جعلتَ صباحَ أهليها ظلامًا وأبدلْتَ الزّئيرَ بها أنينا

٦. أوضّحُ الدّلالةَ الّتي أدّاها أسلوبُ النّفيِ في البيتِ الآتي:

فلا عَدِمَ الشآمُ وساكِنوهُ ظُبًا تشفي بها الدّاءَ الدّفينا

- الدّعاءُ بطولِ البقاءِ.

٧. أحالَ الشّاعرُ في بعضِ أبياتِ القصيدةِ إلى سياقاتٍ دينيّةٍ وأخرى تاريخيّةٍ. أُوضِّحُ ما يتضمّنُهُ البيتانِ الآتيانِ من ملامحِ هذهِ السِّياقاتِ:

أ. تَهُزُّ مَعاطِفَ القُدسِ ابتهاجًا وتُرضي عنكَ مكّةَ والحَجونا

ب. فَفي بَيسانَ ذاقوا مِنكَ بؤسًا وَفي صفدٍ أتَوْكَ مُصَفَّدينا

أ. السّياقُ الدّينيُّ: يحيلُ الشّاعرُ إلى أماكنَ مقدّسةٍ: القدسِ، ومكّةَ وجبالِها.

ب. السّياقُ التّاريخيُّ: يحيلُ الشّاعرُ إلى معاركَ تاريخيّةٍ خاضَها صلاحُ الدّينِ ضدَّ الصّليبيّينَ في بَيسانَ وصفدَ.

٨. أظهرَ الشّاعرُ إجلالًا لعزيمةِ صلاحِ الدّينِ الأيّوبيِّ، وتغنّى بتلكَ العزيمةِ في مَطلعِ القصيدةِ، وفي البيتِ الآتي:

لقد جرّدتَ عزمًا ناصِريًّا يُحدِّثُ عن سَناهُ طُورُ سِينا

أ- أفسّرُ تكرارَ الشّاعرِ ذكرَ هذِهِ السِّمةِ القياديّةِ في القائدِ صلاحِ الدّينِ الأيّوبيِّ.

ب. لماذا اختارَ الشّاعرُ طورَ سيناءَ دونَ غيرِهِ منَ الأماكنِ؟

أ. التّكرارُ لتأكيدِ عظمةِ هذِه السّمةِ، والتصاقِها بشخصيّةِ البطلِ القائدِ.

ب. اختارَ الشّاعرُ طورَ سيناءَ دونَ غيرِهِ منَ الأماكنِ؛ لأنَّهُ مكانٌ مُقدَّسٌ، ذكرَهُ في القصيدةِ بعدَ مكّةَ والقدسِ؛ دلالةِ على ابتهاجِ الأماكنِ المقدّسةِ بهذا الفتحِ، وعلى سعةِ انتشارِ خبرِ هذا الفتحِ المبينِ.

٩. **أستخلصُ قيمتينِ يبرزُهُما البيتانِ الآتيانِ، وأُبيّنُ العاطفةَ فيهِما:**

البيتُ الشّعريُّ	القيمةُ	العاطفةُ
قضيتَ فريضةَ الإسلامِ منها وصدّقتَ الأمانيَ والظُّنونا	أداءُ الواجبِ الدّينيِّ وهوَ فتحُ طبريّةَ، والوفاءُ بالعهودِ.	الفخرُ بالقائدِ والاعتزازُ بهِ.
لقد أَتعبتَ مَن طلبَ المعالي وحاولَ أَن يسوسَ المسلمينا	القِيادةُ الرّشيدةُ، والعزيمةُ القويّةُ، والقدوةُ الحسنةُ.	الفخرُ بالقائدِ والإعجابُ بهِ.

(٣,٣) أتذوّقُ المقروءَ

١- أُوضّحُ جمالَ التّصويرِ في كلٍّ منَ البيتينِ الآتيينِ، وأبدي رأيي في دورِ الأثرِ الجماليِّ في إيصالِ المعنى:

أ. غدَتْ في وجنةِ الأيّامِ خالًا وفي جيدِ العُلا عِقدًا ثَمينا

ب. وما طبريّةٌ إلّا هَدِيٌّ تَرَفَّعُ عَن أَكُفِّ اللّامسينا

١- أ) صوّرَ الشّاعرُ في الشّطرِ الأوّلِ طبريّةَ شامةً والأيّامَ فتاةً في خدِّها هذه الشّامةُ الّتي تَميزُها وتُجَمِّلُ وجهَها، وفي الشّطرِ الثّاني صوّرَ طبريّةَ عِقدًا ثمينًا والعُلا فتاةً يُزيِّنُ جيدَها هذا العِقدُ.

ب) صوّرَ طبريّةَ عروسًا حسناءَ تتنزّهُ عنِ النّاسِ، فلا تستطيعُ يدٌ لمسَها؛ ليدلَّ على عزّتِها وشرفِها.

وأدّتِ الصّورُ الفنّيّةُ إلى ترسيخِ المعنى الّذي أرادهُ الشّاعرُ، وهوَ جمالُ طبريّةَ، وتميُّزُها؛ نتيجةَ ذلكَ الفتحِ.

٢- أُبيّنُ الكنايةَ، والغايةَ الفنّيّةَ من توظيفِ الطّباقِ في البيتِ الآتي، وأُوضّحُ أثرَهُ في إبرازِ المعنى.

أَعدتَ بها اللّيالي وهي بِيضٌ وقد كانتْ بهَا الأيّامُ جُونا

بياضُ اللّيالي كنايةٌ عن الخيرِ الّذي عمَّ طبريّةَ والسّعادةَ الّتي غمرت أهلَها بعدَ الفتحِ، والأيّامُ الجونُ كنايةٌ عنِ الظّلمِ الّذي عمَّها، والبؤسِ الّذي نزلَ بأهلِها في أثناءِ احتلالِ الصّليبيّينَ إيّاها. وقد أسهمَ توظيفُ الطّباقِ في إبرازِ المعنى، والدّلالة على ذروةِ التّحوّلِ الّذي أحدثَهُ صلاحُ الدّينِ في طبريّةَ بعدَ تحريرِها.

٣- وَظَّفَ ابنُ السّاعاتيِّ في قصيدتِهِ التّشخيصَ في قولِهِ:

تَهُزُّ مَعاطِفَ القُدسِ ابتهاجًا وتُرضي عنكَ مكَّةَ والحُجونا

فلو أنَّ الجمادَ يُطيقُ نُطقًا لنادتْكَ ادخُلوها آمنينا

أ. أُبيّنُ مواضعَ التّشخيصِ، وقيمتَه الجماليّةَ والفنّيّةَ في البيتينِ السّابقينِ.

ب. أُبدي رأيي في توظيفِ هذا الأسلوبِ في إبرازِ المعنى.

ج. أُعيّنُ موضعَ التّأثّرِ بالقرآنِ، وأُبيّنُ أثرهُ في ترسيخِ المعنى.

أ) تتجلّى مواضعُ التّشخيصِ في قولِ الشّاعرِ: "تَهُزُّ مَعاطِفَ القُدسِ ابتهاجًا"؛ و"تُرضي عنكَ مكّةَ والحُجونا"، و"لنادتْكَ ادخُلوها آمنينا". وقد أضفى التّشخيصُ حيويّةً وحركةً على المشاهدِ الشّعريّةِ السّاكنةِ، والأماكنِ الصّامتةِ، وجعلَها عناصرَ حيّةٍ تناسبُ سياقَ التّعبيرِ عن الفرحِ بالفتحِ؛ تعميقًا للأثرِ العاطفيِّ في المتلقّي.

ب) أرى أنَّ لتوظيفِ هذا الأسلوبِ دورًا كبيرًا في إبرازِ المعنى؛ لأنَّهُ يجعلُ الجماداتِ شخوصًا تعبّرُ عن فرحِها وإظهارِ مشاعرِها.

ج) في قولِ الشّاعرِ: "ادخلوها آمنينا" تأثّرٌ بالقرآنِ الكريم، فقد وردَ في سورةِ الحِجرِ قولُه تعالى: "ٱدخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ" (سورةُ الحِجرِ: ٤٦)، وأدّى هذا التّأثّر بالقرآنِ الكريمِ إلى إبرازِ المعنى وترسيخِه، ومنحِ هذا الفتحِ طابعًا دينيًّا ذا إجلالٍ وقداسةٍ.

٤- قالَ الشّاعرُ في وصفِ الفتحِ:

رَدَدتَ أخِيذَةَ الإسلامِ لمّا غَدا صَرفُ القَضاءِ بِها ضَمينا

- تُفيدُ كلمةُ (أخِيذَة) في اللّغةِ معنى المرأةِ الّتي تُسبى في الحربِ، وقد كانَ في إمكانِ الشّاعرِ أن يجعلَ مكانَها كلمةَ أخرى كـ(سَليبة)، والسّليبُ في اللّغةِ: كلُّ ما يُنتزَعُ قهرًا. فهل وُفِّقَ الشّاعرُ في اختيارِ كلمةِ (أَخيذَةِ)؟ أعلّلُ رأيي.

نعم، وُفِّقَ الشّاعرُ في اختيارِ كلمةِ (أَخِيذَة)؛ لأنّها أدقُّ في الدّلالةِ على المعنى المُرادِ من كلمةِ (سَليبة)؛ إذ تدلُّ (سَليبة) على أيِّ شيءٍ يُنتزعُ قهرًا، وتدلُّ (أَخِيذَة) على المرأةِ الّتي تُسبى في الحربِ، وهيَ أغلى ما يُصانُ وأسماهُ. وقد صوّرَ الشّاعرُ طبريّةَ امرأةً مأسورةً ردَّها صلاحُ الدّينِ، وأعادَ لها حُرّيّتَها وعزَّها؛ فاختيارُ هذِه الكلمةِ يُثيرُ مشاعرَ النّجدةِ والكرامةِ، ويُعزِّزُ القيمةَ الجماليّةَ والمعنويّةَ للبيتِ في إبرازِ أثرِ الفتحِ العظيمِ.

٥- يُبرِزُ الشّاعرُ في البيتِ الآتي قوّةَ صلاحِ الدّينِ الأيّوبيِّ، ويُصوِّرُ نتائجَ معاركِهِ:

ففي بَيسانَ ذاقوا منكَ بُؤسًا وفي صَفَدٍ أتَوكَ مُصَفَّدينا

أ. أُعلّلُ الأثرَ الجماليَّ لعُنصرَيِ الحركةِ والصّوتِ في هذا البيتِ.

ب. أُبيِّنُ أثرَ هذينِ العنصرينِ في نقلِ شعورِ الهزيمةِ والبُؤسِ الّذي أصابَ الأعداءَ.

ج) أبدي رأيي في توظيفِ التّجانسِ الصّوتيِّ في كلٍّ من (بؤس- بيسان) و(صفد، مصفّدينا).

أ) يتمثّلُ الأثرُ الجماليُّ لعنصرَيِ الحركةِ والصّوتِ في هذا البيتِ في إضفاءِ الحياةِ على الصّورةِ الشّعريّةِ؛ ففي قولِ الشّاعرِ: "أتوكَ مُصفَّدينا" تجسيدٌ لمشهدِ الأسرِ بما فيهِ من حركةِ الأسرى، وأصواتِ السّلاسلِ؛ وهو ما يجعلُ القارئَ يتخيّلُ المشهدَ حركةً، وصوتًا.

ب) أسهمَ هذانِ العنصرانِ في نقلِ شعورِ الهزيمةِ الّذي أصابَ الأعداءَ بعدَ الانكسارِ؛ فـ(ذاقوا بُؤسًا) تُبيِّنُ مرارةَ الإحساسِ بالألمِ، و(مُصفّدينا) تُبيِّنُ شِدّةَ الإحساسِ بالذُّلِّ والعجزِ، فتضافرَ كلٌّ منَ الصّوتِ والحركةِ في البيتِ لتصويرِ مشهدِ الهزيمةِ تصويرًا واقعيًّا مؤثِّرًا يُعظِّمُ من شأنِ نصرِ صلاحِ الدّينِ.

ج) أدّى توظيفُ التّجانسِ الصّوتيِّ إلى إبرازِ المعنى، وجذبِ انتباهِ المتلقّي، وبيانِ سعةِ المخزونِ اللّغويِّ لدى الشّاعرِ، وإبداعِهِ في إظهارِ قدراتِهِ اللّغويّةِ، ومعرفتِهِ التّاريخيّةِ.

٦- يُبيّنُ الشّاعرُ موقفَهُ منَ الزّمانِ بقولِهِ:

وخانَهُمُ الزَّمانُ ولا مَلامٌ فلستَ بِمُبْغِضٍ زمنًا خَؤونا

أ. إلى مَن يعودُ الضّميرُ (هُم) في قولِهِ: (خانَهم)؟

ب. يرى الشّاعرُ أنَّ الزّمانَ يكونُ منصِفًا عندما يخونُ الظّالمينَ، ويُساعِدُ المظلومينَ على إظهارِ الحقِّ وإزهاقِ الباطلِ. أُبيّنُ موافقتي أو معارضتي رأيَ الشّاعرِ، معَ التّعليلِ.

أ) يعودُ الضّميرُ (هُم) في قولِه: (خانَهم الزّمانُ) على الصّليبيّينَ.

ب) أُوافِقُ الشّاعرَ في رأيِه؛ لأنّ الزّمانَ يدورُ، والأيّامَ تتبدّلُ، فيُنصَفُ المظلومُ، ويُخذلُ الظّالمُ، وقد عبّرَ الشّاعرُ عنِ انقلابِ الزّمانِ على الظّالمينَ بخيانتِهِ إيّاهم؛ فخيانةُ الزّمانِ للظّالمينَ تُحقّقُ الإنصافَ في الدّنيا.

ويُترَكُ للطّلبةِ.

٧- شبّهَ الشّاعرُ صلاحَ الدّينِ الأيوبيِّ بالنّبيِّ يوسفَ -عليهِ السّلامُ- بقولِهِ:

فكنتَ كَيوسفَ الصِّديقِ حَقًّا لَهُ هَوَتِ الكواكبُ ساجِدينا

- هل وُفِقَ الشّاعرُ في هذا التّشبيهِ؟ أعلّلُ رأيي.

وُفّقَ الشّاعرُ في تشبيهِ صلاحِ الدّينِ بالنّبيِّ يوسفَ -عليهِ السّلامُ-؛ لصحّةِ الاشتراكِ في وجهِ الشّبهِ؛ فكلاهما اتّصفَ بالحكمةِ، والصّبرِ، والتّمكينِ بعدَ المِحَن، وتحقّقِ الرّؤى والآمالِ.

الدّرسُ الرّابعُ: أكتبُ مذكّراتٍ

أستعدُّ للكتابةِ:

١) هل كتبتُ مذكّراتٍ خاصّةً بي؟

يُتركُ للطّلبةِ.

٢) ما الموضوعاتُ أوِ الأحداثُ الجديرةُ بأن أكتبَ عنها؟

المناسباتُ الاجتماعيّةُ، والنّجاحُ، والمشكلاتُ والتّحدّياتُ....

أبني محتوى كتابتي.

أ) أملأُ الجدولَ بِأمثلةٍ على الخصائصِ الفنّيّةِ الآتيةِ:

الخصيصةُ الفنّيّةُ	مثالٌ منَ النّصِّ
مخاطبةُ الجماداتِ.	لا أجدُ غيرَكِ يا أوراقيَ العزيزةَ أحدّثُكِ وتُحدّثينَني.
توظيفُ الأساليبِ الإنشائيّةِ.	الاستفهامُ، والتّمنّي، والنّداءُ، والتّعجّبُ، ومثالُ ذلكَ: بمَ حشوتَ رأسَك؟ ليتكَ بدونِ رأسٍ! أينَ وضعتَ قلبَك؟ ليتكَ بدونِ قلبٍ! من أدراكَ يا أرقشُ...؟ ما أجهلكَ!
التّمهيدُ للحدثِ الرّئيسِ بذِكرِ الموقفِ الدّاعي للكتابةِ.	وأنا في غربتي تمنعني الأسوارُ... أنا و(شين) في خلافٍ، والأصحُّ أنّهُ في خلافٍ معي.
توظيفُ أسلوبِ السّردِ.	توظيفُ الأفعالِ الماضيةِ لتتابعِ الأحداثِ، وتوضيحِ تسلسلِها الزّمنيِّ، ومثالُهُ: (عثرتُ في بيتِ الخلاءِ على محفظةِ نقودٍ، فوضعتُها في جيبي...).

الدّرسُ الخامسُ: من معاني حروفِ الجرِّ

أستعدُّ

اختلفَ الفقهاءُ في القَدْرِ الواجبِ مسحُهُ منَ الرّأسِ في الوُضوءِ؛ نظرًا لاختلافِهم في تفسيرِ معنى حرفِ الجرِّ الباءِ في قولِه تعالى: "وامسحوا برؤوسِكمْ". (سورةُ المائدةِ: ٦)

- **أستعينُ بوسائلِ البحثِ في تبيُّنِ ذلكَ.**

منَ الفُقهاءِ مَنْ قال إنّها للتّبعيضِ؛ فالمطلوبُ مسحُ جزءٍ منَ الرّأسِ، ومنهُم مَنْ قالَ إنّها للإلصاقِ؛ فالمطلوبُ مسحُ الرّأسِ كلِّهِ.

(٢,٥) أُوَظّفُ

١- أرسمُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

١. المعنى الّذي أفادَهُ حرفُ الجرِّ (مِنْ) في قولِهِ تعالى: "لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ" هوَ: (سورةُ آلِ عمرانَ: ٩٢).

أ – ابتداءُ الغايةِ المكانيّةِ. ب – الظّرفيّةُ المكانيّةُ. ج – **التّبعيضُ.** د – السّببيّةُ.

٢. المعنى الّذي أفادَهُ حرفُ الجرِّ (على) في قولِهِ تعالى: "وَعِبَادُ ٱلرَّحمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمشُونَ عَلَى ٱلأَرضِ هَونًا". (سورةُ الفرقانِ:٦٣):

أ- **الاستعلاءُ الحقيقيُّ.** ب- الاستعلاءُ المجازيُّ. ج- السّببيّةُ. د- التّشبيهُ.

٣. المعنى الّذي أفادَهُ حرفُ الجرِّ (إلى) في عبارةِ: وطني أحبَّ إليَّ من نفسي:

أ- انتهاءُ الغايةِ المكانيّةِ. ب- انتهاءُ الغايةِ الزّمانيّةِ. ج- **معنى (عندَ).** د- البدليّةُ.

٤. المعنى الّذي أفادَهُ حرفُ الجرِّ (على) في عبارةِ: عليَّ دينٌ لوالديَّ سأظلُّ أردُّه برًّا ما حييتُ:

أ – الاستعلاءُ الحقيقيُّ. ب – **الاستعلاءُ المجازيُّ.** ج – السّببيّةُ. د – التّشبيهُ.

٥. المعنى الّذي أفادَهُ حرفُ الجرِّ (عَنْ) في قولِ الشّاعرِ:

جازَيتَني عَن تَمادي الوَصلِ هِجرانا وَعَن تَمادي الأَسى وَالشَّوقِ سُلوانا

(ابنُ زيدونَ، شاعرٌ أندلسيٌّ)

أ- المجاوزةُ. ب- **البدليّةُ.** ج- الاستعانةُ. د- الظّرفيّةُ المكانيّةُ.

٦. المعنى الّذي أفادَهُ حرفُ الجرِّ (مِنْ) في قولِ الشّاعرِ:

فَظَلِلتُ في أَمرِ الهَوى مُتَحَيِّرًا مِن حَرِّ نارٍ بِالحَشا مُتَوَهِّجِ

(عمرُ بنُ أبي ربيعةَ، شاعرٌ أُمويٌّ)

أ- ابتداءُ الغايةِ المكانيّةِ. ب- بيانُ الجنسِ. ج- **السّببيّةُ.** د- التّبعيضُ.

٢- أكتبُ جملًا مفيدةً تتضمّنُ حروفَ جرٍّ تفيدُ كلًّا ممّا يأتي:

أ - السّببيّةَ:

ب - بيانَ الجنسِ:

جـ- انتهاءَ الغايةِ المكانيّةِ:

د - البدليّةَ:

هـ - الإلصاقَ المجازيَّ:

و - الإختصاصَ:

يُتركُ للطّلبةِ.

٣- أقرأُ كلًّا ممّا يأتي، ثمَّ أُبيّنُ معانيَ حروفِ الجرِّ الملوَّنةِ بالأحمرِ:

أ. قالَ تعالى: "يَجعَلُونَ أَصَٰبِعَهُم فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلمَوتِ".

(سورةُ البقرةِ: ١٩)

- في: الظّرفيّةُ المكانيّةُ. - من: السّببيّةُ.

ب- قالَ تعالى: "وَإِذ قَالَ مُوسَىٰ لِقَومِهِۦ يَٰقَومِ إِنَّكُم ظَلَمتُم أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلعِجلَ".
(سورةُ البقرةِ: ٥٤)

- الباءُ: السّببيّةُ.

ج- قالَ تعالى: ﴿سُبحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسرَىٰ بِعَبدِهِۦ لَيلًا مِّنَ ٱلمَسجِدِ ٱلحَرَامِ﴾ (سورةُ الإسراءِ: ١)
- من: ابتداءُ الغايةِ المكانيّةِ.

د- قالَ رسولُ اللهِ -صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ-: "دخَلتِ امرأةٌ النّارَ في هِرَّةٍ ربطتْها، فلم تُطعِمْها، ولمْ تدعْها تأكلُ من خَشاشِ الأرضِ". (صحيحُ البخاريِّ)
- في: السّببيّةُ. -من: التّبعيضُ.

هـ- هل يجبُ أن تغزوَ أجسادَنا الأمراضُ كي نُقلعَ عَنِ التَّدخينِ؟
- عن: المجازوةُ والبعدُ.

و- أتى سميرٌ إلى مكّةَ المُكرّمةِ؛ لتأديّةِ مناسكِ الحجِّ.
- اللّامُ: التّعليلُ.

ز- الشّهداءُ كَالمَصابيحِ ينيرونَ الوطنَ.
الكاف: التّشبيهُ.

٤- أكتبُ قطعةً وصفيّةً عن أحدِ الأماكنِ الجميلةِ الّتي زرتُها في مدينَتي، ثمَّ أطلبُ إلى زميلي / زميلَتي قراءةَ ما كتبتُ، واستخراجَ حروفِ الجرِّ، وبيانَ المعاني الّتي أفادَتها.

يُتركُ للطّلبةِ.

(الوحدةُ السّابعةُ: منَ الأدبِ الإفريقيِّ)

الدّرسُ الأوّلُ: أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ:

أستعدُّ للاستماعِ

– ما القاسمُ المشتركُ بينَ الشّخوصِ في الصّورةِ؟

جميعُهم أدباءُ أفارقةٌ حصلوا على جائزةِ نوبلَ في الأدبِ.

أستمعُ وأتذكّرُ

١. ظهرَ التّرابطُ بينَ شكلي الأدبِ الإفريقيِّ: الشّفويِّ، والمكتوبِ بصورةٍ جليّةٍ في عددٍ منَ الدّولِ، أذكرُها.

– نيجيريا، وغانا، ونيروبي.

٢. أُعدِّدُ اثنينِ منَ العواملِ الّتي أسهمَت في تطوّرِ الأدبِ المكتوبِ ما بعدَ القرنِ التّاسعَ عشرَ الميلاديِّ.

– العواملُ الّتي أسهمَتْ في تطوّرِ الأدبِ المكتوبِ ما بعدَ القرنِ التّاسعَ عشرَ الميلاديِّ هيَ: انتشارُ الحركاتِ التّبشيريّةِ، وبناءُ المدارسِ والكنائسِ، وإنشاءُ مدارسِ اللّغاتِ لغاياتِ التّرجمةِ الدّينيّةِ.

٣. أَذكرُ ثلاثًا منَ الخصائصِ الّتي تميّزَ بها الأدبُ الإفريقيُّ عن غيرِهِ منَ الآدابِ.

– الخصائصُ الّتي تميّزَ بها الأدبُ الإفريقيُّ عن غيرِهِ منَ الآدابِ هيَ: تنوّعُ اللّغةِ، وتنوّعُ الأسسِ، ووحدةُ الموضوعاتِ، وإظهارُ الجانبِ التّقليديِّ.

٤. أذكرُ الأسلوبَ الّذي ميّزَ كتاباتِ الأديبةِ الإفريقيّةِ (شيماندا نغوزي أديتشي).

– دمجُ الشّخصيّاتِ معَ عناصرَ عدّةٍ، من أهمِّها الموطنُ الأصليُّ نيجيريا، والأحداثُ الاجتماعيّةُ والسّياسيّةُ خلالَ السّردِ القصصيِّ.

أفهمُ المسموعَ وأحلّلُه

١. أُوضّحُ المقصودَ بالأدبِ الإفريقيِّ.

– كلُّ الآدابِ التّقليديّةِ الشّفويّةِ، والمكتوبةِ باللّغاتِ الإفريقيّةِ والأفروآسيويّة، إضافةً إلى الأعمالِ الّتي كتبَها باللّغاتِ الأوروبيّةِ الأدباءُ الأفارقةُ.

٢. أُوضّحُ العلاقةَ بينَ الاستعمارِ ومحاولةِ تشويهِ الأدبِ الإفريقيِّ.

– عملَ الاستعمارُ على مهاجمةِ الأدبِ الإفريقيِّ؛ إذِ استُخدِمَ التّاريخُ والأدبُ الأوروبيُّ أدواتٍ لترسيخِ الإمبرياليّةِ في الدّولِ الإفريقيّةِ المستعمرَةِ، وتشويهِ تاريخِها وأدبِها، وعليه نُظرَ إلى الأدبِ الإفريقيِّ على أنّه لا يرقى إلى العالميّةِ الفكريّةِ، ولا يستحقُّ أيَّ اهتمامٍ.

٣. أُبيّنُ الدّورَ الّذي يؤدّيهِ الرّاوي في استخدامِ العنصرِ الأدائيِّ في الأدبِ الإفريقيِّ الشّفويِّ.

– إمتاعُ المستمعِ، وطرحُ المحتوى بطريقةٍ متجانسةٍ.

٤. تمحورَ الأدبُ الإفريقيُّ عمومًا حولَ موضوعاتٍ ومحاورَ معيّنةٍ عبّرَ عنها، أُبيّنُها.

– التّحدّثُ عنِ الاستعمارِ، والتّحريرِ، والقوميّةِ، والتّقاليدِ، والتّشرّدِ، وانعدامِ الجذورِ، والتّهجيرِ.

أتذوّقُ المسموعَ وأنقدُهُ

١– أُوضّحُ الصّورةَ الفنّيّةَ في عبارةِ: "ظهرَ الأدبُ الإفريقيُّ أيقونةً مستقلّةً بينَ أنواعِ الأدبِ العالميِّ".

– صُوِّرَ الأدبُ الإفريقيُّ أيقونةً مستقلّةً تتفرّدُ بمميّزاتِها الخاصّةِ بينَ أنواعِ الأدبِ العالميِّ.

٢– وظّفَ الأدبُ الإفريقيُّ مجموعةً منَ التّقنيّاتِ الفنّيّةِ، من أبرزِها توظيفُ عناصرِ الطّبيعةِ، والخرافاتِ والأساطيرِ. أعلّلُ ذلكَ من وجهة نظري.

– لأنّ الطّبيعةَ جزءٌ أصيلٌ من حياةِ الإفريقيِّ اليوميّةِ، وأمّا الخرافاتُ والأساطيرُ فهيَ جزءٌ منَ ثقافةِ المجتمعِ، تساعدُ على إظهارِ القيمةِ الحقيقيّةِ للأدبِ بوصفِهِ مرآةً للواقعِ.

٣- أُبيّنُ رأيي في العلاقةِ بينَ الأدبِ الإفريقيِّ والأدبِ الأوروبّيِّ في ضَوء ما وردَ في النّصِّ عن ترسيخِ الإمبرياليّةِ في الدّولِ الإفريقيّةِ المستعمرَةِ.

- أرى أنَّ العلاقةَ بينَ الأدبِ الإفريقيِّ والأدبِ الأوروبّيِّ علاقةُ صراعٍ وتأثّرٍ وتأثيرٍ؛ فقد حاولَ الأدبُ الأوروبّيُّ فرضَ رؤيتِه الاستعماريّةِ، وتشويهَ الأدبِ الإفريقيِّ، والتّقليلَ من شأنِه، إلّا أنّ الأدباءَ الأفارقةَ تصدَّوا لتلكَ الهجمةِ عن طريقِ الكتابةِ باللّغاتِ الإفريقيّةِ والأوروبّيّةِ، واستثمروا الأدبَ في كشفِ زيفِ الإمبرياليّةِ، وبناءِ هويّتِهمُ الثّقافيّةِ المستقلّةِ.

الدّرسُ الثّاني: أتحدّثُ بطلاقةٍ: أُديرُ ندوةً.

أستعدُ للتّحدّثِ:

- **أصفُ ما أُشاهدُهُ في الصّورةِ من حيثُ الحدثُ، وطريقةُ الجلوسِ.**

- أرى في الصّورةِ اجتماعًا رسميًّا يُعقدُ داخلَ قاعةٍ واسعةٍ، ويبدو الحدثُ ندوةً أو جلسةَ نقاشٍ؛ إذ يقفُ أحدُ المشاركينَ ويتحدّثُ بينَما ينصتُ إليهِ الحضورُ. ويجلسُ المشاركونَ في حلْقةٍ حولَ الطّاولةِ، فيرى كلُّ مشاركٍ الآخرينَ بوضوحٍ.

(٢,٢) أبني محتوى تحدّثي

أمسحُ الرّمزَ، وأتابعُ بضعَ دقائقَ منَ النّدوةِ، وأجيبُ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

أ- ما موضوعُ النّدوةِ؟

- واقعُ المدنِ العربيّةِ بينَ تراثِها العريقِ، ومتطلّباتِ الحداثةِ والاستدامةِ.

ب- بمَ افتتحَ مسيّرُ النّدوةِ كلامَهُ؟

- افتتحَ حديثَه بالتّحيّةِ والتّرحيبِ اللّبقِ براعيةِ النّدوةِ، وبالحضورِ.

ج - هل كانَ مسيّرُ النّدوةِ مُلمًّا بمحاورِها؟

- نعم.

- أتأمّلُ مخطّطَ مراحلِ تنظيمِ النّدوةِ، وأملأُ الفراغَ بما يُناسبُهُ:

مرحلةُ الإعدادِ: «ما قبلَ النّدوةِ»:

وتشملُ الإعدادَ الفنّيَّ، كتحديدِ الأهدافِ، والإعدادَ المادّيَّ الّذي يتطلّبُ تكوينَ لجانٍ إداريّةٍ وعلميّةٍ...

مرحلةُ الإنجازِ: «في أثناءِ النّدوةِ»:

1 - التّرحيبُ براعي النّدوةِ، وبالحضورِ.

2 - بيانُ موضوعِ النّدوةِ، وأهدافِها.

3 - إدارةُ الحوارِ بينَ المشاركينَ والمشاركاتِ.

4 - تلقّي مداخلاتِ الجمهورِ في الوقتِ المناسبِ.

5 - تلخيصُ الأفكارِ والنّتائجِ والمقترحاتِ.

مرحلةُ التّقويمِ «ما بعدَ النّدوةِ»:

وتتمثّلُ بتلقّي التّغذيةِ الرّاجعةِ من أطرافٍ شتّى، والنّظرِ فيها؛ بُغيةَ التّحسينِ والتّطويرِ.

الدّرسُ الثّالثُ: أقرأُ بطلاقةٍ وفهمٍ

أستعدُّ للقراءةِ

يُتركُ للطّلبةِ.

أفهمُ المقروءَ وأحلّلُه

١. أُفسّرُ معانيَ الكلماتِ المخطوطِ تحتَها، بالاستعانةِ بالسّياقاتِ الّتي وردَت فيها، أو بالمعجمِ الوسيطِ الورقيِّ أوِ الإلكترونيِّ:

أ – حينَ **أكِلٌ** مِنَ السّباحةِ كنتُ أجلسُ على الحافّةِ. **(أتعبُ).**

ب– **أَذْرَعُ** الأرضَ مثلَهُ في خُطُواتٍ واسعةٍ. **(أَذرَعُ الأرضَ: أقطعُها بسرعةٍ).**

جـ– **فأطرقَ** جدّي بُرْهَةً. **(أمالَ رأسَهُ إلى صدرِهِ وسكتَ فلم يتكلّمْ).**

د – لم أكنْ أملِكُ فدّانًا واحدًا حينَ **وطِئَتْ** قدمايَ هذا البلدَ. **(داسَتِ الأرضَ).**

٢. أوضّحُ دلالةَ المخطوطِ تحتَهُ في ما يأتي:

أ – وُضِعَت أكياسُ التّمرِ على الحميرِ والجِمالِ، **ونهقَ أحدُ الحميرِ، وأخذَ الجملُ يرغو ويصيحُ.**

ب– سمعتُهُ **يُحدِثُ صوتًا في حلقِهِ مثلَ شخيرِ الحَمَلِ حينَ يُذبَحُ.**

جـ– ولكنّني **أدخلْتُ إصبعيَّ في حلقِي، وتقيّأتُ**، وألقيتُ التّمرَ الّذي أكلتُ.

أ. ثقلُ الحِملِ المفروضِ على الدّوابِّ، واضطرابُها ورفضُها لهُ، وهو ما يدلُّ على أنَّ الدّائنينَ أخذوا المحصولَ كلَّهُ.

ب. شِدّةُ الألمِ، والاختناقُ، والقهرُ الّذي أحسَّ بِه مسعودٌ؛ بسببِ تعرّضِه للظّلمِ والتّهميشِ.

جـ. رفضُ الطّفلِ ما حدثَ منِ استغلالٍ لمسعودٍ، وشعورُهُ بالاشمئزازِ؛ لأنّه أكلَ من تمرٍ مسلوبٍ أو مأخوذٍ ظلمًا.

٣. أُوضّحُ المعنى البلاغيَّ لأسلوبِ الاستفهامِ في العبارةِ الآتيةِ:
انظرْ إلى هذا الحقلِ الواسعِ، ألَا تراهُ يمتدُّ من طرفِ الصّحراءِ إلى حافّةِ النّيلِ مئةَ فدّانٍ؟

– التّقريرُ.

4 – أرسمُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ في ما يأتي:

1. سببُ خسارةِ مسعودٍ ثلثي أرضِهِ وَفقَ ما ذكرَهُ الجدُّ هوَ أنَّ مسعودًا رجلٌ:

أ – مِزواجٌ، كلَّما تزوّجَ امرأةً باعَ فدّانًا أو فدّانينِ.

ب– قليلُ الحيلةِ قصيرُ النّظرِ.

جـ– كارهٌ للتّمرِ، ولا يعرفُ كيفيّةَ العنايةِ بِهِ.

د – مدينٌ للجدِّ.

2. جميعُ العباراتِ الآتيةِ تُوافقُ ما وردَ في النصِّ ما عدا:

أ – أخذَ الرّجلانِ الغريبانِ عشرةَ أكياسٍ منَ التّمرِ.

ب– ظلَّ مسعودٌ مدينًا للجدِّ بخمسينَ جُنيهًا.

جـ– أرادَ الجدُّ الذّهابَ مَعَ مسعودٍ لحصادِ التّمرِ.

د – أسرعَ الطّفلُ بعدَ حصادِ التّمرِ إلى بيتِهِ.

5 – أُبيّنُ الأسبابَ الّتي دفعتِ الجدَّ إلى إيثارِ الطّفلِ على بقيّةِ أحفادِهِ.
– أولادُ عمِّهِ ليسوا أذكياءَ، وهو طفلٌ ذكيٌّ، يعرفُ متى يريدُهُ جدُّهُ أن يضحكَ، ومتى يريدُهُ أن يسكتَ، ويتذكّرُ مواعيدَ صلاتِهِ، فيحضرُ له سجّادةَ الصّلاةِ، ويملأُ له الإبريقَ قبلَ أن يطلبَ منهُ.

٦- ظهرَ في القصّةِ عددٌ منَ الموروثاتِ الاجتماعيّةِ، أستخرجُ ثلاثةً منها.

- مرافقةُ الطّفلِ جدَّهُ، وخضوعُهُ لرغباتِهِ دونَ نقاشٍ: (جدّي كانَ يأخذني معهُ حيثُما ذهبَ)، و(شدّني من يدي، وذهبنا إلى حصادِ تمرٍ مسعودٍ).

- مشاركةُ الأطفالِ في جمعِ التّمرِ، وتذوّقِهِ: (رأيتُ رفاقي الأطفالَ يموجونَ تحتَ جذوعِ النّخلِ، يجمعونَ التّمرَ، ويأكلونَ أكثرَهُ).

- استغلالُ حاجةِ الفقراءِ وضعفِهم في بيعِ أراضيهِم: (أظنُّني قبلَ أن يتوفانيَ اللهُ سأشتري الثّلثَ الباقيَ أيضًا).

7 - بناءً على فَهمي مضمونَ ما جاءَ في القصّةِ:

أ - أستنتجُ الزّمانَ الّذي دارَت في نطاقِهِ الأحداثُ.

ب- أُبيّنُ ذُروةَ التّأزُّمِ وفقَ ما ظهرَ في القصّةِ.

جـ- أُصنّفُ الشّخصيّاتِ الآتيةَ إلى شخصيّاتٍ رئيسةٍ وثانويّةٍ، وفقَ المخطّطِ الآتي:

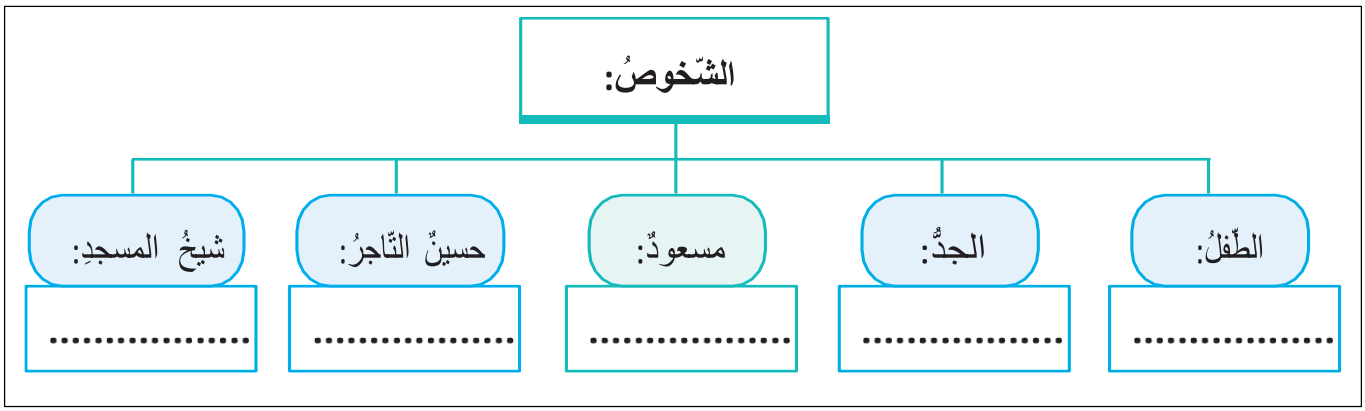

أ.الزّمانُ: موسمُ حصادِ التّمرِ (فصلُ الصّيفِ).

ب. حينَ رأى الطّفلُ مشهدَ تقسيمِ أكياسِ التّمرِ، وتيقّنَ من حقيقةِ جدِّهِ، وظلمِهِ مسعودًا.

جـ. الشّخصيّاتُ الرّئيسةُ: الطّفلُ، والجدُّ، ومسعودٌ، والشّخصيّاتُ الثّانويّةُ: حسينٌ التّاجرُ، وشيخُ المسجدِ.

٨- مرَّ وعيُ الطّفلِ في القصّةِ بمراحلَ عِدّةٍ عبّرَت عن نُضجٍ فكريٍّ، أدّى بِهِ إلى اكتشافِ حقيقةِ جدِّهِ.

أ - أُرتِّبُ هذهِ المراحلَ ترتيبًا زمنيًّا، بإعطاءِ كلِّ مرحلةٍ رقْمًا متسلسلًا في الشّكلِ الآتي:

مراحلُ تطوّرِ وعيِ الطّفلِ في القصّةِ:

معرفتُهُ حقيقةَ مِلكيّةِ جدِّهِ أرضَ مسعودٍ. ☐	ملازمتُهُ جدَّهُ، وأُمنيّتُهُ أن يصبحَ مثلَهُ. ☐	تقيّؤُهُ التّمرَ المسلوبَ ألمًا وقهرًا. ☐	اكتشافُهُ حقيقةَ جدِّهِ في استغلالِ مسعودٍ، وتقاسمِ تمرِهِ بغيرِ حقٍّ. ☐

ب- أُوضّحُ مشاعرَ الطّفلِ في كلِّ مرحلةٍ منَ المراحلِ السّابقةِ.

أ. ٢، ١، ٤، ٣.

ب. (١) الاحترامُ، والفخرُ، والإعجابُ.

(٢) التّعاطفُ، والشّفقةُ.

(٣) الدّهشةُ.

(٤) الاشمئزازُ.

9 - أستنتجُ أسبابَ عدمِ انتباهِ أحدٍ لما قالهُ مسعودٌ للصّبيِّ الّذي اعتلى قمّةَ النّخلةِ يقطعُ (السّبيطَ) بمِنجلِهِ.

- سيطرةُ الجدِّ ومَن شاركَهُ مِن تجّارٍ على إدارةِ العملِ، وعدمُ اهتمامِهِم بمسعودٍ؛ لأنَّهُ باعَ معظمَ أرضِهِ؛ فأصبحَ فقيرًا مهملًا، وتراجعَتْ مكانتُهُ الاجتماعيّةُ، وضعُفَ تأثيرُهُ، وفقدَ احترامَ النّاسِ لهُ؛ فلم يعدْ لكلامِهِ وزنٌ.

10- أُبيّنُ كيفَ أثّرَت معرفةُ الطّفلِ حقيقةَ جدِّهِ في نظرتِهِ إلى المكانِ الّذي نشأَ فيهِ وأحبَّهُ.

- تحوّلَتْ مشاعرُ الطّفلِ منَ الحبِّ والطُّمأنينةِ إلى النّفورِ والحزنِ؛ لأنَّ الحقلَ والنّخلَ اللّذينِ أحبَّهُما، لم يعودا رمزًا للخيرِ، بل أصبحا رمزًا للظّلمِ والاستغلالِ.

أتذوّقُ المقروءَ وأنقدُهُ

1- وردَ في القصّةِ أنَّ الطّفلَ كانَ يُطلبُ منهُ دائمًا أن يقفَ ويقرأَ سورةَ الرّحمنِ كلَّما جاءَ زائرٌ.

أ - ما الدّلالةُ الّتي يحملُها اختيارُ سورةِ الرّحمنِ بالنّظرِ إلى الرّؤيةِ الّتي حملتها القصّةُ؟

ب- أُبيّنُ التّناقضَ في البُعدِ الدّينيِّ بينَ العِبادةِ والسّلوكِ كما ظهرَ في شخصيّةِ الجدِّ، وأبدي رأيي فيهِ.

أ. اختيارُ سورةِ الرّحمنِ يحملُ دلالةً رمزيّةً ومفارَقةً؛ فاسمُ السّورةِ يُحيلُ إلى صفةِ الرّحمةِ، وهيَ الصّفةُ الّتي نُزعت من قلبِ الجدِّ في تعاملِهِ معَ مسعودٍ. وتأمرُ السّورةُ بإقامةِ الوزنِ بالقِسطِ، لكنَّ القصّةَ تعكسُ صورةً من صورِ الظّلمِ والقهرِ. وتذكرُ السّورةُ كثيرًا من نعمِ اللّهِ تعالى، ومنها النّخلُ.

ب. ظهرَ التّناقضُ في حرصِ الجدِّ على أن يحفظَ الطّفلُ سورًا منَ القرآنِ، وتلذّذِهِ عندما يتلو على مسامِعِهِ سورةَ الرّحمنِ، إلّا أنّ سلوكَه كانَ يناقضُ مضمونَ ما وردَ في السّورةِ؛ إذ كانَ يستغلُّ مسعودًا، ويستولي على أرضِهِ، ولا يعدلُ في الميزانِ. وأرى أنَّ سلوكَ الجدِّ غيرُ مقبولٍ أخلاقيًّا، ويمثّلُ صورةً من صورِ التّديّنِ الشّكليِّ؛ فهوَ يلتزمُ العبادةَ ويصلّي ويستمعُ للقرآنِ، لكنّه لا يعاملُ النّاس بالعدلِ، بل يستغلُّ حاجتَهُم وضعفَهُم، ويظلمُهم.

2-أُبيّنُ المفارقةَ في اختيارِ مسعودٍ علمًا على الشّخصيّةِ الّتي استغلَّها الجدُّ، واتّسمَت بالبؤسِ في القصّةِ، وأُوضّحُ إجابتي.

- يوحي اسمُ مسعودٍ بالسّعادةِ والرّخاءِ، لكنَّ مسعودًا في القصّةِ رجلٌ فقيرٌ مُستغَلٌّ منَ الجدِّ، ويعيشُ واقعًا تعيسًا. وهذِهِ المفارقةُ ساخرةٌ وموجعةٌ، وتُظهِرُ قدرةَ القاصِّ على اختيارِ أسماءٍ ذاتِ دلالةٍ تكسرُ النّمطيّةَ في توقّعِ القارئِ، وتُعمِّقُ البعدَ الإنسانيَّ للقصّةِ.

3- أُوضّحُ جمالَ التّصويرِ في العباراتِ الآتيةِ، وأُبدي رأيي في دورِ أثرِهِ الجماليِّ في إيصالِ المعنى.

أ - أتأمّلُ الشّاطئَ الّذي ينحني في الشّرقِ، ويختبئُ وراءَ غابةٍ كثيفةٍ من شجرِ الطّلحِ.

ب- رأيتُ رفاقي الأطفالَ يموجونَ كالنّملِ تحتَ جذوعِ النّخلِ.

جـ- نظرتُ إلى مسعودٍ فرأيتُه زائغَ العينينِ، تجري عيناهُ شمالًا ويمينًا كأنّهُما فأرانِ صغيرانِ تاها عن جحرِهما.

أ. صوّرَ الشّاطئَ كائنًا حيًّا ينحني ويختبئُ، وصوّرَ الغابةَ ستارًا يختبئُ خلفَهُ ذلكَ الشّاطئُ؛ وقد أسهمَ ذلكَ في تعميقِ الإحساسِ بالدّهشةِ والجمالِ، وأضفى حركةً وحياةً على عناصرِ الطّبيعةِ، وأظهرَ المكانَ كأنّه عالمٌ غامضٌ يقودُ إلى التّخيّلِ.

ب. صوّرَ الأطفالَ وهم يجمعونَ التّمرَ تحتَ جذوعِ النّخلِ جماعاتٍ من النّملِ تسيرُ في حركةٍ متدفّقة؛ وقد أسهمَ ذلكَ في جعلِ الصّورةِ نابضةً بالحياةِ، توحي بفرحِ الأطفالِ في موسمِ الحصادِ.

جـ. صوّرَ عينَي مسعودٍ وهما تتحرّكانِ شمالًا ويمينًا فأرينِ صغيرينِ يمشيانِ تائهينِ بحثًا عن جحرِهما؛ وهذه صورةٌ حركيّةٌ تدلُّ على الاضطرابِ النّفسيِّ، وحالةِ الضّعفِ والهلعِ الّتي مرَّ بها مسعودٌ عندَما سُلِبَ محصولُهُ؛ وذلكَ ممّا يدفعُ القارئَ إلى التّعاطفِ معَهُ.

4- وردَ في النّصِّ قولُ مسعودٍ: "النّخلُ، يا بُنيَّ، كالآدميّينَ يفرحُ ويتألّمُ"، وقولُ الجدِّ: "كانَ مسعودٌ يملكُ كلَّ هذا الخيرِ، ولكنَّ الحالَ انقلبَ الآنَ، وأظنُّني قبلَ أنْ يتوفّاني اللهُ سأشتري الثّلثَ الباقيَ أيضًا." أُقارنُ بينَ علاقةِ كلٍّ من مسعودٍ والجدِّ بشجرةِ النّخيلِ في ضَوءِ ما وردَ في القصّةِ.

- يرى مسعودٌ شجرةَ النّخيلِ كائنًا حيًّا قريبًا منهُ؛ يتعاملُ معَها بحرصٍ وحنانٍ. ويرى الجدُّ في شجرةِ النّخيلِ منفعةً ماديّةً فحسبُ، فقدِ انفصلَ وِجدانيًّا عنِ الأرضِ وما فيها.

٥- اعتمدَ القاصُّ عنصرَ الرّاوي الدّاخليِّ؛ إذ يكونُ الرّاوي مشاركًا في الأحداثِ، ويكونُ شخصيّةً من شخوصِ القصّةِ.

*** أُبدي رأيي في كلٍّ ممّا يأتي:**

أ - قدرةِ هذا الاختيارِ على تقديمِ مشاعرِ الشّخوصِ، وأفكارِها.

ب- أثرِ هذا الاختيارِ في فَهمِ العالمِ الدّاخليِّ لشخصيّةِ الرّاوي.

أ- عملَ عنصرُ الرّاوي الدّاخليِّ على إظهارِ مشاعرِ الشّخوصِ، وأفكارِها إظهارًا جعلَ القارئَ يعيشُها كما عاشَها الرّاوي، لا كما تُروى منَ الخارجِ، وأرى أنّ الطّيّبَ صالحًا وُفِّقَ في اعتمادِ هذا العنصرِ في القصّةِ، وكانَ اختيارًا ناجحًا؛ لأنَّهُ جعلَ السّردَ أكثرَ واقعيّةً، وتأثيرًا في القارئِ.

ب- أرى أنَّ اعتمادَ الرّاوي الدّاخليِّ مكّنَ القاصَّ من إبرازِ مراحلِ نضجِ الرّاوي الفكريِّ، وعالمِهِ الدّاخليِّ من إعجابٍ، وحبٍّ، ودهشةٍ، وخوفٍ، وحيرةٍ؛ ابتداءً من اكتشافاتِهِ الأولى، وانتهاءً باكتشافِهِ حقيقةَ جدِّهِ؛ وقد أسهمَ ذلكَ في جعلِ الشّخصيّةِ أكثرَ وضوحًا وارتباطًا بالأحداثِ، وساعدَ القارئَ على فَهمِها.

٦. برزَ في القصّةِ صراعٌ داخليٌّ وآخرُ خارجيٌّ.

أ - أُبيّنُ ملامحَ كلٍّ منهُما.

ب- أُبدي رأيي في أثرِ كلٍّ منهُما في تصاعُدِ الأحداثِ، وأُدعّمُ إجابتي بأمثلةٍ منَ القصّةِ.

أ. تمثّلَ **الصّراعُ الدّاخليُّ** في حيرةِ الطّفلِ الرّاوي، واضطرابِهِ النّفسيِّ عندَ اكتشافِهِ حقيقةَ جدِّهِ، واستغلالَهُ مسعودًا، وإظهارَهُ تديّنًا شكليًّا أمامَ النّاسِ، وفي تردّدِ الطّفلِ بينَ التّمسّكِ بموقفِهِ القديمِ منَ المكانِ والجدِّ، وصدمةِ اكتشافِ الحقيقةِ الّتي هزّتْهُ منَ الدّاخلِ. وتمثّلَ **الصّراعُ الخارجيُّ** في صراعِ الجدِّ معَ مسعودٍ؛ إذِ استغلَّهُ وعاملَهُ بقسوةٍ وجشعٍ؛ وأخبرَهُ أنّهُ ما زالَ مَدينًا لهُ بخمسينَ جُنيهًا وسطَ صمتٍ وحيادٍ منَ النّاسِ، وهم يغضّونَ الطّرفَ عنِ الظّلمِ، وصراعِ مسعودٍ وشعورِهِ بالقهرِ، والتّهميشِ في مشهدِ النّخلةِ، حينَ نادى مُحذّرًا الصّبيَّ الّذي يقطعُ السّبيطَ.

ب. أرى أنَّ **الصّراعَ الدّاخليَّ** كانَ المحرّكَ الّذي أثّرَ في نموِّ الأحداثِ وتصاعدِها؛ لأنَّهُ طوّرَ وعيَ الطّفلِ في مراحلَ عِدّةٍ أدّتْ بِهِ إلى اكتشافِهِ حقيقةَ جدِّه؛ وهوَ ما غيّرَ موقفَهُ منَ المكانِ والذّكرياتِ، وغيّرَ نظرتَهُ لجدِّه، وبدأَ الصّراعُ النّفسيُّ بالتّصاعدِ معَ كلِّ حدّثٍ يكشفُ مزيدًا منَ التّناقضِ في سلوكِ الجدِّ، كاستماعِهِ لقراءةِ سورةِ الرّحمنِ، فمعَ إدراكِ الطّفلِ استغلالَ الجدِّ مسعودًا تشوّهَ تصوّرُهُ القديمُ عنِ الجدِّ، وعنِ المكانِ الّذي عاشَ فيهِ، وأحبَّهُ.

وأرى أنَّ **الصّراعَ الخارجيَّ** أثّرَ في التّوتّرِ الّذي صعّدَ الأحداثَ ودفعَها إلى الأمامِ، وسلّطَ الضّوءَ على البيئةِ الاجتماعيّةِ للشّخوصِ وكشفَها؛ فصراعُ الجدِّ معَ مسعودٍ، ومشهدُ الازدحامِ تحتَ جذوعِ النّخلِ، وتهميشُ النّاسِ نداءَ مسعودٍ، كلُّها عناصرُ تُشعِرُ القارئَ بالضّغطِ الخارجيِّ الواقعِ على شخصيّاتِ القصّةِ، وخصوصًا على مسعودٍ والطّفلِ.

٧- أتخيّلُ نفسي كاتبَ القصّةِ، وأبتدعُ شخصيةً جديدةً تغيّرُ مجرى الأحداثِ، وأُعيدُ السّردَ وَفقَ البناءِ القصصيِّ الجديدِ.

يُترَكُ للطّلبةِ.

الدّرسُ الرّابعُ: أكتبُ مقالةً جدليّةً

أستعدُّ للكتابةِ:

- أتأمّلُ الصّورةَ، ثمَّ أناقشُ ما تعبّرُ عنهُ.
يُترَك للطّلبةِ.

أبني محتوى كتابتي:

أ) أملأُ الجدولَ بِأمثلةٍ على الخصائصِ الفنّيّةِ الآتيةِ:

الخصيصةُ الفنّيّةُ	مثالٌ منَ النّصِّ
تحديدُ القضيّةِ بوضوح.	– إشكاليّةُ الأدبِ الإفريقيِّ من حيثُ المفهومُ.
توظيفُ لغةٍ موضوعيّةٍ بعيدةٍ عنِ التّحيُّزِ.	– استخدامُ عباراتٍ محايدةٍ: "يرى فريقٌ آخرَ"، و"آخرون يحصرونَهُ...". – الابتعادُ عنِ الألفاظِ الّتي تفيدُ الشّمولَ والتّعميمَ، مثل: (كلّ)، واستخدامُ (بعض) بدلًا منها: و"ويذهبُ بعضُ النّقّادِ"، "بينما يؤكّدُ آخرونَ". – الاكتفاءُ بالوصفِ أو عرضِ الرّأيَينِ دونَ إصدارِ أحكامٍ: مثل: الصّوابُ هوَ ....، أوِ الخطأُ هوَ، ....
عرضُ الآراءِ منسوبةً لأصحابِها.	رأيَ الأديبِ (كونيني) ....، أمّا الرّوائيُّ النّيجيريُّ (تشينوا أتشيبي) فيرى أنَّ ....، ويُؤكّدُ هذا الرّأيَ الأديبُ الإفريقيُّ (مازيسى كونيني)، مُشيرًا إلى أنَّ ...
توظيفُ جملةٍ تُفصِحُ عَن موقفِ الكاتبِ وتوجُّهاتِهِ الشَّخصيَّةِ ورأيِهِ.	بِناءً على ما تقدّمَ، يمكنُ القولُ إنَّ الأدبَ الإفريقيَّ ...

ب- أملأُ مخطّطَ البنيةِ التّنظيميّةِ الآتيَ:

المقدّمةُ

طرحُ سؤالٍ يعكسُ قضيّةً جدليّةً، ومثالُهُ: ما مفهومُ الأدبِ الإفريقيِّ؟ وهل يُقاسُ بالانتماءِ الجغرافيِّ والعِرقيِّ، أم بخصوصيّةِ التّعبيرِ عنِ الواقعِ الإفريقيِّ؟

العَرضُ

رأيٌ مُؤيّدٌ، مثلُ: يرى نقّادٌ وأُدباءُ أنَّ الأدبَ الإفريقيَّ هوَ الّذي يَنطلِقُ منَ الواقعِ الإفريقيِّ، ويُصوِّرُ قضاياهُ، مَهما كانَ أصلُ الأديبِ.

حُججُ الرّأيِ المُؤيّدِ، مثلُ: ويُؤكِّدُ هذا الرّأيَ الأديبُ الإفريقيُّ (مازيسى كونيني)، مُشيرًا إلى أنَّ الأدبَ الإفريقيَّ ... أم مِن غيرِهِ.

رأيٌ مُعارضٌ، مثلُ: وَيرى فريقٌ آخرَ أَنَّ مفهومَ الأدبِ الإفريقيِّ يتّسِعُ ليشملَ الأدبَ الأوروبيَّ الوافِدَ، ... جنوبَ الصَحراءِ فقط.

حُججُ الرّأيِ المعارِضِ، مثلُ: فقد تَناولَ الشّاعرُ (كريستوفر أوكيجبو) مفهومَ الأدبِ الإفريقيِّ مِن منظورٍ أوسعَ، ... مُنسجِمةٌ رغمَ تنَوّعِها.

تلخيصُ الآراءِ المطروحةِ، مثلُ: إنَّ هذِهِ الآراءَ تكشفُ عن اختلافٍ في تحديدِ مفهومِ الأدبِ الإفريقيِّ؛ فبعضُ التّعريفاتِ ... وتعدُّدِ لُغاتِها وثقافاتِها.

الخاتمةُ

التّرجيحُ بينَ الآراءِ، ومثالُهُ:

إنَّ تعريفَ (أتشيبي) أكثرُ شمولًا وتوازنًا...وبناءً على ما تقدّمَ يمكنُ القولُ: إنَّ الأدبَ الإفريقيَّ... أدبٌ يُترجِمُ إنسانيّةَ القارّةِ، وتطلُّعاتِها، وأهدافَها في مُواجهةِ الاستعمارِ والتّجزئةِ، والتّحدِّياتِ الثّقافيّةِ.

الدّرسُ الخامسُ: (١) اسمُ الفاعلِ واسمُ المفعولِ

أستعدُّ

1- أقرأُ ما يأتي، وأُكملُ الفراغاتِ:

- كتبَ الشّاعرُ قصيدةً، فهوَ كاتِبٌ، و كُتبَتِ القصيدةُ فهيَ مَكتوبةٌ.

- أدركَ ناصرٌ الأمرَ، فهوَ **مُدرِكٌ** وأُدركَ الأمرُ فهوَ **مُدرَكٌ**.

- يُشتقُّ اسمُ الفاعلِ منَ الفعلِ المبنيِّ للمعلومِ، ويُشتقُّ اسمُ المفعولِ منَ الفعلِ المبنيِّ **للمجهولِ**.

أوظّفُ

١. أضعُ خطًّا تحتَ اسمِ الفاعلِ في كلٍّ ممّا يأتي، وأُعيّنُ فعلَهُ الّذي صيغَ منهُ:

أ - قالَ تعالى: "وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ (155) ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيهِ رَٰجِعُونَ". (سورةُ البقرةِ: ١٥٥-١٥٦)

ب- سليمُ دواعي الصّدرِ لا باسطًا أذًى ولا مانعًا خيرًا ولا قائلًا هُجرًا

(سالمُ بنُ وابصةَ الأسديُّ، شاعرٌ إسلاميٌّ)

جـ- يا حبيبَ القدسِ ما للقدسِ من مُنقِذٍ إلّاكَ فالسّاحُ يَبابُ (حيدر محمود، شاعرٌ أردنيٌّ)

د- مَن يكنِ اليومَ مهمِلًا عملَه يَجِدْ نفسَهُ غدًا فاقدَهُ.

هـ- يُشكِّلُ مذيعو الأخبارِ الصّوتَ العامَّ للمُجتمعِ؛ بنقلِهمُ الأخبارَ بكلِّ وضوحٍ.

أ- الصَّابِرِينَ، وفعلُه: صبرَ. / رَاجِعُونَ، وفعلُه: رجعَ.

ب- دواعي (داعٍ)، وفعلُه: دعا. باسطًا، وفعلُهُ: بسطَ. / مانعًا، وفعلُه: منعَ. / قائلًا، وفعلُه: قالَ.

جـ- مُنقِذ، وفعلُه: أنقذَ.

د- مهمِلًا، وفعلُه: أهملَ. / فاقدَ، وفعلُه: فقدَ.

هـ - مذيعو، وفعلُه: أذاعَ/ العامّ، وفعلُهُ: عمَّ.

٢ – أضعُ خطًّا تحتَ اسمِ المفعولِ في كلٍّ ممّا يأتي، وأُعيّنُ فعلَهُ الّذي صيغَ منهُ:

أ – قالَ رسولُ اللهِ –صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ–: "الخيلُ معقودٌ في نواصيها الخيرُ إلى يومِ القيامةِ".

(متّفقٌ عليهِ)

ب– قالَ الشّاعرُ في مدحِ الملكِ الحُسينِ بنِ طلالٍ –رحمه اللّهُ–:

لِلَّه دَرُّكَ من مَهيبٍ وادعٍ نَسْرٍ يُطارحُه الحمامُ هديلا!

(محمّد مهديّ الجواهريّ، شاعرٌ عراقيٌّ)

جـ– لعلَّ عَتْبكَ محمودٌ عواقبهُ فربّما صحّتِ الأجسامُ بالعللِ

(أبو الطّيّبِ المتنبّي، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

د – البحثُ المُوثَّقةُ مصادرُه تتحقّقُ فيهِ سمةٌ رئيسةٌ من سِماتِ البحثِ الجيّدِ.

هـ– الإعلانُ العالميُّ لحقوقِ الإنسانِ وثيقةٌ محميّةٌ ومُتّفقٌ عليها عالميًّا، وتنصُّ على حرّيّةِ البشرِ جميعِهم، بصرفِ النّظرِ عنِ الجنسِ، أوِ اللّونِ، أوِ الدّينِ.

أ– معقودٌ، وفعلُه: عقدَ.

ب– مَهيبٍ، وفعلُه: هابَ.

جـ– محمودٌ، وفعلُه: حمِدَ.

د– المُوثَّقةُ، وفعلُه: وثّقَ.

هـ– محميّةٌ، وفعلُه: حمى / مُتّفقٌ عليها، وفعلُه: اتّفقَ.

3 - أصوغُ اسمَ الفاعلِ، واسمَ المفعولِ من كلِّ فعلٍ منَ الأفعالِ الآتيةِ، وأُراعي الضّبطَ التّامَّ:

الفعلُ	اسمُ الفاعلِ	اسمُ المفعولِ
أخذَ	آخِذٌ	مَأْخوذٌ
عدَّ	عادٌّ	مَعْدودٌ
لامَ	لائِمٌ	مَلومٌ
دعا	داعٍ	مَدْعُوٌّ
انقضى	مُنقَضٍ	مُنْقَضًى
انصرفَ	مُنصرِفٌ	مُنْصرَفٌ عنهُ
شَمِل	شامِلٌ	مَشْمولٌ
قامَ	قائمٌ	مَقومٌ عليهِ أو عنهُ
رَوى	راوٍ	مَرويٌّ
نمَّى	مُنمٍّ	مُنمًّى
استشارَ	مُستَشيرٌ	مُستَشارٌ
اعتزَّ	مُعتَزٌّ	مُعْتَزٌّ بهِ

٤ – أُميّزُ اسمَ الفاعلِ منِ اسمِ المفعولِ في كلٍّ ممّا يأتي، وأُبيّنُ الفعلَ الّذي اشتُقَّ منهُ:

أ – قالَ تعالى: "وَمَا نُرسِلُ ٱلمُرسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ". (سورةُ الكهفِ:٥٦)

ب– قالَ رسولُ اللهِ –صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ–: "انصرْ أخاكَ ظالمًا أو مظلومًا. فقالَ رجلٌ: يا رسولَ اللَّهِ، أنصرُه إذا كانَ مظلومًا، أفرأيتَ إذا كانَ ظالمًا، كيفَ أنصرُه؟ قالَ: تحجزُه أو تمنعُه منَ الظّلمِ؛ فإنَّ ذلكَ نَصْرُه". (رواهُ البخاريُّ)

جـ– من حقوقِ الطّفلِ أن يكونَ محاطًا بالرّعايةِ، متمتّعًا بطفولةٍ سعيدةٍ.

د – إذا أعانَ الخالقُ العبدَ، فلن يجدَ العبدُ أمرًا عسيرًا إلّا ميسّرًا.

هـ– حقوقُ المرأةِ مصونةٌ في مجتمعِنا العربيِّ، وحضورُها في مناحي الحياةِ مُساوٍ لحضورِ الرّجلِ.

أ. <u>الْمُرْسَلِينَ: اسمُ مفعولٍ، وفعلُهُ أرسلَ، ومُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ: اسما فاعلينِ. وفعلاهُما على التّوالي: بشّرَ، وأنذرَ.</u>

ب. <u>ظالمًا: اسمُ فاعلٍ، وفعلُه: ظَلَمَ. / مظلومًا: اسمُ مفعولٍ، وفعلُه: ظُلِمَ.</u>

ج. <u>محاطًا: اسمُ مفعولٍ، وفعلُه: (أُحيطَ). / متمتّعًا: اسمُ فاعلٍ، وفعلُه: تمتّعَ.</u>

د. <u>الخالقُ: اسمُ فاعلٍ، وفعلُه: خلقَ. / ميسّرًا: اسمُ مفعولٍ، وفعلُه: يُسِّرَ.</u>

هـ. <u>مصونةٌ: اسمُ مفعولٍ، وفعلُه: (صِينَ من الفعل صانَ) / مُساوٍ: اسمُ فاعلٍ، وفعلُه: ساوى.</u>

5 – أرسمُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

1. اسمُ الفاعلِ منَ الفعلِ (انعدمَ) في عبارةِ "لولا الماءُ لانعدمَتِ الحياةُ:"

أ – عادم. ب– معتدِم. **<u>جـ– منعدِم.</u>** د – معدوم.

2. الكلمةُ المناسبةُ للفراغِ في قولِنا: "ذو القناعةِ ..... بنصيبِه:"

أ – راضِي. ب– راضِيًا. **<u>ج– راضٍ.</u>** د – راضيٌ.

٦– أُميِّزُ اسمَ الفاعلِ منَ الفعلِ في ما تحتَه خطٌّ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ – <u>دافِعْ</u> عن حقِّك أينما كنتَ. **<u>(فعلُ أمرٍ)</u>**

– اللّهُ <u>دافعُ</u> الشّرِّ عن عبادِه. **<u>(اسمُ فاعلٍ)</u>**

ب– <u>سائلُ</u> اللّئيمِ يعودُ ودمعُه <u>سائلٌ</u>. **<u>(كلاهما اسمُ فاعلٍ)</u>**

– <u>سائلِ</u> العلياءَ عنّا والزّمانا هل خَفرنا ذمّةً مذ عَرَفانا (بشارةُ الخوريُّ، شاعرٌ لبنانيٌّ)

<u>(فعلُ أمرٍ)</u>

(٢) الطّباقُ والمقابلةُ

أستعدُّ

أتأمّلُ الصّورةَ، وأصفُ الورقتينِ داخلَها من حيثُ الحجمُ، وأبيّنُ العلاقةَ بينَ صفةِ كلٍّ منهُما.

إحداهُما كبيرةٌ، والأخرى صغيرةٌ، والعلاقةُ بينَهُما علاقةُ تضادٍّ (طباق).

أوَظِّفُ

١- أُبيّنُ موضعَ الطّباقِ في كلٍّ ممّا يأتي، وأذكرُ نوعَه:

أ - قالَ تعالى: "قُل لَّا يَستَوِي ٱلخَبِيثُ وَٱلطَّيِّبُ وَلَو أَعجَبَكَ كَثرَةُ ٱلخَبِيثِ". (سورةُ المائدةِ: ١٠٠)

ب- قالَ رسولُ اللهِ -صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ-: "المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى اللهِ منَ المؤمنِ الضّعيفِ، وفي كلٍّ خيرٌ". (رواهُ مُسلمٌ)

جـ- أردّنُّ أرضَ العزمِ أغنيةَ الظُّبا نبتِ السّيوفُ وحدُّ سيفكَ ما نَبا

(سعيد عقل، شاعرٌ لبنانيٌّ)

د - نعوذُ باللَّهِ من عيشِ الحسودِ فما يُمسي ويصبحُ إلّا ساخطًا كَمِدا

(أبو جعفرٍ البلَويُّ، شاعرٌ أندلسيٌّ)

هـ- إذا نحن سرنا بين شرقٍ ومغربٍ تحرّكَ يقظانُ التّرابِ ونائمُه

(الغطمشُ الضَّبّيُّ، شاعرٌ جاهليٌّ)

أ. **الخبيثُ والطّيّبُ، ونوعُه: طباقُ إيجابٍ.**

ب. **القويُّ والضّعيفِ، ونوعُه: طباقُ إيجابٍ.**

ج. **نبَتْ وما نَبا، ونوعُه: طباقُ سلبٍ.**

د. **يُمسي ويصبحُ، ونوعُه: طباقُ إيجابٍ.**

هـ. **شرقٍ ومغربٍ، ويقظانُ ونائمُ، ونوعُه: طباقُ إيجابٍ.**

2 - أبيّنُ مواضعَ المقابلةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ - قالَ تعالى: "أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلمُؤمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلكَٰفِرِينَ". (سورةُ المائدةِ: ٥٤)

ب- قالَ المنصورُ: "لا تخرجوا من عزِّ الطّاعةِ إلى ذُلِّ المعصيةِ." (أبو جعفرٍ المنصورُ، خليفةٌ عبّاسيٌّ)

جـ- معاملتُكَ النّاسَ بإحسانٍ تَزيدُ من مُحبّيكَ، وتقلّلُ كارهيكَ.

أ. **(أذلّةٍ على المؤمنينَ)//(أعزّةٍ على الكافرينَ).**

ب. **(عزِّ الطّاعةِ)//(ذلِّ المعصيةِ).**

ج. **(تَزيدُ من مُحبّيكَ)// (تقلّلُ كارهيكَ).**

3 – أُميّزُ الطّباقَ منَ المقابلةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ – غبتُ عنكم حولًا وما غابَ عنّي ما شجا خاطري وشاقَ عيوني

(أحمد رامي، شاعرٌ مصريٌّ)

ب– أماويُّ إنّ المالَ غادٍ ورائحٌ ويبقى مِن المالِ الأحاديثُ والذّكرُ

(حاتمٌ الطّائيُّ، شاعرٌ جاهليٌّ)

جـ– أزورهم وسوادُ اللّيلِ يشفعُ لي وأنثني وبياضُ الصّبحِ يُغري بي

(المتنبّي، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

د – عمّانُ يا حُلْمَ فجرٍ لاحَ واحتجبا عفوًا إذا مَحَتِ الأيّامُ ما كُتِبا

(عبدُ المنعمِ الرّفاعيُّ، شاعرٌ أردنيٌّ)

هـ– اللّهمَّ اغفرْ لي ما قدّمتُ وما أخّرتُ، وما أسررتُ وما أعلنتُ.

أ. **(غبتُ وما غابَ): طباقُ سلبٍ.**

ب. **(غادٍ ورائحٌ): طباقُ إيجابٍ.**

ج. **(أزورهم وسوادُ اللّيلِ)، (وأنثني وبياضُ الصّبحِ): مقابلةٌ.**

د. **(لاحَ، واحتجبَ): طباقُ إيجابٍ. و(محتْ، وكُتِبَ): طباقُ إيجابٍ.**

هـ. **(قدّمتُ، وأخّرتُ) طباقُ إيجابٍ، و(أسررتُ، وأعلنتُ): طباقُ إيجابٍ.**

(الوحدةُ الثّامنةُ: منَ القيمِ الإنسانيّةِ في الأدبِ الحديثِ)

الدّرسُ الأوّلُ: أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ:

أستعدُّ للاستماعِ

– أتاملُ العبارةَ الآتيةَ، ثمَّ أتنبّأُ بالفكرةِ العامّةِ لنصِّ الاستماع:

"أعرفُ أنَّ الشّقاءَ ندبةٌ في الرّوحِ، إن بدأَت في الطّفولةِ استمرَّتِ العمرَ كلَّهُ". (بهاء طاهر، كاتبٌ مصريٌّ)

– الشّقاءُ في الطّفولةِ يُنتجُ شقاءً في مراحلَ عمريّةٍ لاحقةٍ.

أستمعُ وأتذكّرُ

1 – أُكملُ الفراغاتِ في كلٍّ ممّا يأتي وَفقَ ما وردَ في النّصِّ المسموعِ:

أ – اسمُ كاتبِ القصّةِ القصيرةِ المسموعةِ هوَ: **يوسف إدريس.**

ب– المكانُ الّذي خرجَت منهُ الطّفلةُ وهي مثقلةٌ بالحملِ هوَ: **الفرنُ.**

جـ – الكلمةُ الوحيدةُ الّتي سمِعَها راوي القصّةِ منَ الطّفلةِ في أثناءِ مرورِها هيَ: **ستّي.**

2 – أذكرُ محتوياتِ الحِملِ الّذي وضعتْهُ الطّفلةُ فوقَ رأسِها.

– صحنُ بطاطا طازجةٍ خارجٌ من الفرنِ، وفوقَ هذا الصّحنِ حوضٌ واسعٌ مِن الصّاجِ مملوءٌ بالفطائرِ المخبوزةِ.

3 – أذكرُ الحدثَ الّذي رصدَهُ الرّاوي عندَما عبرَتِ الطّفلةُ الشّارعَ.

– كانتِ الطّفلةُ تتوقّفُ ولا تتحرّكُ، تنظرُ إلى كرةٍ منَ المطّاطِ يتقاذفُها أطفالٌ في مثلِ حجمِها، وأكبرُ منها، وهم يهلّلونَ، ويصرخونَ، ويضحكونَ.

أفهمُ المسموعَ وأحلّلُه

1 – واجهَتِ الطّفلةُ مشكلةً من جرّاءِ الحملِ الّذي كانَ فوقَ رأسِها.

- **أُوضّحُ هذهِ المشكلةَ.**
- **أُبيّنُ ما فعلَت في سبيلِ حلِّها.**

– كانَ الحملُ الّذي تحملُهُ ثقيلًا، لم تستطعِ التّحكمَ فيهِ إلّا بمساعدةٍ منَ أحدِ المارّينَ.
– طلبتِ الطّفلةُ من رجلٍ كبيرٍ لا تعرفُهُ مساعدَتَها.

2 – أُوضّحُ دلالةَ المخطوطِ تحتَهُ في العبارةِ الآتيةِ:
أ – لستُ أدري ما دارَ في رأسِها، فما كنتُ أرى لها رأسًا.
– كثرةُ ما تحملُهُ فوقَ رأسِها، وثقلُهُ.

3 – ما الكارثةُ الّتي قصدَها الرّاوي بقولِهِ: "كنْتُ أتوقّعُ في كلِّ ثانيةٍ أن تحدثَ الكارثةُ"؟
– سقوطُ الحِملِ.

4– اتّصفَتِ الطّفلةُ بالاستنادِ إلى أفعالِها وسلوكاتِها بأنّها محرومةٌ من طفولتِها، ولكنّها متزِنةٌ وحكيمةٌ.
أ – أُعطي دليلًا منَ النّصّ على ذلكَ.
ب– أستنتِجُ صفاتٍ أُخرى اتّصفَت بها.

أ– الحرمانُ من طفولتِها: وقوفُها في الشّارعِ تنظرُ إلى الأطفالِ وهم يلعبونَ، ثمَّ إكمالُها المسيرَ. الاتّزانُ والحكمةُ: طلبُها المساعدةَ من أحدِ المارّينَ؛ لتثبيتِ الحملِ فوقَ رأسِها.
ب– البراءةُ، وتقديرُ الموقفِ حينَ طلبتِ المساعدةَ، وتحمّلُ المسؤوليّةِ.

5– أستنتجُ غرضَ الكاتبِ منَ النّصِّ المسموعِ.
– توجيهُ الأنظارِ إلى ظاهرةِ عمالةِ الأطفالِ؛ ومكافحتُها؛ لما تؤدّي إليهِ من صورِ حرمانِ الطّفلِ من حقوقِهِ.

6– أستخلصُ القيمَ والاتّجاهاتِ الإيجابيّةَ الّتي تضمّنَها النّصُّ.
– الرّحمةُ بالأطفالِ، ومساعدتُهم، وضمانُ حقوقِهم، وتوفيرُ حياةٍ كريمةٍ لهم.

أتذوّقُ المسموعَ وأنقدُهُ

١- وردَت في النّصِّ المسموعِ صورٌ فنّيّةٌ تُعمِّقُ المعنى الّذي أرادَهُ الكاتبُ.

أ - أُبيّنُ جمالَ التَّصويرِ وأثرَهُ النّفسيَّ في عبارةِ: "راقبتُها في عجلٍ وهيَ تُنشبُ قدميها العاريتينِ النّحيلتينِ مثلَ مخالبِ الكتكوتِ في الأرضِ".

ب- أُعيّنُ صورةً فنّيّةً أُخرى وردت في النّصِّ المسموعِ، وأُوضّحُها.

أ- شبّهَ قدميها العاريتين بمخالبِ الكتكوتِ لشدّةِ نحولِهما؛ وهو ما يوحي بضعفِ الطّفلةِ.

ب- "...رجليها اللّتين كانتا تُطلّان من ذيلِهِ الممزقِ كمسمارينِ رفيعينِ". شبّهَ الكاتبُ قدميها اللّتينِ تظهرانِ من ذيلِ ثوبِها الممزّقِ بمسمارينِ رفيعينِ؛ لشدّةِ نحولِهما؛ ومحاولتِهما الثّباتَ على الأرضِ.

2 - اختارَ الكاتبُ لقصّتِهِ عنوانًا من كلمةٍ واحدةٍ هوَ "نظرةٌ"، وختَمَ قصّتَهُ بعبارةِ: "ألقَت على الكرةِ والأطفالِ نظرةً طويلةً ثمَّ ابتلعَتْها الحارةُ." أبدي رأيي في ما تحملُهُ كلمةُ "نظرة" في النّصِّ من دلالاتٍ مشتبِكَةٍ، وإحالاتٍ مختلفةٍ.

- كثّفَت كلمةُ "نظرة" البعدَ الدّلاليَّ، وجعلَتْهُ عميقًا متشعّبًا؛ فهيَ تُجسّدُ نظرةَ الحسرةِ والألمِ منَ الطّفلةِ إلى أقرانِها، وهي محرومةٌ من مشاركتِهمُ اللّعبَ والضّحكَ. وهيَ "نظرةٌ" تنتظرُ منَ المجتمعِ "نظرةً" تُنصِفُها، وترُدُّ إليها حقوقَ الطّفلِ المسلوبةَ. فالكلمةُ تجاوزَتْ معناها المباشرَ؛ لتصبحَ رمزًا فنّيًّا لعدسةِ الكاتبِ الّتي التقطَتْ لحظةً خاطفةً، كشفَت عن مأساةٍ إنسانيّةٍ أرادَ إيصالَها إلى القارئِ. وفيها نقدٌ اجتماعيٌّ مريرٌ يوجّهُهُ الكاتبُ للواقعِ الاجتماعيِّ القاسي، الّذي يستنزفُ براءةَ الأطفالِ، ويستغلُّ ظروفَ معيشتِهمُ الصّعبةَ، ويزجُّ بهِم في دوّامةِ العملِ الشّاقِّ.

3 - استخدمَ الرّاوي أفعالًا حركيّةً ترصدُ الأحداثَ بتفصيلٍ دقيقٍ، ومنها: (انزلقَ، وأسرعتُ، وأسوّي، فيميلُ، وأُعدّلُ). أُبدي رأيي في أثرِ هذا التّفصيلِ الحركيِّ في تنميةِ الأحداثِ، وتجليةِ المعنى.

- يسهمُ التّفصيلُ الحركيُّ الّذي استخدمَهُ الرّاوي في منحِ الأحداثِ حيويّةً وواقعيّةً تجعلُ القارئَ يتخيّلُ الأحداثَ كأنّها تحدثُ أمامَهُ، ويعيشُها كما لو أنّه يراها رَأْيَ العينِ؛ فالأفعالُ المتتابعةُ: انزلقَ، أسرعتُ،

أُسوّي، فيميلُ، وأُعدّلُ، ترسمُ مشهدًا حركيًّا دقيقًا لمعاناةِ الطّفلةِ، وثِقَلِ الحِملِ، ومحاولاتِها المتكرّرةِ للموازنةِ؛ وهوَ ممّا يُشعرُ القارئَ بعمقِ المأساةِ، ويزيدُ من تعاطفِهِ معَ الطّفلةِ.

4 – أقترحُ حلولًا واقعيّةً للظّاهرةِ المؤلمةِ الّتي تناولَها النّصُّ المسموعُ.

– توفيرُ الدّعمِ الماليِّ، والاجتماعيِّ، والخِدْماتِ الصّحّيّةِ، وغيرِها للأطفالِ، وسنُّ قوانينَ تمنعُ عمالةِ الأطفالِ، ومراقبةُ تنفيذِها لحمايةِ حقوقِهم، وتوعيةُ المجتمعِ بأهمّيّةِ الطّفولةِ، وحقوقِ الطّفلِ.

الدّرسُ الثّاني: أتحدّثُ بطلاقةٍ: أُقدّمُ لمحاضرةٍ.

أستعدُ للتّحدّثِ:

– أيُّ الوسائلِ الآتيةِ أكثرُ جذبًا لانتباهِ الجمهورِ: القصّةِ القصيرةِ، أم طرحِ الأسئلةِ، أم الاستشهادِ بقولٍ مأثورٍ أو مثلٍ شائعٍ؟

يُتركُ للطّلبةِ.

الدّرسُ الثّالثُ: أقرأُ بطلاقةٍ وفهمٍ

أستعدُّ للقراءةِ

يُتركُ للطّلبةِ.

أفهمُ المقروءَ وأحلّلُهُ

1 – أفسّرُ معانيَ الكلماتِ المخطوطِ تحتَها، بالاستعانةِ بالسّياقاتِ الّتي وردَت فيها أو بالمعجمِ الوسيطِ الورقيِّ أوِ الإلكترونيِّ:

السّياقُ	المعنى
1 – كأنّيَ أسمعُ خفقَ **القلوع**	القلوعُ: جمع (قِلع)، وهوَ شراعُ السّفينةِ.
2 – وينقضُّ **كالمِعْوَلِ** الحافرِ	المعولُ: آلةٌ منَ الحديدِ يُنقَرُ بها الصّخرُ.
3 – لكَ الويلُ مِنْ تاجرٍ **أشْأَمِ**	الأشأمُ: الّذي يجلُبُ الشّرَّ.
4 – تَسُدُّ المدى و**اللَّظى** والدّماء	اللّظى: لهبُ النّارِ الخالصُ لا دُخانَ فيهِ.
5 – حديدٌ.. **لِيَنْدَكَّ** هذا الجدار	ليُهدَمَ حتّى يُسَوّى بالأرضِ.

٢ – أوضّحُ دلالةَ ما تحتَهُ خطٌّ في كلٍّ منَ الأسطرِ الشّعريّةِ الآتيةِ:

أ – وكَمْ من أبٍ آيبٍ في المساء **(التّكثيرُ: كثرةُ الآباءِ الّذينَ يعودونَ مُتعَبينَ في المساءِ).**

ب– وَيَنْهَلُّ كالغيثِ ملءَ الفضاء **(الكثرةُ والشّدّةُ: شدّةُ انهمارِ النّارِ وَالحديدِ).**

جـ– ورعدٌ قريبٌ، ورعدٌ بعيد **(الأماكنُ المجهولةُ الّتي تنطلقُ منها أصواتُ القاذفاتِ من بعيدٍ).**

3 – أرسمُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

1. يُؤكّدُ وصفُ الحديدِ والنّحاسِ بالعتاقةِ في مثلِ قولِ الشّاعرِ: "حديدٌ عتيق.. نحاسٌ عتيق":

أ – قيمتَهُما المادّيّةَ. **ب– استعمالَهُما في الحروبِ منذُ القِدَمِ.**

جـ– لونَهُما الباهتَ. د – ندرتَهُما في الطّبيعةِ.

2. ترمزُ الحفرةُ الباردةُ في قولِ الشّاعرِ "يضيقونَ بالحفرةِ الباردة" إلى:

أ – القبرِ. ب– الفقرِ. جـ– السّجنِ. د – الغربةِ.

٤ – أستنتجُ المعنى البلاغيَّ الّذي خرجَ إليهِ الاستفهامُ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ – لمن كلٌّ هذا الحديد؟ **(التّعجّبُ)**.

ب– ومَن يؤنسُ الأمَّ في كلِّ دار؟ **(التّحسّرُ)**.

5 – ثَمّةَ مفارقاتٌ عديدةٌ في القصيدةِ لعلَّ أبرزَها ما يظهرُ في عنوانِها (الأسلحةُ والأطفالُ).

أ – أُبيّنُ هذِهِ المفارقةَ، وما يرافقُها من دلالاتٍ.

ب– أُوضّحُ المفارقةَ في قولِ الشّاعرِ: "وهَسْهَسَةُ الخَبزِ في يومِ عيد".

أ–جمعَ عنوانُ القصيدةِ بينَ مفهومينِ متناقضَينِ تمامًا؛ إذ تشيرُ كلمةُ الأسلحةِ إلى الحربِ، والعنفِ، والدّمارِ، والموتِ. أمّا كلمةُ الأطفالِ فتشيرُ إلى البراءةِ، والمرحِ، واللّعبِ، والحياةِ. وقد كسرَ الجمعُ بين هاتينِ الكلمتينِ أفقَ توقّعِ المتلقّي إذ جمعَ بينهما في العنوانِ؛ لتكشفَ هذهِ المفارقةُ بشاعةَ الواقعِ، ومأساةَ الشّعوبِ الّتي تُحرَمُ فيها الطّفولةُ أمانَها.

ب– يرتبطُ يومُ العيدِ بالفرحِ والتّواصلِ، ويعلو فيهِ صوتُ الأطفالِ بالضّحكِ، واللّعبِ، والمرحِ، وليسَ بصوتِ الخَبزِ الخافتِ الّذي يعكسُ صوتَ الجوعِ وقد طغى على فرحةِ الأطفالِ، وأنساهم معنى العيدِ؛ بسببِ حِصارِ الحربِ، وما يخلّفُهُ من جوعٍ وأسًى.

٦– تتّسمُ بعضُ الأسطرِ الشّعريّةِ بكثافةِ الصّورِ الدّالّةِ على الصّوتِ والحركةِ الّتي تُصوّرُ مشاهدَ منَ الحربِ تصويرًا حيًّا.

أ – أُعيّنُ بعضَ هذهِ الأسطرِ.

ب– أُوضّحُ مدى ارتباطِها بالواقعِ الّذي يعيشُهُ النّاسُ في الحربِ.

أ–أرى الفوّهاتِ الّتي تقصفُ

تسدُّ المدى، واللّظى، والدّماء

وينهلُّ كالغيثِ ملءَ الفضاء

حديدُ ونار، حديدٌ ونار

وثَمَّ ارتطامٌ، وثَمَّ انفجارٌ

ب- ترتبطُ هذهِ الصّورُ بالواقعِ الّذي تعيشُهُ الشّعوبُ في الحربِ ارتباطًا وثيقًا؛ لأنَّها تنقلُ ضجيجَ الانفجاراتِ، وصراخَ الضّحايا، ودمارَ معالمِ الحياةِ، وما يرافقُ ذلكَ من هلعٍ، واضطرابٍ، ومعاناةٍ.

7 - تجلَّت في القصيدةِ أمنيّةٌ خُطّت بأناملِ الأطفالِ وسطَ مشاهدِ الدّمارِ الّذي تُخلّفُهُ الحربُ. أُوضّحُها، وأُبيّنُ ما تشتملُ عليهِ من رؤيةٍ تتعلّقُ بالمستقبلِ.

- تجلّت أمنيّةُ الأطفالِ بما خطّوهُ على الجدارِ من رسومٍ، وكلماتٍ تحملُ معانيَ السّلامِ، والأملِ بالأمانِ. **والرّؤيةُ المستقبليّةُ في هذهِ الأمنيّةِ** تبيّنُ إصرارَ الأطفالِ على التّمسّكِ بالأملِ على رغمِ القصفِ الّذي يُهدّمُ البيوتَ، ويُطفئُ الفرحَ، كما تُبيّنُ إيمانَهُم بأنَّ المستقبلَ يمكنُ أن يكونَ أكثرَ أمانًا وحرّيّةً.

8 - أقرأُ الأسطرَ الشّعريّةَ الآتيةَ، وأُجيبُ عمّا يأتي:

لأنَّ الطّواغيتَ لا يبصرونَ
على الشّاطئ (الأسْيَوِيِّ) البعيد
سوى أنَّ سوقًا يُباعُ الحديد
وتُستهلكُ الرّيحُ والنّارُ فيها
تُدِرُّ العطايا على فاتحيها

أ - صرّحَ الشّاعرُ بنظرتِهِ للطّواغيتِ. أُبيّنُ كيفَ تجلَّت هذهِ النّظرةُ، والدّلالاتِ الّتي تُفصحُ عنها.
ب- أُبيّنُ المقصودَ بالشّاطئِ الآسيويِّ في قولِ الشّاعرِ: "على الشّاطئِ (الأسْيَوِيِّ) البعيد".

أ-يرى الشّاعرُ الطّواغيتَ صنّاعَ الموتِ والخرابِ، وأنَّهُم لا يبصرونَ سوى مصالحِهِم، حتّى ولو كانَتْ في بيعِ الأسلحةِ الّتي تُسَعِّرُ الحربَ، وتتسبّبُ في قتلِ الأطفالِ الأبرياءِ، وهوَ ما يدلُّ على الإدانةِ المباشرةِ للطّواغيتِ الّذين يسلبونَ النّاسَ حقَّهُم في الحياةِ الكريمةِ الآمنةِ، ويُرهبونَ الأطفالَ.

ب. المقصودُ بالشاطئِ الآسيويِّ البلدانَ الّتي تطلُّ على شواطئِ قارّةِ آسيا، والّتي تُؤجِّجُ القُوى الاستعماريّةُ نيرانَ الحروبِ فيها، وتديرُها من بعيدٍ، وتمتدُّ أطماعُها وآثارُها المدمِّرةُ إلى الشّعوبِ المُستضعَفةِ والأطفالِ الأبرياءِ، ولا سيّما في فلسطينَ والعراقِ.

9 – عبّرَ الشّاعرُ في قصيدتِهِ عن حقوقِ الأطفالِ بألمٍ وصدقٍ.

أ – أستخرِجُ منَ القصيدةِ الأسطرَ الشّعريّةَ الّتي تُجسّدُ الحقّينِ الآتيينِ:

حقَّ الأطفالِ في اللّعبِ والفرحِ:	حقَّ الأطفالِ في التّعليمِ:
– عصافيرُ أم صبيةٌ تمرحُ – يُكَرْكِرُ بالضِّحْكةِ الصّافيةْ – وألحانُها الحُلوةُ الصّافِيَة	– ومن يتهجّى طوالَ النّهارِ؟

ب– أستنتجُ حقّينِ آخرينِ، وأُدَعّمُهُما بأدلّةٍ منَ القصيدةِ.

حقَّهم في **الحياة:**	حقَّهم في **الحبِّ والحنانِ:**	حقَّهم في **الغذاءِ:**	حقَّهم في **اللّباسِ:**
– ومن يُفهمُ الأرضَ أنَّ الصّغارَ يضيقونَ بالحفرةِ الباردةِ – أسًى موجعٌ أنْ يموتَ الصِّغارُ	– وَغَمْغَمَةُ الأمِّ بِاسمِ الوليدْ تناغيهِ في يومِهِ الأوّلِ – ومن يرتمي فوقَ صدرِ الأبِ؟	–وهَسْهَسَةُ الخَبزِ في يومِ عيد	– وأقدامُها العارية

١٠– وظّفَ الشّاعرُ التّكرارَ في القصيدةِ، أُعيّنُ موضعينِ وردَ فيهِما، وأُبيّنُ دلالتَهُ.

– في المقاطعِ: الأوّلِ والثّاني، والسّابعِ: "عصافيرُ؟ أم صبيةٌ تمرحُ؟"

والتّكرارُ لتأكيدِ براءةِ الأطفالِ، ومرحِهِم على رغمِ الحربِ، وإظهارِ المفارقةِ بينَ المرحِ، والدّمارِ.

– كرّرَ الشّاعرُ الفاظًا كالحديدِ والرّصاصِ في مواضعَ متعدّدةٍ؛ للدّلالةِ على وحشيّةِ الحربِ، وكثرةِ القتلِ، وشدّةِ الخطرِ الّذي يهدّدُ حياةَ الأطفالِ والمجتمعِ.

11- أوضّحُ كيفَ عبّرَ الشّاعرُ عن قيمةِ السّلامِ في ختامِ القصيدةِ.

- عبّرَ الشّاعرُ عن قيمةِ السّلامِ في ختامِ القصيدةِ عندَما تحوّلَ من صورِ الحربِ والرّصاصِ إلى مشاهدِ الأملِ والحياةِ؛ فأكّد أنّ ضحكَ الأطفالِ ومرحَهم سيستمرُّ على رغمِ كلِّ ما خلّفتهُ الحربُ، وأنَّ الدّواليبَ ستدورُ فرحًا في الأعيادِ، وسيزولُ الظّلامُ ليحلَّ محلَّه النّورُ.

أتذوّقُ المقروءَ وأنقدُهُ

1- وظّفَ الشّاعرُ أُسطورةَ السّندبادِ في القصيدةِ في المقطعِ الأوّلِ.
أ - أُبيّنُ دلالةَ التّركيبِ "كنزَهُ الضّخمَ"، وجماليّتَهُ في قولِ الشّاعرِ: "رأى كنزَهُ الضّخمَ بينَ الضّلوع.".
ب- أُبيّنُ أثرَ توظيفِ أسطورةِ السّندبادِ في تعميقِ المعنى الّذي أرادَهُ الشّاعرُ في القصيدةِ.

أ. يدلُّ التّركيبُ "كنزَهُ الضّخمَ" على قيمةِ ما يملكُهُ الطّفلُ في قلبِهِ منَ البراءةِ والفرحِ؛ فهما كالكنزِ الثّمينِ المحفوظِ في أعماقِ صدرِهِ. واستخدامُ كلمةِ الضّخمِ على رغمِ صغرِ حجمِ القلبِ يعبّرُ عن قيمةِ المشاعرِ البريئةِ؛ فقد رجعَ السّندبادُ بعدَ رحلتِهِ الطّويلةِ؛ إذ وجدَ أنَّ الكنزَ الحقيقيَّ هوَ إسعادُ قلوبِ النّاسِ، ولا سيّما اليتامى منَ الأطفالِ الّذينَ قامَ على رعايتِهم.

ب. استدعى الشّاعرُ أسطورةَ السِّندبادِ؛ ليجعلَ منها مثَلًا لرحلةِ الإنسانِ في طلبِ الخلاصِ من لُججِ الحربِ والدّمارِ؛ فكما عادَ السِّندبادُ بكنزِهِ بعدَ التّيهِ والأسفارِ ليساعدَ النّاسَ، ويُسعِدَ قلوبَ الأطفالِ، يرجو الشّاعرُ أن تعودَ البشريّةُ بسلامِها بعدَ طولِ البلاءِ والنّارِ. وقد أسهمَ هذا التّوظيفُ في الكشفِ عن رحلةِ الشّاعرِ الباطنةِ، إذ جعلَ منَ السِّندبادِ مرآةً لرحلتِهِ هو في أعماقِ نفسِهِ، باحثًا عن كنزٍ لا يُرى، وهو كنزُ الإنسانيّةِ الكامنُ في قلبِ الإنسانِ وضميرِهِ، لا في الذّهبِ أوِ المتاعِ.

2 - أَوْلى الشّاعرُ الأماكنَ اهتمامًا خاصًّا؛ ومن أدلّةِ ذلك أنَّهُ أفردَ لها مقطعًا في القصيدةِ. أستنتجُ أثرَ ذلكَ في نفسِ المُتلقّي.

كانَ للمكانِ أهميّةٌ في نفسِ الشّاعرِ؛ ليعبّرَ عنِ انتمائهِ لهُ، إلّا أنَّ بعضَ الأماكنِ ظهرتْ بصورةٍ تعمّقُ الإحساسَ بالألمِ كالحفرةِ الباردةِ الّتي قصدَ بها القبرَ.

وقد أولى الشّاعرُ الأماكنَ اهتمامًا خاصًّا؛ ليُشعرَ المتلقّي بأثر الحربِ في كلِّ مكانٍ، لذلكَ ذكرَ الطّريقَ، والدّارَ، والشّاطئَ، والسّوقَ، والحقلَ، والمكتبَ، ومعملَ الدّمى والنّسيجِ؛ والعشَّ، ويافا، والدّواليبَ؛ ليعمّقَ الإحساسَ بالنّفورِ منَ الحربِ، والرّغبةَ الصّادقةَ في السّلامِ.

3 – أُبيِّنُ جمالَ التّصويرِ في كلٍّ منَ الأسطرِ الآتيةِ، وأوضّحُ ما يُضفيهِ من أثرٍ في تكثيفِ العاطفةِ.

أ – وأقدامُها العاريَةْ

مَحارٌ يُصلصِلُ في ساقيةْ

ب– أسًى ذقتُ منه الدُّموعَ الدُّموع

أُجاجًا ومثلَ اللَّظى بالفمِ

جـ– فلا قاذفاتُ المنايا تُغير

أ– شبّهَ الشّاعرُ أقدامَ الأطفالِ العاريةَ بالمحارِ الّذي يُصدرُ صوتًا عندَ تحرّكِهِ تحتَ الماءِ. والأقدامُ العاريةُ تجعلُ المتلقّي يشعرُ بالتّعاطفِ معَ الأطفالِ.

ب– صوّرَ الشّاعرُ الدّموعَ شيئًا يُذاقُ وتُستشعَرُ ملوحتُهُ، وشبّهَ هذهِ الدّموعَ باللّهبِ؛ للتّعبيرِ عن شدّةِ الحزنِ، وعمقِ الألمِ.

ج– صوّرَ الشّاعرُ القذائفَ الّتي تُطلقُها المدافعُ والطّائراتُ موتًا يسقُطُ فيصيبُ الضّحايا؛ ليعكسَ ما تثيرُهُ هذهِ القاذفاتُ من مشاعرِ الخوفِ منَ الحربِ، ومن أثرٍ في نفوسِ النّاسِ والأطفالِ.

4 – أُحلّلُ أثرَ التّشكيلِ البصريِّ الّذي أرادَهُ الشّاعرُ في توزيعِ الكلماتِ على الأسطرِ في قولِهِ:

حديدٌ رصاصٌ رصاص

– التّشكيلُ البصريُّ يحاكي صوتَ إطلاقِ الطّلَقاتِ المصنوعةِ منَ الرّصاصِ والحديدِ، وهوَ صوتٌ يجيءُ من كلِّ مكانٍ، لذلكَ جاءَ توزيعُ الكلماتِ على هذا النّحوِ الّذي يوحي بالتّتابعِ، والعشوائيّةِ الّتي تصيبُ الجميعَ، ولا تُفرِّقُ بينَ بشرٍ أو حجرٍ. والنّظرُ إلى ترتيبِ الكلماتِ يكفي ليشعرَ بضوضاءِ المشهدِ، وما يرافقُه من إحساسٍ بالخوفِ والاضطرابِ.

٥ – أُبيّنُ كيفَ انتقلَ لفظُ (الحديدِ) من معناهُ المعجميِّ، إلى دلالتِهِ الرّمزيّةِ السّياقيّةِ في قصيدةِ السّيّابِ، وأظهرُ ما يكشفُه هذا التّحوّلُ من عمقٍ في التّعبيرِ الفنّيِّ.

– يدلُّ المعنى المعجميُّ للفظِ (الحديد) على الصّلابةِ والقوّةِ والثّباتِ؛ لذا جعلَ السّيّابُ الحديدَ رمزًا للحربِ، والقهرِ، والدّمارِ؛ ليُعبّرَ عن عمقِ مأساةِ الشّعوبِ في الحروبِ.

6– وردَ في القصيدةِ: "لهُ الويلُ.. ماذا يريدُ؟" و "لكَ الويلُ من تاجرٍ أشأَمِ".

أ – إلى مَن يعودُ الضّميرانِ المخطوطُ تحتَهُما؟

ب– أفسّرُ توظيفَ الشّاعرِ ضميرَ الغائبِ (لهُ) في العبارةِ الأولى، وضميرَ المخاطبِ (لكَ)، في العبارةِ الثّانيةِ، وأبدي رأيي في ذلكَ.

أ– كلا الضّميرينِ يعودُ إلى التّاجرِ المشؤومِ الّذي يتاجرُ بالحديدِ والسّلاحِ، ويربحُ منَ الموتِ والدّمارِ.

ب– يكشفُ التّنوّعُ في توظيفِ الضّميرينِ عن تحوّلٍ في موقفِ الشّاعرِ منَ الحديثِ عنِ التّاجرِ إلى مخاطبتِهِ مباشرةً؛ ليعبّرَ عن شِدّةِ غضبِه وتصاعدِ انفعالِه؛ وقد وُفّقَ في استخدامِ ضميرِ الغائبِ "لهُ"؛ لإظهارِ الاستنكارِ العامِّ، وإدانةِ تاجرِ الحربِ دونَ مواجهتِهِ مباشرةً، وانتقلَ إلى ضميرِ المخاطبِ "لكَ"؛ دلالةً على المواجهةِ المباشرةِ، وتصاعدِ الغضبِ على مَنْ يتاجرونَ بدمِ الأبرياءِ.

7– استطاعَ الشّاعرُ رسمَ صورٍ كثيرةٍ في مخيّلةِ المتلقّي، واستحضارَ أشياءَ لم تُذكرْ صراحةً في النّصِّ. أُبيّنُ قدرةَ الشّاعرِ على ذلكَ بوصفِهِ حالَ اللّاجئينَ في قولِهِ: "ولا اختضَّ في الصّرصرِ اللّاجئون".

– يُجسِّدُ وصفُ الشّاعرِ حالَ اللّاجئينَ في فصلِ الشّتاء، فيرسمُ في مخيّلةِ المتلقّي ما تستحضرُه من مشاهد النّزوحِ، وفِقدانِ المأوى، والخيامِ، والبردِ، والجوعِ، والعطشِ. وبذلك استطاعَ الشّاعرُ أن ينقلَ القارئَ إلى قلبِ المعاناةِ الّتي يعيشُها اللّاجئونَ ولا سيّما في الشّتاءِ، وتحتَ وابلِ الحديدِ، والنّارِ.

الدّرسُ الرّابعُ: أكتبُ مقالةً أدبيّةً

أستعدُّ للكتابةِ:

– أتأمّلُ الصّورَ السّابقةَ، وأعبّرُ عمّا توحي بهِ من أفكارٍ ومشاعرَ يمكنُ أن أبنيَ عليها مقالةً أدبيّةً.

– تضمّ الصّورُ بعضَ حقوقِ الطّفلِ، كحقِّ الأطفالِ في اللّعبِ؛ وهو ما يرسمُ بسمةً على وجوهِهِم، وحقِّهِم في التّعليمِ، وهوَ ما يفتحُ منافذَ نورٍ في عقولِهم؛ وحقِّهِم في تلقّي الرّعايةِ الصّحّيّةِ؛ لينعموا بأجسادٍ سليمةٍ.

أبني محتوى كتابتي:

ب) أملأُ الجدولَ بِأمثلةٍ على الخصائصِ الفنّيّةِ الآتيةِ:

الخصيصةُ الفنّيّةُ	مثالٌ منَ النّصِّ
اختيارُ عنوانٍ يحوي صورةً فنّيّةً.	– براءةٌ تنسجُ ملامحَ الإنسانِ.
وضوحُ الأفكارِ، والبعدُ عنِ الغموضِ.	– الطّفولةُ مرحلةٌ مبكّرةٌ من حياةِ الإنسانِ. – وقد أجمعتِ الأديانُ والشّرائعُ على أنَّ للطّفلِ حقوقًا أسياسيّةً....
توظيفُ صورٍ وتشبيهاتٍ.	– الأملُ يحيا منَ الرّمادِ. – الطّفولةُ وردةٌ لا تُزهرُ إلّا في حقولِ الحنانِ.
صدقُ العاطفةِ.	– الطّفولةُ هي أنقى مراحلِ الحياةِ.

ت- أملأُ مخطّطَ البنيةِ التّنظيميّةِ الآتيَ:

المقدّمةُ

طرحُ القضيّةِ:

ومثالُهُ: الطّفولةُ هيَ أنقى مراحلِ الحياةِ.

العَرضُ

تعريفُ الطّفولةِ، وربطُها بالأدبِ، وذكرُ بعضِ الحقوقِ، ومنها:

- الطّفولةُ مرحلةٌ مبكّرةٌ من حياةِ الإنسانِ....
- ولعلَّ أجملَ ما عبّرَ عنها (بول، وفرجيني)....

ومن حقوقِه: التّعليمُ، والمأوى، والأمانُ، والرّعايةُ الصّحّيّةُ....

الخاتمةُ

النُّصحُ، والتّوجيهُ إلى ضرورةِ حمايةِ الطّفلِ، وحقوقِهِ، ومثالُهُ:

- حمايةُ الطّفولةِ مسؤوليّةُ الإنسانيّةِ جمعاءَ.

الدّرسُ الخامسُ: (١) اسمُ الزّمانِ، واسمُ المكانِ

أستعدُّ

- **أقرأُ الجملتينِ الواردتينِ في الصّندوقِ، وأُبيّنُ الوزنَ الصّرفيَّ لكلِّ كلمةٍ منَ الكلمتينِ المخطوطِ تحتَهُما، والفرقَ في المعنى بينَهُما.**

– مَوْعِدُ انطلاقِ الرّحلةِ العلميّةِ غدًا في السّابعةِ صباحًا.

– مَوْعِدُنا قربَ المدرسةِ لننطلقَ إلى رحلتِنا العلميّةِ.

– الوزنُ الصّرفيُّ لكلتا الكلمتينِ: مَفْعِلُ، والأولى للدّلالةِ على زمانِ حدوثِ الفعلِ، والأخرى للدّلالةِ على مكانِ حدوثِهِ.

أوظّفُ

١– أُميّزُ اسمَ الزّمانِ منِ اسمِ المكانِ في كلٍّ منَ الكلماتِ المخطوطِ تحتَها، وأُبيّنُ الفعلَ الّذي اشتُقَّ منهُ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ – قالَ تعالى: "وَقُل رَّبِّ أَنزِلنِي **<u>مُنزَلًا</u>** مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيرُ ٱلمُنزِلِينَ". (سورةُ المؤمنونَ: ٢٩)

ب– قد يهونُ العمرُ إلّا ساعةً وتهونُ الأرضُ إلّا **<u>موضعا</u>** (أحمد شوقي، شاعرٌ مصريٌّ)

جـ– في العامِ الحاليِّ ستكونُ القرى النّائيةُ **<u>مبدَأَ</u>** حمَلاتِ التّوعيةِ الصّحّيّةِ.

د – يجبُ أن يتلقّى المريضُ الإسعافاتِ الأوّليّةَ قبلَ نقلِه إلى **<u>المستشفى</u>**.

هـ– في الجنّةِ **<u>المُلتقى</u>** إن شاءَ اللهُ.

أ– اسمُ مكانٍ، وفعلُهُ (أنزلَ).

ب–اسمُ مكانٍ، وفعلُهُ (وضعَ).

ج–اسمُ مكانٍ، وفعلُهُ (بدَأَ).

د– اسمُ مكانٍ، وفعلُهُ (استشفى).

هـ اسمُ مكانٍ، وفعلُهُ (التقى).

2 –أصوغُ اسمَ الزَّمانِ أوِ المَكانِ من كلٍّ منَ الأفعالِ الآتِيَةِ، وأُراعي الضّبطَ التّامَّ:

رَسَمَ	أَوى	سَعى	عَسْكَرَ	انعَطَفَ	اسْتَوْصَفَ
مَرْسَمٌ	مَأْوًى	مَسْعًى	مُعَسْكَرٌ	مُنْعَطَفٌ	مُسْتَوصَفٌ

٣ –أصوّبُ الخطأَ اللّغويَّ في كلٍّ منَ العباراتِ الآتيةِ، وأُعلّلُ إجابَتي.

أ – متى سنزورُ معرَضَ الكتبِ؟ **(مَعْرِضَ).**

ب– أينَ موقَفُ الحافلاتِ؟ **(مَوْقِفُ).**

جـ– الصّدقُ منبِعُ الثّقةِ بينَ الأصدقاءِ. **(مَنْبَعُ).**

أ– (معرَضَ) خطأٌ، والصّوابُ (مَعْرِضَ)؛ لأنَّ اسمَ المكانِ صيغَ من فعلٍ ثلاثيٍّ صحيحٍ مكسورةٍ عينُ مضارِعِهِ.

ب– (موقَفُ) خطأٌ، والصّوابُ (مَوْقِفُ)؛ لأنَّ اسمَ المكانِ صيغَ من فعلٍ ثُلاثيٍّ معتلِّ الفاءِ، صحيحِ اللّامِ.

ج– (منبِعُ) خطأٌ، والصّوابُ (منبَعُ)؛ لأنَّ اسمَ المكانِ صيغَ من فعلٍ ثُلاثيٍّ صحيحٍ مضمومةٍ عينُ مضارِعِهِ.

(٢) جمعُ التّكسيرِ (القلّةُ والكثرةُ)

أستعدُّ

تتيحُ العربيّةُ في جمعِ الاسمِ الواحدِ صِيَغًا متنوّعةً، فتخيّرُني في جمعِ (سَيف) بينَ (سُيوفٍ) و(أسيافٍ)، كما تخيّرُني في جمعِ (حِصان) بينَ (حُصُنٍ) و(أَحْصِنَة). فهل ثمّةَ فرقٌ في الدّلالةِ بينَ صيَغِ هذهِ الجُموعِ؟

– نعم، ثمّةَ فرقٌ في الدّلالة؛ فمنها ما يدلُّ على الكثرةِ، ومنها يدلُّ على القلّةِ.

أوَظِّفُ

١– أضعُ خطًّا تحتَ كلِّ جمعٍ من جموعِ التّكسيرِ، وأُبيّنُ إن كانَ جمعَ قلّةٍ أو كثرةٍ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ–قالَ تعالى: "وَلَو أَنَّمَا فِي ٱلأَرضِ مِن شَجَرَةٍ أَقلَٰمٌ وَٱلبَحرُ يَمُدُّهُ مِن بَعدِهِۦ سَبعَةُ أَبحُرٍ مَّا نَفِدَت كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ". (سورةُ لقمانَ: ٢٧)

ب– أمَا في النّجومِ السّائراتِ وغيرِها لِعَيْني عَلى ضَوْءِ الصّباحِ دَليلُ

(المتنبّي، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

جـ– اللّهُ أكبرُ تلكَ أُمَّةُ يَعْرُبٍ نَفَرَت منَ الأغوارِ والأنجادِ

(فؤاد الخطيب، شاعرٌ لبنانيٌّ)

د – الأفكارُ السّلبيّةُ الّتي تتبادرُ إلى ذهنِ الطّلبةِ في أثناءِ الدّراسةِ منَ العوائقِ الكبيرةِ أمامَ تحقيقِ النّجاحِ.

أ–<u>أقلامٌ، وأبحرٌ: جمعا قلّةٍ.</u>

ب–<u>النّجومُ: جمعُ كثرةٍ.</u>

ج– <u>الأغوارِ، والأنجادِ: جمعا قلّةٍ.</u>

د– <u>الأفكارُ: جمعُ قلّةٍ. الطّلبة: جمعُ كثرةٍ. أثناء: جمعُ قلّةٍ. العوائق: جمعُ كثرةٍ.</u>

2- أجمعُ الكلماتِ الآتيةَ جمعَ قلّةٍ مرّةً وجمعَ كَثرةٍ أخرى:

الكلمةُ	جمعُ القلّةِ	جمعُ الكثرةِ
ثَوبٌ	أثوابٌ	ثِيابٌ
نَفْسٌ	أنفُسٌ	نفوسٌ
غُلامٌ	أغلمةٌ، وغِلمةٌ	غلمانٌ

(الوحدةُ التّاسعةُ: فنُّ المقاماتِ)

الدّرسُ الأوّلُ: أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ:

أستعدُّ للاستماعِ

- ما القضيّةُ الّتي تعبّرُ عنها الصّورةُ؟

- أتنبّأُ بموضوعِ نصِّ الاستماعِ.

- استخدامُ الأجهزةِ الإلكترونيّةِ في العملِ.
- فوائدُ استخدامِ الأجهزةِ الإلكترونيّةِ، ومضارُّها.

أستمعُ وأتذكّرُ

1 - أرسمُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ وفقَ ما وردَ في النّصِّ المسموعِ.

1. انقضى من عمرِ بطلِ المقامةِ عندَ وصولِهِ سنَّ المعاشِ:

أ- خمسةُ عقودٍ. ب- **ستَّةُ عقودٍ.** جـ- سبعةُ عقودٍ. د - ثمانيةُ عقودٍ.

2. أرادَ البطلُ أن يبيعَ هاتفَهُ بـ:

أ- **ألفِ جُنيهٍ.** ب-ألفَي جُنيهٍ. جـ- ثلاثةِ آلافِ دينارٍ. د - أربعةِ آلافِ دينارٍ.

2 - أُعيّنُ الشّخصيّةَ المحتالَةَ الّتي تُظهرُ غيرَ ما تُبطنُ حسَبَ ما وردَ في النّصِّ المسموعِ.

- البقّالُ.

3 - أذكرُ ثلاثةً منَ الأسبابِ الّتي منعَتِ البطلَ منَ النّومِ والهاتفُ بإزائِهِ، حسَبَ ما وردَ في النّصِّ المسموعِ.

- رنّةٌ لمكالمةٍ مجهولةٍ، وأخرى لرسالةٍ مكتوبةٍ، وتنبيهٌ لتعليقٍ، ومثلُهُ لإعجابٍ من صديقٍ.

أفهمُ المسموعَ وأحلّلُه

١- ظهرَ في النّصِّ المسموعِ عنصرُ المفارقةِ بينَ اسمِ البطلِ وموضوعِ المقامةِ.

أ - أستنتجُ ما يحملُهُ اسمُ البطلِ من دلالاتٍ.

ب- أربطُ دلالةَ الاسمِ بموضوعِ المقامةِ؛ لأُبيّنَ المفارقةَ فيها.

أ- أبقراطُ أبو الطّبِّ، الطّبيبُ اليونانيُّ القديمُ المشهورُ. لكنّهُ في المقامةِ ابنُ قحطانَ، وقحطانُ جدُّ العربِ القحطانيّينَ؛ فالاسمُ يدلُّ على مفارقةٍ من هذهِ الجهةِ، كما أنَّه يدلُّ على صفةِ كاتبِ هذهِ المقامةِ ونسبِهِ؛ فكاتبُها طبيبٌ هو الدّكتورُ منير لطفي، وهوَ على الرَّغمِ من كونِهِ طبيبًا منتسبًا في الصّفةِ إلى علمِ الطّبِّ، وهوَ بذلكَ يشبهُ أبقراطَ، إلّا أنَّهُ عربيٌّ، يرتدُّ نسَبُهُ إلى قحطانَ أبي العربِ القحطانيّينَ، ويكتبُ بالعربيّةِ؛ اعتزازًا بها، وانتصارًا لها.

ب- اسمُ بطلِ المقامةِ يشيرُ إلى عصورٍ قديمةٍ، وموضوعُها منَ العصرِ الحديثِ، وهنا المفارقةُ بينَ اسمِ البطلِ وموضوعِ المقامةِ.

٢- أظهرَ بطلُ المقامةِ استياءَهُ من بعضِ المظاهرِ في كتابةِ أبناءِ العربيّةِ. أُبيّنُ أسبابَ ذلكَ الاستياءِ.

- ركاكةُ الحرفِ، وهدمُ النّحوِ والصّرفِ، وكثرةُ الهِتْرِ (الباطلِ والكذبِ).

٣- أُعطي دليلًا منَ النّصِّ على كلٍّ ممّا يأتي:

أ - تمتّعِ بطلِ المقامةِ بصحّةٍ جيّدةٍ.

ب- سخريةِ بطلِ المقامةِ ممّن هوَ بالتّصويرِ مهووسٌ، يصوّرُ كلَّ ملبوسٍ.

أ- وصولُهُ لسنِّ التّقاعدِ بلا عقلٍ طاشٍّ، ولا شللٍ رعاشٍ، وصحّةُ قدِّهِ، وإجادَتُهُ العدَّ.

ب-المُصوّرُ لن يُفوّتَ التّصويرَ لحظةَ قبضِ روحِهِ.

٥ - وردَ في النّصِّ المسموعِ: "أبشرْ بليلٍ سرمدٍ، وبعينٍ منَ السّهرِ ترمدُ."

أ - من قائلُ العبارةِ السّابقةِ؟

ب- أُبيّنُ المقصودَ بالمخطوطِ تحتَهُ في العبارةِ السّابقةِ.

أ- أبقراطُ بنُ قحطانَ.

ب- اللّيلُ السّرمدُ: اللّيلُ الطّويلُ الممتدُّ إلى ما لا نهايةٍ.

أتذوّقُ المسموعَ وأنقدُهُ

1 – أُوضّحُ جمالَ التّصويرِ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ – هذا جوّالٌ ذكيٌّ، بشراعِهِ يطوي المشرقَينِ، وبجناحِهِ يجوبُ الخافقينِ.

ب– أمامَكَ خبزٌ وزيتٌ، قُطْبا رحى البيتِ.

أ–صوّرَ أبقراطُ الجوّالَ سفينةً ذاتَ شراعٍ، وطائرًا لهُ جناحانِ يتنقّلُ بين المشرقِ والمغربِ؛ لسرعةِ جلبِهِ الأخبارَ.

ب– شبّهَ البقّالُ الخبزَ والزّيتَ بعمودي البيتِ اللّذينِ ينهارُ دون وجودِهِما.

2 – اختارَ البطلُ حلَّ مشكلتِهِ ببيعِ هاتفِهِ. كيفَ سأتصرّفُ لو كنتُ مكانَهُ؟

– وضعُ الهاتفِ في وضعيّاتٍ أخرى، كالوضعِ الصّامتِ، أو وضعِ الطّيرانِ، أو عدمِ الإزعاجِ، أو إغلاقُ الهاتفِ.

3 – حفلَتِ المقامةُ بألوانٍ شتّى منَ المحسّناتِ البديعيّةِ، كالسّجْعِ والطّباقِ والمقابلةِ، أُبيّنُ الأثرَ الفنّيَّ الّذي تعكسُهُ هذهِ المحسّناتُ في نفسِ السّامعِ.

– تؤكّدُ المُحسّناتُ البديعيّةُ المعنى، وتُزيِّنُه في نفسِ السّامعِ، وتجذبُ انتباهَهُ.

4 – أُبدي رأيي في ما عرضَهُ بطلُ المقامةِ من منافعَ ومضارَّ إثرَ إنشائِهِ حسابًا على مِنَصّةِ التّواصلِ.

– بيّنَ أبقراطُ أنَّ في مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيِّ النّورَ، والنّارَ، والنّافعَ والضّارَّ، وأنَّ فيها من ينتظرُ التّعليقَ، والإعجابَ والمشاركةَ معَ الأحبابِ. وأرى أنَّهُ لم ينظرْ إلى الجانبِ الإيجابيِّ بعمقٍ، ولمْ يُحسنِ التّصرّفَ، كالاستفادةِ منَ النّافعِ، وتركِ الضّارِّ.

الدّرسُ الثّاني: أتحدّثُ بطلاقةٍ: (أُلقي طُرْفةً أو نادرةً).

أستعدُ للتّحدّثِ:

– أتوقّعُ ما يلقيهِ المتحدّثُ على المستمعينَ؟

– يلقي المتحدّثُ طرفةً أو نادرةً.

أبني محتوى تحدّثي:

أ–أمسحُ الرّمزَ، وألحظُ أداءَ المتحدّثِ، وأُقيّمُهُ وفقَ الجدولِ الآتي:

مؤشّراتُ الأداءِ	عالٍ	متوسّطٌ	منخفضٌ
نطقُ الكلماتِ بوضوحٍ بمراعاةِ مخارجِ الحروفِ.	✓		
التّحدّثُ بطلاقةٍ وسرعةٍ مناسبةٍ.	✓		
التّمييزُ بينَ أصواتِ الشّخوصِ بنبَراتٍ مختلفةٍ، ورفعُ الصّوتِ وخفضُهُ حسَبَ المعنى؛ لإضفاءِ الحيويّةِ عليهِ، ولفتِ الانتباهِ.	✓		
تعمّدُ الوقَفاتِ القصيرةِ عندَ المفارقاتِ.	✓		
نقلُ المشاعرِ كالدّهشةِ، أوِ الطّمعِ، أوِ الدّهاءِ، أوِ المكرِ،	✓		
توظيفُ لغةِ الجسدِ كتعبيراتِ الوجهِ، وحركاتِ اليدينِ، والتّواصلِ البصريِّ معَ الجمهورِ.	✓		

الدّرسُ الثّالثُ: أقرأُ بطلاقةٍ وفهمٍ

أستعدُّ للقراءةِ

يُتركُ للطّلبةِ.

أفهمُ المقروءَ وأحلّلُهُ

1 – أفسّرُ معانيَ الكلماتِ المخطوطِ تحتَها، بالاستعانةِ بالسّياقاتِ الّتي وردَت فيها أو بالمعجمِ الوسيطِ الورقيِّ أوِ الإلكترونيِّ:

السّياقُ	المعنى
استخرتُ اللّهَ في **القُفولِ**. (المقامةُ الحرزيّةُ)	القفولُ: الرّجوعُ منَ السّفرِ.
ومنَ السّفنِ **عسّافٌ** براكبِهِ. (المقامةُ الحرزيّةُ)	العسّافُ: الشّديدُ العسفِ وهوَ الّذي يسيرُ على غيرِ هدًى؛ وذلكَ بسببِ تدافعِ الأمواجِ.
قد ضُمّنَ صدرُهَا **رِقاعًا**. (المقامةُ الحرزيّةُ)	الرِّقاعُ: مفردُها رُقْعةٍ، وهيَ قطعةٌ منَ الورقِ أوِ الجلدِ تُكتَبُ.
احتفلَت بقومٍ... شقّتِ الفجيعةُ جيوبَهم. (المقامةُ الموصليّةُ)	امتلأت.

٢ – أُوضّحُ دلالةَ المخطوطِ تحتَهُ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ – دونَهُ منَ البحرِ وثّابٌ بغاربِهِ. (المقامةُ الحِرزيّةُ)

ب– وبقِينا في يدِ الحَيْنِ، بينَ البحرينِ. (المقامةُ الحِرزيّةُ)

جـ– قالَ: هوَ ميّتٌ كيفَ أحييهِ؟ فأخذَتهُ الخُفُّ، وملكَتْهُ الأكُفُّ. (المقامةُ الموصليّةُ)

أ– اضطرابُ البحرِ، وشدّةُ الموجِ، وسرعتُهُ.

ب– البحرُ وموجُهُ، والمطرُ الغزيرُ.

ج– توالي ضربِهِ بالنّعالِ، والأيدي.

3 – أرسُمُ دائرةً جانبَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

1. "رخِيُّ الصّدرِ" كنايةٌ عنِ:

أ– المرضِ. **ب– الانشراحِ.** جـ– التّأنّي. د – الحزنِ.

2. اللّيلةُ النّابغيّةُ كنايةٌ عنِ اللّيلةِ:

أ– القمراءِ. **ب– الطّويلةِ.** جـ– الدّافئةِ. د – الظّلماءِ.

3. ما تعرّضَ لهُ بطلُ المقامةِ الموصليّةِ:

أ– الأسرُ. ب– البردُ. **جـ– النّهبُ.** د – التّيهُ.

4 – أُبيّنُ الحالةَ النّفسيّةَ الّتي انتابتِ الرّكّابَ بعدَ أن بدأَتِ العاصفةُ، وأستدلُّ على ذلكَ منَ النّصِّ.

الخوفُ، والبكاءُ، والرّجاءُ، والشّكوى، والدّليلُ: لا نملِكُ عُدّةً غيرَ الدّعاءِ، ولا حيلةً إلّا البكاءَ، ولا عصمةً غيرَ الرّجاءِ، وطوَيْناها ليلةً نابغيّةً، وأصبحْنا نتباكى ونتشاكى.

5 – أُوضّحُ المقصودَ بقولِ أبي الفتحِ الإسكَندَريِّ في المقامةِ الموصليّةِ: "لنا في هذا السّوادِ نخلةٌ، وفي هذا القطيعِ سخلةٌ."

– قصدَ أبو الفتحِ الإسكندريُّ بذلكَ ما سيجنيهِ من أهلِ الميّتِ من مالٍ ومنافعَ، باحتيالِهِ عليهِم.

6 – وردَ في المقامةِ الموصليّةِ: "فلمّا ابتسمَ ثغرُ الصّبحِ، وانتشرَ جناحُ الضّوِّ في أفقِ الجوِّ، جاءَهُ الرّجالُ أفواجًا، والنّساءُ أزواجًا...".

أ – أُبيّنُ الحدثينِ: السّابقَ، واللّاحقَ لهذا الحدثِ.

ب– أُفسّرُ سببَ اجتماعِ الرّجالِ والنّساءِ في هذا الموقفِ.

أ–الحدثُ السّابقُ: سؤالُ الإسكندريِّ أهلَ الميّتِ إن سمعوا لهُ رِكزًا، أو رأَوا منهُ رمزًا، وبناءً على إجابتِهِم بالنّفيِ، قرَّرَ تَرْكَ العليلِ (الميّتِ) إلى غدٍ؛ لإيقاظِهِ. والحَدثُ اللّاحقُ: مجيءُ النّاسِ لينظروا في صنيعِهِ.

ب– اجتمعَ النّاسُ ليطلبوا إليهِ أن يشفيَ العليلَ، ويدعَ القالَ والقيلَ.

7 – أُعلّلُ تسميةَ المقامتينِ: الحِرزيّةِ، والموصليّةِ بهذينِ الاسمينِ.

– المقامةُ الموصليّةُ: نسبةً إلى المكانِ الّذي دارَت فيهِ الأحداثُ، وهي قريةٌ من قرى الموصلِ، والمقامةُ الحِرزيّةُ نسبةً إلى الحِرزِ الّذي وُزّعَ على ركّابِ السّفينةِ.

8 – أستنتجُ دافعَ البطلِ أبي الفتحِ الإسكندريِّ للقيامِ بحيَلِهِ ومغامراتِهِ في المقامتينِ: الحرزيّةِ، والموصليّةِ.

– الكُدْيةُ، أيْ كسبُ المالِ؛ فهوَ في المقامةِ الحرزيّةِ مغامرٌ لن يخسرَ شيئًا، فإن نجا كسَبَ المالَ، وإن ماتَ فلنْ يعاتِبَه أحدٌ. أمّا في المقامةِ الموصليّةِ، فأرادَ أن يعوّضَ ما نُهبَ من رحلِهِ.

9 – أُشيرَ في كلتا المقامتينِ: الحرزيّةِ، والموصليّةِ إلى سلوكٍ شائعٍ في ذلكَ الزّمنِ، نابعٍ من عاداتٍ وتقاليدَ، أو عنِ اعتقادٍ جازمٍ.

أ – أُبيّنُ هذا السّلوكَ.

ب– أربُطُ هذا السّلوكَ بالسّياقينِ: الاجتماعيِّ بالاستنادِ إلى أمثلةٍ من واقعِنا المَعيشِ، والدّينيِّ بالاستشهادِ بآياتٍ كريمةٍ أو أحاديثَ شريفةٍ.

أ–ظنُّ بعضِ النّاسِ أوِ اعتقادُهُم أنَّ التّمائمَ تدفعُ الضّررَ.

ب– **السّياقُ الاجتماعيُّ:** ظنُّ بعضِ النّاسِ أنَّ ما يُشبهُ التّمائمَ كالخرزةِ الزّرقاءِ أو غيرِها يحمي الإنسانَ منَ الحسدِ أو الضّررِ. **والسّياقُ الدّينيُّ** يؤكّدُ أنَّ النّفعَ، والضّرَرَ بيدِ اللهِ –عزَّ وجلَّ– وحدَهُ، والأدلّةُ على ذلكَ متنوّعةٌ، ومنها قولُهُ تعالى: وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ" (يونس: ١٠٧)، وقولُ رسولِ اللهِ –صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ–: "من علَّقَ تميمةً فقد أشركَ". (رواهُ أحمدُ).

10- بدا أبو الفتحِ الإسكَندَرِيُّ في مقاماتِ بديعِ الزّمانِ الهَمَذانيِّ انتهازيًّا؛ يتّبعُ مبدأَ (الغايةُ تبرّرُ الوسيلةَ)، وغيرَ مكترثٍ بما يشعرُ بهِ الآخرونَ.

- أُعطي دليلًا على ذلكَ منَ المقامتينِ: الحرزِيّةِ، والموصليّةِ، بالاستنادِ إلى دورِ الشّخصيّةِ الّتي انتحلَها.

- تقومُ شخصيّةُ الإسكندريِّ على استغلالِ الفرصِ لكسبِ المالِ، دونَ أيِّ اكتراثٍ بمشاعرِ النّاسِ؛ ففي المقامةِ الحرزيّةِ بدا كأنّهُ المنقذُ الّذي يأخذُ المالَ؛ ليحفظَ للنّاسِ أرواحَهُم، فقدِ استغلَّ خوفَهُم، واضطرابَهُم. أمّا في المقامةِ الموصليّةِ؛ فقدِ ادّعى أنّهُ طبيبٌ، واحتالَ على أهلِ الميتِ بأن أوهمَهُم بأنَّ الرّجلَ عليلٌ، وليسَ بميّتٍ، فاستغفلَهُم، وأخذَ منْ مالِهِم، بعدَ أن أعطاهم الأملَ بمعالجتِهِ، وتطبيبِهِ.

11- امتازَت مقاماتُ بديعِ الزّمانِ الهَمَذانيِّ بخصائصَ فنّيَّةٍ وأسلوبيَّةٍ. أستخلصُ ثلاثًا منها، وأستدلُّ بمثالٍ منَ المقامةِ الحرزيّةِ أوِ الموصليّةِ على كلِّ خَصيصةٍ.

الخصيصةُ	مثالٌ منَ المقامةِ الحرزيّةِ	مثالٌ منَ المقامةِ الموصليّةِ
- دقّةُ الوصفِ، وتصويرُ المشهدِ بتفصيلٍ:	ولمَا ملكَنا البحرُ، وجَنَّ علينا اللّيلُ، غشيَتْنا سحابةٌ تمُدُّ منَ الأمطارِ حبالًا، وتَحُوذُ منَ الغيمِ جبالًا...	... ونساءٍ قد نشرْنَ شعورَهُنَّ، وشددْنَ عقودَهُنَّ، يلطِمْنَ خدودَهُنّ.
- استخدامُ المحسّناتِ البديعيّةِ:	السّجعُ: فنَقَدْناهُ ما طلبَ، ووعدْناهُ ما خَطَبَ.	الطّباقُ: وصارَ إذا رُفِعَت عنهُ يدٌ وقعَت عليهِ أخرى.
- تضمينُ المقامةِ أبياتًا شعريّةً.	ويْكَ! لولا الصّبرُ ما كنـ تُ ملأتُ الكيسَ تِبْرا لن ينـالَ المجدَ مَن ضا قَ بما يغشاهُ صدرا	----------

أتذوّقُ المقروءَ وأنقدُهُ

١- أُبيِّنُ جمالَ التّصويرِ في عبارةِ "غشيَتْنا سحابةٌ تمُدُّ منَ الأمطارِ حبالًا، وتحوذُ منَ الغيمِ جبالًا"، وأوضّحُ أثرَهُ في تصويرِ المشهدِ، وإيصالِ العاطفةِ.

- صوّرَ الإسكندريُّ الأمطارَ حبالًا تُمَدُّ منَ السّحابةِ، وصوّرَ الغيمَ جبالًا؛ ليدلَّ على غزارة المطرِ، وتتابُعِهِ. وقد عملتِ الصّورةُ الفنيّةُ على تكثيفِ مشهدِ غزارةِ الأمطارِ، وتدافعِها، وبيانِ ما ساورَ الرّكّابَ من قلقٍ، واضطرابٍ.

2 - بدا الحمقُ فعلًا سائدًا في المقامتينِ: الحِرزيّةِ، والموصليّةِ، وبدا التّعقُّلُ الفعلَ الغريبَ، والدّخيلَ على المجتمعِ. أُبدي رأيي في أسبابِ صَوغِ الهمذانيِّ المقامتينِ على هذا النّحوِ.

- ارتكزَ الهمذانيُّ في صوغِ المقامتينِ على سذاجةِ الرّكّابِ، وأهلِ الميّتِ؛ للحصولِ على مكاسبَ مادّيّةٍ؛ وأرى الهمذانيَّ قد وُفّقَ في تضمينِ المقامتينِ نقدًا اجتماعيًّا، يبدو جليًّا في تصديقِ ما قالَهُ الإسكندريُّ، دونَ تمحيصٍ، أو تفكيرٍ.

3 - بينَ فنِّ المقامةِ وفنِّ القصَّةِ روابطُ وقواسمُ مشتركةٌ، منها عنصرُ المكانِ، وقد بدا الاهتمامُ جليًّا عندَ الهَمَذانيِّ بهذا العنصرِ.

أ - أُعيّنُ عنصرَ المكانِ في كلٍّ منَ المقامتَينِ: الحِرزيّةِ، والموصليّةِ.

ب- أبدي رأيي في مدى نجاحِ الهَمَذانيِّ في اختيارِ الأمكنةِ لتقديمِ المحتوى.

أ-المقامةُ الحرزيّةُ: البحرُ، والشّاطئُ. والمقامةُ المَوصليّةُ: قريةٌ من قرى المَوصلِ.

ب-كانَ البحرُ الهائجُ مكانًا مناسبًا لانتهازِ الإسكندريِّ فرصةَ ادّعاءِ امتلاكِهِ حرزًا للنّجاةِ، فقدِ اضطربَ الرّكّابُ، وظنّوا أنّهُم يوشكونَ على الهلاكِ. وكانتِ القريةُ الّتي لم يسمِّها الهمذانيُّ من قرى المَوصلِ مكانًا مناسبًا لعرضِ قدرةِ الإسكندريِّ على استغلالِ جهلِ أهلِ الميّتِ؛ بغيةَ الاحتيالِ عليهم؛ لعدمِ معرفتِهِم إيّاهُ.

4 – أقارنُ بينَ المقامتَينِ: الحِرزيّةِ، والموصليّةِ من حيثُ:

أ – المكاسبُ المادّيّةُ الّتي حقّقَها البطلُ.

ب– نجاحُ حيلةِ البطلِ أو فشلُها.

جـ– حالُ البطلِ نهايةَ المقامةِ.

أ–في المقامةِ الحرزيّةِ حقّقَ البطلُ دينارينِ منْ كلِّ راكبٍ في السّفينةِ، أمّا في المقامةِ الموصليّةِ؛ فقدِ أخذَتهُ المبارُ من كلِّ دارٍ، وانثالَت عليهِ الهدايا من كلِّ جارٍ، حتّى وَرِمَ كيسُهُ فضّةً وتِبْرًا، وامتلأَ رَحْلُهُ أقِطًا وتمرًا.

ب– في المقامةِ الحرزيّةِ نجحَت حيلةُ البطلِ، وفي المقامةِ الموصليّةِ فشلَت حيلتُهُ، وتبيّن خداعُهُ.

ج– بدا البطلُ في المقامةِ الحرزيّةِ منتصرًا، ومفتخرًا بذكائِهِ واحتيالِهِ، وبدا في المقامةِ الموصليّةِ ضعيفًا يتلقّى الضّربَ بالنّعالِ، والأيدي جرّاءَ اكتشافِ خدعتِهِ.

5 – أُبدي رأيي في انغماسِ مقاماتِ الهَمَذانيِّ في البيانِ والصَّنعةِ البديعيّةِ، ومدى تأثيرِ ذلكَ في فهمِ الرّسالةِ المرادِ إيصالُها.

أ–مالَ الهَمَذانيُّ إلى توظيفِ أساليبِ البيانِ، كالتّشبيهِ، والاستعارة، والكثيرِ منَ المحسّناتِ البديعيّةِ، كالسّجعِ، والجناسِ، وقد أسهمَ ذلكَ التّوظيفُ في تقريبِ المعنى، وتأكيدِهِ، وميّزتِ المحسّناتُ البديعيّةُ المقاماتِ بإيقاعٍ موسيقيٍّ، يجذبُ انتباهَ القارئِ، دونَ أن يؤثّرَ ذلكَ في فهمِ الرّسالةِ المرادِ إيصالُها.

6 – باتَت ظاهرةُ الاحتيالِ رائجةً في عصرِنا الحاضرِ عصرِ التّكنولوجيا، بالاعتمادِ على تقنيّاتٍ حديثةٍ لتحقيقِ المُبتغى.

أ – لو كانَ أبو الفتحِ الإسكندريُّ يعيشُ في عصرِنا الحاضرِ، فبأيِّ صورةٍ كانَ سيوظّفُ ذكاءَهُ وحيلتَهُ؟

ب– أقترحُ ثلاثًا مِنَ الوسائلِ والإجراءاتِ للحدِّ منَ التّعرّضِ لظاهرةِ الاحتيالِ.

أ–ربّما استَغلَّ الإسكندريُّ ذكاءَهُ في الاحتيالِ الإلكترونيِّ عن طريقِ انتحالِ الشّخصيّاتِ، وتنفيذِ عمليّاتِ خداعٍ ماليٍّ عن طريقِ الإنترنت، أو إنشاءِ صفَحاتٍ وهميّةٍ على وسائلِ التّواصلِ.

ب– التّحقّقُ من مصداقيّةِ المصادرِ قبلَ التّعاملِ مع أيِّ جهةٍ أو رابطٍ أو حسابٍ إلكترونيٍّ، واستخدامُ وسائلِ الحمايةِ، والاعتمادُ على التّطبيقاتِ والمواقعِ الرسميّةِ في المعاملاتِ المختلفةِ.

٧ – أتخيّلُ إضافةَ شخصيّةٍ جديدةٍ إلى شخوصِ إحدى المقامتينِ، وأُبيّنُ أثرَ هذهِ الشّخصيّةِ في تغييرِ مجرى الأحداثِ.

–يُترَكُ للطّلبةِ، وهذهِ إجابةٌ مقترحةٌ:

يمكنُ أن تُضافَ إلى المقامةِ الحرزيّةِ شخصيّةُ قبطانٍ أو راصدٍ فلكيٍّ، يُغيّرُ من شكلِ الكُدْيةِ، أو تُضافَ شخصيّةُ ساحرٍ يستخدمُ حيلًا بصريّةً أكثرَ إقناعًا منَ الإسكندريِّ، أمّا في المقامةِ الموصليّةِ فقد تُضافُ شخصيّةُ طبيبٍ حاذقٍ يُكذِّبُ الإسكندريَّ فورَ ادّعائِهِ.

الدّرسُ الرّابعُ: أكتبُ مقالةً ساخرةً

أستعدُّ للكتابةِ:

- أقرأُ النّصَّ الآتيَ، وأُناقشُ زملائي/ زميلاتي في مضمونِهِ:

المسافةُ قصيرةٌ بينَ الدُّعابةِ والسّخريةِ؛ لأنَّ الدّعابةَ عبارةٌ عن حدثٍ أو فكرةٍ مُبهِجةٍ، وقد تكونُ صادمةً، أمّا السّخريةُ فهيَ العثورُ على شيءٍ مُبهِجٍ في أحداثِ الحياةِ، ولو كانَ في أكثرِها كآبةً.
إنّ الكتابةَ السّاخرةَ هيَ تعبيرٌ عن ذُروةِ الألمِ. (محمّد الماغوط، أديبٌ سوريٌّ)
- يُتركُ للطّلبةِ.

أبني محتوى كتابتي:

أ) أملأُ الجدولَ بِأمثلةٍ على الخصائصِ الفنّيّةِ الآتيةِ:

الخصيصةُ الفنّيّةُ	مثالٌ منَ النّصِّ
اختيارُ عنوانٍ يحوي مفارقةً.	- أخبارُ الحمقى والتّافهينَ.
المراوحةُ في الأسلوبِ بينَ الجِدِّ، والهزلِ.	- أعترفُ بالعجزِ عنِ العثورِ على حكمةٍ تجعلُني في رَكبِ الحكماءِ، وتساعدُ على وصفِ ما نعيشُهُ الآنَ...، فكثيرٌ من حمقى هذا العصرِ مصنوعونَ بعنايةٍ.
توظيفُ صورٍ ومقارناتٍ مُضحكةٍ أو غيرِ متوقّعةٍ.	- لعلّه يجدُ له موضعَ قدمٍ في سماءِ مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيِّ الّتي تُمطرُ ذهبًا وفضّةً وإعلاناتٍ.
المبالغةُ في بعضِ الأمورِ، وتضخيمُها.	- ...أنّ النّجاحَ الحقيقيَّ هو تحصيلُ المالِ. - فالتّافهونَ –وللّه الحمدِ– كُثرٌ، ولن تكونَ هذهِ المرّةَ الأخيرةَ الّتي أكتُبُ فيها عنِ الموضوعِ نفسِهِ

ب- أملأُ مخطّطَ البنيةِ التّنظيميّةِ الآتيَ:

المقدّمةُ

طرحُ القضيّةِ، ومثالُهُ: وفكرةُ التّفاهةِ هنا لا تتعلّقُ بصراعِ الأجيالِ.

العَرضُ

تعيينُ موقفٍ، مثلُ: فالحمقى والمغفّلونَ في العصرِ الحاليِّ ليسوا كالحمقى والمغفّلينَ في العصورِ الّتي سبقتهُم.

عرضُ الآراءِ بتفصيلٍ ساخرٍ، مثلُ:

مَن كانوا حمقى سابقًا كانوا يُعرَفونَ بأنَّهُم حمقى، ... أمّا الخَلَفُ فيلاحقونَكَ بالإعلاناتِ ليخبروكَ ماذا تلبَسُ، وماذا تأكلُ وتشربُ، وكيفَ تتنفّسُ.

الخاتمةُ

تكثيفُ السّخريةِ، ومثالُهُ: فربّما أصبحْتُ أحمقَ تافهًا يومًا ما، وتوقّفتُ عنِ الحديثِ عنِ الزّملاءِ الحمقى.

الدّرسُ الخامسُ: (١) اسمُ المرّةِ، واسمُ الهيئةِ

أستعدُّ

ألحظُ الفرقَ بينَ الوزنينِ في الصّندوقينِ، وأُبيّنُ أثَرَهُ في معنى الكلمتينِ المخطوطِ تحتَهُما.

- الجَلْسةُ معَ الأصدقاءِ سببٌ في التّرويحِ عنِ النّفسِ.

- جلستُ أمامَ مُعلّمي جِلْسةَ المُتَأَدِّبِ.

- جَلسَة: فَعْلة، ويدلُّ الوزنُ على حدوثِ الفعلِ مرّةً واحدةً.

- جِلسَة: فِعْلة، ويدلُّ الوزنُ على هيئةِ حدوثِ الفعلِ.

أوظّفُ

١- أُميّزُ اسمَ المرّةِ منِ اسمِ الهيئةِ في كلٍّ منَ المخطوطِ تحتَهُ في ما يأتي:

أ-قال تعالى: " لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلمَوتَ إِلَّا ٱلمَوتَةَ ٱلأُولَىٰ وَوَقَىٰهُم عَذَابَ ٱلجَحِيمِ". (سورةُ الدّخانِ: ٥٦)

ب- فتًى ماتَ بينَ الضّربِ والطّعنِ مِيتَةً تقومُ مقامَ النّصرِ إذْ فاتَهُ النّصرُ

(أبو تمّامٍ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

جـ- ضممْتَ جناحيهِم على القلبِ ضَمّةً تموتُ الخوافي تحتَها والقوادمُ

(المتنبّي، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

د- ومشَتْ تدُكُّ البغيَ مِشْيَةَ واثقٍ باللّهِ والتّاريخِ والأجدادِ

(فؤاد الخطيب، شاعرٌ لبنانيٌّ)

هـ- ويهُزُّني ذِكرُ المروءةِ والنّدى بينَ الشّمائلِ هِزَّةَ المُشتَاقِ

(حافظ إبراهيم، شاعرٌ مصريٌّ)

و - إذا فرحتَ بما آتاكَ اللهُ فأنتَ في عِيشَةٍ راضيةٍ.

ز - لا تُجافِ أخاكَ وإنْ بَدَتْ منهُ زَلَّةٌ.

أ-المَوتة: اسمُ مرّةٍ. ب-مِيتة: اسمُ هيئةٍ. ج - ضَمّة: اسمُ مرّةٍ. د -مِشية: اسمُ هيئةٍ.

هـ- هِزّة: اسمُ هيئةٍ. و- عِيشة: اسمُ هيئةٍ. ز- زَلّة: اسمُ مرّةٍ.

٢ – أصوغُ اسمَ المرّةِ من كلٍّ منَ الأفعالِ الآتيةِ، وأُوظّفُهُ في جملةٍ مفيدةٍ: (طلقَ، باعَ، زارَ، سعى، مدَّ، زلزلَ، انطلقَ).

– طَلْقَة، بَيْعَة، زَوْرَة، سَعْيَة، مَدَّة، زَلْزَلَة واحدة، انطلاقَة.

– التّوظيفُ في جملٍ مفيدةٍ يُتركُ للطّلبةِ.

٣ – أصوغُ اسمَ الهيئةِ من كلٍّ منَ الأفعالِ الآتيةِ، وأُوظّفُهُ في جملةٍ مفيدةٍ: (ضحكَ، مشى، ردَّ).

– ضِحكة، مِشية، رِدّة.

– التّوظيفُ في جملٍ مفيدةٍ يُتركُ للطّلبةِ.

(موسيقا لُغتي وإيقاعُها) بحرُ المحْدَثِ أوِ المتَدارَكِ

1 – أقطِّعُ وزملائي/ زميلاتي الأبياتَ الآتيةَ تقطيعًا عروضيًّا، وأذكرُ تفعيلاتِها، وأُسمّي البحرَ الّذي نُظمَت عليهِ:

أ – وَطَنـي الُأردُنُّ أُعمّرُهُ وَبِعَزمِ اللّيثِ أُحـرّرُهُ (سليمان المشّينيّ، شاعرٌ أردنيٌّ)
ب– النِّيلُ العَذبُ هُوَ الكَوثَرْ وَالجَنَّةُ شاطِئُهُ الأخضَرْ (أحمد شوقي، شاعرٌ مصريٌّ)
جـ– اشتدّي أزمَـةُ تَنفَرجي قَدْ آذَنَ لَيلُكِ بِالبَلَجِ (ابنُ النّحْويِّ، العصرُ المملوكيُّ)
د – يا ليـلُ الصَّبُّ مَتى غَدُهُ أَقِيامُ السَّاعـةِ مَوْعِدُهُ (عليّ القيروانيّ)
هـ– قِفْ على دارِهِمْ وَابْكِينْ بَيْنَ أَطْلالِها والدِّمَنْ (مجهولُ القائلِ)

أ – وَطَنـي الُأردُنُّ أُعمّرُهُ وَبِعَزمِ اللّيثِ أُحـرّرُهُ (سليمان المشّينيّ، شاعرٌ أردنيٌّ)
ب ب –/ – –/ ب ب –/ ب ب – ب ب –/ – –/ ب ب –/ ب ب –

فَعِلُنْ/ فَعْلُنْ/ فَعِلُنْ/ فَعِلُنْ فَعِلُنْ/ فَعْلُنْ/ فَعِلُنْ/ فَعِلُنْ (تامُّ المتدارَكِ)

ب– النِّيلُ العَذبُ هُوَ الكَوثَرْ وَالجَنَّةُ شاطِئُهُ الأخضَرْ (أحمد شوقي، شاعرٌ مصريٌّ)
– –/ – –/ ب ب –/ – – – –/ ب ب –/ ب ب –/ – –

فَعْلُنْ/ فَعْلُنْ/ فَعِلُنْ/ فَعْلُنْ فَعْلُنْ/ فَعِلُنْ/ فَعِلُنْ/ فَعْلُنْ (تامُّ المتدارَكِ)

جـ– اشتدّي أزمَـةُ تَنفَرجي قَدْ آذَنَ لَيلُكِ بِالبَلَجِ (ابنُ النّحْويِّ، العصرُ المملوكيُّ)
– –/ – –/ ب ب –/ ب ب – – –/ ب ب –/ ب ب –/ ب ب –

فَعْلُنْ/ فَعْلُنْ/ فَعِلُنْ/ فَعِلُنْ فَعْلُنْ/ فَعِلُنْ/ فَعِلُنْ/ فَعِلُنْ (تامُّ المتدارَكِ)

د – يا ليـلُ الصَّبُّ مَتى غَدُهُ أَقِيامُ السَّاعـةِ مَوْعِدُهُ (عليّ القيروانيّ)
– –/ – –/ ب ب –/ ب ب – ب ب –/ – –/ ب ب –/ ب ب –

فَعْلُنْ/ فَعْلُنْ/ فَعِلُنْ/ فَعِلُنْ فَعِلُنْ/ فَعْلُنْ/ فَعِلُنْ/ فَعِلُنْ (تامُّ المتدارَكِ)

هـ- قِفْ على دارِهِمْ وَابْكِيَنْ بَيْنَ أَطْلالِها والدِّمَنْ (مجهولُ القائلِ)

- ب -/ - ب -/ - ب - - ب -/ - ب -/ - ب -

فاعِلن/ فاعِلن/ فاعِلن فاعِلن/ فاعِلن/ فاعِلن (مجزوءُ المتدارَكِ)

2 - أُعيّنُ تفعيلتَيِ العَروضِ والضَّرْبِ في البيتينِ الآتيينِ:

أ - إنّ الدّنيا قد غرّتْنا واستهْوَتْنا، واستغْوَتْنا (يُنسبُ إلى عليٍّ بنِ أبي طالبٍ)

ب- نَغَمُ الأَطْيارِ على القُضُبِ يَدعُو المُشتاقَ إلى الطّرَبِ (بطرس كرامة، شاعرٌ سوريٌّ)

أ-تفعيلةُ العروضِ: (رَتْ نَاْ) فَعْلُنْ تفعيلةُ الضّربِ: (وَتْ نَاْ) فَعْلُنْ

ب-تفعيلةُ العروضِ: (قُ ضُ بِيْ) فَعِلُنْ تفعيلةُ الضّربِ: (طَ رَ بِيْ) فَعِلُنْ

3 - أفصلُ الصّدرَ عنِ العجُزِ في البيتينِ الآتيينِ، بالاعتمادِ على إيقاعِ المتدارَكِ:

أ - سُئِلوا فَأَبَوا فَلَقَد بَخِلوا فَلَبِئسَ لَعَمرُكَ ما فَعَلوا

ب- أَبَكَيتَ عَلى طَلَلٍ طَرَبًا فَشَجاكَ وَأَحزَنَكَ الطَّلَلُ؟ (الخليلُ بنُ أحمدَ الفراهيديُّ، عالمٌ عبّاسيٌّ)

أ - سُئِلوا فَأَبَوا فَلَقَد بَخِلوا فَلَبِئسَ لَعَمرُكَ ما فَعَلوا

ب- أَبَكَيتَ عَلى طَلَلٍ طَرَبًا فَشَجاكَ وَأَحزَنَكَ الطَّلَلُ؟

4 - أختارُ الكلمةَ المناسبةَ ممّا يأتي؛ ليستقيمَ المعنى، والوزنُ العروضيُّ:

1. اللّهُ ..... يوسُفَ مِنْ غُرَرِ الأملاكِ هُدًى وتُقًى

(لسانُ الدّينِ بنُ الخطيبِ، شاعرٌ أندلسيٌّ)

أ - اصطَفى. **ب- تَخَيَّرَ.** جـ- يَصطَفي. د - يَتَخَيَّرُ.

2. رَحَلوا فَأَثارَ رَحيلُهُمُ مِن حَرِّ ضلوعِكَ ما ..... (ابنُ حَمديسٍ، شاعرٌ أندلسيٌّ)

أ - اختَفى. ب- تَوارى. جـ- كَمَنا. د - انْزَوى.

(الوحدةُ العاشرةُ: الذّكاءُ الإصطناعيُّ: حينَما تفكّرُ الآلةُ)

الدّرسُ الأوّلُ: أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ:

أستعدُّ للاستماعِ

– هل وصلتكَ يومًا روابطُ وهميّةٌ تطلبُ مساعداتٍ ماليّةً، أو تخبرُكَ بالفوزِ بجائزةٍ ماليّةٍ ضخمةٍ؟

– يُتركُ للطّلبةِ.

– كيفَ تتعاملُ معَ هذهِ الرّوابطِ؟

– أتجاهلُها، ولا أدخلُ إليها.

أستمعُ وأتذكّرُ

1 – أرسمُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ وَفقَ ما وردَ في النَّصِّ المسموعِ:

1. يُطلقُ التّركيبُ اللُّغويُّ (قراصنةُ الشّبكةِ العنكبوتيّةِ) على:

أ – مهندسي الحاسوبِ. ب– هُواةِ الحاسوبِ.

جـ– مقترفي الجرائمِ الإلكترونيّةِ. د – مستخدمي الإنترنت.

2. المكانُ الَّذي يُعدُّ مرتعًا لتنفيذِ الجرائمِ الإلكترونيَّةِ هوَ:

أ – **غرفُ الدّردشةِ.** ب –البنوكُ.

جـ– معهدُ أبحاثِ الطّاقةِ. د – البريدُ الإلكترونيُّ.

3. العملتانِ الواردُ ذكرُهُما في النّصِّ المسموعِ:

أ – الدينارُ، والدّولارُ. ب– الدّينارُ و(البتكوين).

جـ– الدّولارُ و(البتكوين). د– الدّرهمُ والدّينارُ.

2 – أملأُ كلَّ فراغٍ منَ الفراغاتِ الآتيةِ بما يُناسِبُهُ منَ الأعوامِ حسبَ ما وردَ في النَّصِّ المسموعِ.

أ – كانتِ الجريمةُ الإلكترونيَّةُ قليلةً جدًّا في المدّةِ من **١٩٧١م** إلى **١٩٩٠م**.

ب– بلغَ مستخدِمو الإنترنت أربعينَ بالمئةِ من سكّانِ العالمِ في عامِ **ألفينِ وأربعةَ عشرَ**.

3 – أذكرُ مثالينِ على كلٍّ ممّا يأتي:

أ – الوسائطِ الإلكترونيَّةِ المستخدمةِ في الجرائمِ الإلكترونيّةِ.

ب– الجرائمِ الإلكترونيّةِ الّتي تشملُ عمليّاتِ احتيالٍ باسمِ الضّحيّةِ.

أ– الحواسيبُ، وأجهزةُ الهاتفِ الخلويِّ، وشبكاتُ الاتّصالِ الهاتفيّةُ، وشبكاتُ نقلِ المعلوماتِ، والشّبكةُ العنكبوتيّةُ.

ب– البيعُ، أوِ الشّراءُ، أو طلبُ القروضِ المصرفيّةِ، أو تدميرُ البرامجِ والبياناتِ المخزَّنةِ، أوِ استخدامُ الحواسيبِ والإنترنت للتّخطيطِ لجريمةٍ.

أفهمُ المسموعَ وأحلّلُه

1 – أفرّقُ بينَ نوعي قراصنةِ الشّبكةِ العنكبوتيّةِ: المتسلّلينَ (الهَكَرز)، والقراصنةِ المحترفينَ (الكراكرز) وَفقَ ما وردَ في النّصِّ المسموعِ.

– المتسلّلونَ أوِ (الهكرز): هم هواةٌ بارعونَ بالحاسوبِ يستغلّونَ معرفتَهُم في اكتشافِ حواسيبِ الآخرينَ. والقراصنةُ المحترفونَ أو (الكراكرز) هم عصاباتٌ متخصّصةٌ في جرائمِ الإنترنت، الّتي قد تشملُ عملياتِ احتيالٍ باسمِ الضّحيّةِ.

2 – أُعلّلُ كلًّا ممّا يأتي:

أ – ظهورَ ما يُعرفُ بالجرائمِ الإلكترونيّةِ.

ب– طلبَ التّطبيقاتِ الذّكيّةِ من مستخدميها كلماتِ مرورٍ قويَّةً.

أ– بسببِ تنامي دخولِ الحاسوبِ في جوانبِ حياتِنا المختلفةِ، وتزايدِ عددِ المستخدمينَ للشّبكةِ العنكبوتيّةِ.

ب– لمواجهةِ محاولاتِ الاختراقِ، وتقليلِ مخاطرِ السّرقةِ الرّقميّةِ، ومنعِ انتحالِ الهويّةِ.

3 – في عامِ ألفينِ وسبعةَ عشرَ انتشرَتْ جريمةٌ إلكترونيّةٌ عالميّةٌ عُرِفت باسمِ الفِديةِ الخبيثةِ، أوضِّحُ العلاقةَ بينَ اسمِ الجريمةِ وآليَّةِ عَمَلِها.

– العلاقةُ بينَهُما هيَ التّشابهُ، فالفديةُ في اللّغةِ: تقديمُ المالِ لتخليصِ أسيرٍ أو ما شابهَ، والفديةُ الخبيثةُ في الجرائمِ الإلكترونيّةِ: برامجُ خبيثةٌ تُستخدمُ في الابتزازِ وأخذِ الأموالِ عن طريقِ الاحتفاظِ ببياناتِ الضّحيّةِ، وعدمِ إرجاعِها إلّا مقابلَ فديةٍ.

4 – أستنتجُ الغرضَ منَ النّصِّ المسموعِ.

– التّنبيهُ على مخاطرِ الجرائمِ الإلكترونيّةِ.

أتذوّقُ المسموعَ وأنقدُهُ

١– تتجاوزُ الجرائمُ الإلكترونيّةُ حدودَ الزّمانِ والمكانِ، وهوَ ما يُشكّلُ خطرًا على الأفرادِ والمجتمعاتِ.

أ – أُوضّحُ كيفَ تؤثّرُ الجرائمُ الإلكترونيّةُ في كلٍّ منَ الأفرادِ والمجتمعاتِ.

ب– أقترحُ حلولًا تسهمُ في الحدِّ منِ انتشارِ هذا النّوعِ منَ الجرائمِ.

أ– يتمثّلُ أثرُ الجرائمِ الإلكترونيّةِ على الأفرادِ في انتهاكِ الخصوصيّةِ، والخسائرِ الماليّةِ، والأذى النّفسيِّ. ويتمثّلُ أثرُها على المجتمعِ في إضعافِ الأمنِ الرّقميِّ، وزعزعةِ الاقتصادِ الوطنيِّ.

ب– استخدامُ كلماتِ مرورٍ قويّةٍ، وتجنّبُ فتحِ الرّوابطِ أوِ الملفّاتِ المشبوهةِ، وتعزيزُ الوعيِ الرّقميِّ، واستخدامُ برامجِ الحمايةِ الموثوقةِ.

2 – أُبيّنُ رأيي في مدى خطورةِ الجرائمِ الإلكترونيّةِ على المجتمعاتِ قياسًا إلى الجرائمِ المادّيّةِ.

– يُتركُ للطّلبةِ.

– إجابةٌ مقترحةٌ: تعدُّ الجرائمُ الإلكترونيّةُ أكثرَ تعقيدًا، وأوسعَ انتشارًا منَ الجرائمِ المادّيّةِ؛ وتصعبُ السّيطرةُ عليها؛ بسببِ إمكانيّةِ تنفيذِها عن بعدٍ. كما أثبتَ التّاريخُ أنَّ للجرائمِ الإلكترونيّةِ قدرةً على إيقاعِ خسائرَ اقتصاديّةٍ ضخمةٍ.

3 – حاصرَ الإغريقُ مدينةَ طروادةَ مدّةَ عشرِ سنواتٍ دونَ نجاحٍ، ثمَّ صنعوا حصانًا خشبيًّا كبيرًا؛ فظنَّ الطّرواديّونَ أنّهُ هديّةٌ، فأدخلوهُ إلى المدينةِ، لكنّهُ كان فخًّا؛ فقدِ اختبأَ جنودٌ داخلَهُ، وخرجوا في اللّيلِ، وفتحوا المدينةَ للجيشِ الإغريقيِّ.

• أُبدي رأيي في إطلاقِ اسمِ أحصنةِ طروادةَ على بعضِ البرامجِ الفيروسيّةِ الّتي يُصمّمُها القراصنةُ، وأُدعّمُ إجابتي بالرّبطِ بينَ عملِ هذهِ البرامجِ، والقصّةِ التّاريخيّةِ لحصانِ طروادةَ.

– يُتركُ للطّلبةِ.

– إجابةٌ مقترحةٌ: إطلاقُ اسمِ أحصنةِ طراودةَ على بعضِ البرامجِ الفيروسيّةِ الّتي يُصمّمُها القراصنةُ دقيقٌ، ومنطقيٌّ؛ فكلاهما يسعى للإيقاعِ بالطّرفِ الآخرِ.

الدّرسُ الثّاني: أتحدّثُ بطلاقةٍ: (أعبّرُ عن موقفي تجاهَ فكرةٍ أو حدثٍ أو قضيّةٍ).

أستعدُ للتّحدّثِ:

أتأمّلُ العبارةَ الآتيةَ، ثمَّ أُعيّنُ موقفي بتأييدِ الفكرةِ الّتي تحملُها، أو معارضتِها:

- **ينبغي أن يكونَ استخدامُ الذّكاءِ الاصطناعيِّ مقتصرًا على البالغينَ.**
- يُتركُ للطّلبةِ.

أبني محتوى تحدّثي:

أمسحُ الرّمزَ، وأتعرّفُ موقفَ عالمِ الفيزياءِ الجزائريِّ نضال قسّوم من أثرِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ في التّعليمِ، ثمَّ ألحظُ المهاراتِ الأدائيّةَ الّتي وظّفَها في أثناءِ التّعبيرِ عن موقفِهِ، بوضعِ علامةِ (✓) بإزاءِ كلِّ مهارةٍ وظّفَها، ثمَّ أُناقشُ أفرادَ مجموعتي فيها:

مؤشّراتُ الأداءِ	التّوظيفُ
نطقُ الكلماتِ بوضوحٍ.	✓
توظيفُ لغةِ الجسدِ، وتعبيراتِ الوجهِ توظيفًا إيجابيًّا وَفقَ مقتضياتِ المعنى.	✓
التّحدّثُ بطلاقةٍ.	✓
توظيفُ الصّورِ الفنّيّةِ.	✓
ضبطُ الانفعالاتِ، والمحافظةُ على الهدوءِ والاتّزانِ في أثناءِ التّحدّثِ.	✓
بيانُ القضيّةِ، واتّخاذُ موقفٍ منها على نحوٍ واضحٍ.	✓
توظيفُ الإحصاءاتِ، أوِ النّسبِ، أوِ الرّسومِ البيانيّةِ.	✓
استخدامُ المنطقِ في تقديمِ البراهينِ.	✓
نقلُ الخبراتِ والتّجاربِ الشّخصيّةِ.	✓
عرضُ أسبابِ التّأييدِ أوِ المعارضَةِ، بالاعتمادِ على الأدلّةِ والبراهينِ، أوِ التّجاربِ والخبراتِ.	✓
عقدُ مقارناتٍ بينَ آراءٍ ومواقفَ مُتباينةٍ.	✓
إصدارُ الأحكامِ وتعليلُها.	✓

الدّرسُ الثّالثُ: أقرأُ بطلاقةٍ وفهمٍ

أستعدُّ للقراءةِ

يُتركُ للطّلبةِ.

أفهمُ المقروءَ وأحلّلُهُ

1 – أُفسّرُ معانيَ الكلماتِ المخطوطِ تحتَها، بالاستعانةِ بالسّياقاتِ الّتي وردَت فيها، أو بالمعجمِ الوسيطِ الورقيِّ أوِ الإلكترونيِّ:

أ – أُطلِقَ على ما رامتْهُ هذهِ الحلْقةُ البحثيّةُ الذّكاءُ الاصطناعيُّ العامُّ. **(طلبتهُ وأرادت الوصولَ إليهِ)**

ب– ظلَّ الذَّكاءُ الاصطناعيُّ الرمزيُّ مستادًا المشهدَ حتّى أواخرِ الثّمانينيّاتِ. **(غالبًا، ومسيطرًا)**

2 – أرسمُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

١) الذّكاءُ الاصطناعيُّ المتخصّصُ بمجالاتٍ مُعيّنةٍ، كلَعِبِ الشِّطْرَنجِ، أو تصنيفِ الصّورِ هوَ الذّكاءُ الاصطناعيُّ:

أ – العامُّ. **ب– الضّعيفُ.** جـ– الفائقُ. د – الذّاتيُّ.

٢) الأساسُ الّذي تستندُ إليهِ برامجُ الذّكاءِ الاصطناعيِّ هوَ:

أ – نوعُ الجهازِ المستخدمِ. ب–نوعُ الأخبارِ الّتي يتابعُها المستخدمُ.

جـ– الخوارزميّاتُ. د – سرعةُ الإنترنت.

٣) يتعلّقُ خطرُ جمعِ أكبرِ عددٍ منَ البياناتِ، واستخدامِها لأغراضٍ معيّنةٍ بِـ:

أ – انتشارِ الأخبارِ الكاذبةِ. ب– تغييرِ نمطِ الحياةِ بأسرِها.

جـ– فِقدانِ الوظائفِ. **د – خصوصيّةِ المستخدمينَ.**

3 – أُوضّحُ المقصودَ بكلٍّ ممّا تحتَهُ خطٌّ في ما يأتي:

أ – وهذا الهدفُ نابعٌ منَ الاعتقادِ القائلِ بحاسوبيَّةِ العقلِ البشريِّ.

ب– قد يُساعدُ الذّكاءُ الاصطناعيُّ على انتشارِ الأخبارِ الكاذبةِ وشيوعِ خطابِ الكراهيةِ.

جـ– فمِنَ الباحثينَ من يجادلُ في أنَّ وظائفَ ذوي الياقاتِ الزّرقاءِ هيَ أكثرُ الوظائفِ القابلةِ للأتْمَتَةِ.

أ– **حاسوبيّةُ العقلِ البشريِّ:** نظريّةٌ معرفيّةٌ ترى أنَّ العقلَ يعملُ بوصفهِ نظامًا لمعالجةِ المعلوماتِ، يُجري عمليّاتِهِ الذّهنيّةَ عبرَ تمثيلاتٍ، وعمليّاتٍ خوارزميّةٍ تشبهُ آليّةَ معالجةِ البياناتِ في الحاسوبِ.

ب– خطابُ الكراهيةِ: الكلامُ المسيءُ الّذي يستهدفُ مجموعةً، أو فردًا بناءً على خصائصَ متأصّلةٍ، مثلِ العرقِ، أوِ الدّينِ، أوِ النّوعِ الاجتماعيِّ، والّتي قد تهدّدُ السّلمَ الاجتماعيَّ.

ج– ذوو الياقاتِ الزّرقاءِ: همُ العمّالُ ذوو الوظائفِ الحِرْفِيّةِ الّتي تشملُ مجالاتٍ عديدةً، منها: التّصنيعُ، والحفرُ، والتّعدينُ، والزّراعةُ، والصّيدُ، وغيرُها، ممّن يتقاضَونَ أجرًا يوميًّا. في مقابل ذوي الياقات البيضاء الّذينَ يعملونَ أعمالًا مكتبيّةً.

4 – أُعيّنُ الفضاءَينِ: الزّمانيَّ، والمكانيَّ لانطلاقةِ شرارةِ الذّكاءِ الاصطناعِيِّ بوصفِهِ تخصّصًا مستقلًّا.

– انطلقتْ شرارةُ الذّكاءِ الاصطناعيِّ في منتصفِ القرنِ العشرينَ في حلقةِ البحثِ الّتي عُقدت في جامعةِ (دارتموث) في عامِ ١٩٥٦م.

5 – أُبيّنُ كيفَ يكونُ الذّكاءُ الاصطناعيُّ نهجًا مُتعدّدَ التّخصّصاتِ؛ يجمعُ بينَ الحقولِ النّظريّةِ والعمليّةِ.

– يقومُ الذّكاءُ الاصطناعيُّ على دمجِ المعرفةِ العلميّةِ المجرّدةِ والتّطبيقيّةِ في سياقٍ تكامليٍّ؛ فيستندُ إلى مبادئَ، وأجهزةٍ حاسوبيّةٍ، ورياضيّةٍ، ومنطقيّةٍ، وميكانيكيّةٍ، وبيولوجيّةٍ متنوّعةٍ؛ فيجمعُ بينَ المعرفةِ العلميّةِ المجرّدةِ، والتّكنولوجيا.

6 – أستنتجُ السّببَ الّذي دفعَ الباحثينِ إلى البحثِ عن مناهجَ أخرى للذّكاءِ الاصطناعيِّ الرّمزيِّ.

– محدوديّةُ قدرةِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ الرّمزيِّ على التّعاملِ ذاتيًّا معَ البياناتِ الجديدةِ.

7 – أُوضّحُ المتغيّراتِ الّتي تجعلُ التّدخّلَ البشريَّ في تعلّمِ الآلةِ أمرًا مُلحًّا على الرَّغمِ منَ التّطوّرِ المُطّردِ لتطبيقاتِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ.

– تحديدُ الهدفِ منَ التّعلّمِ، وتحديدُ نوعيّةِ البياناتِ المدروسةِ وكميّتِها، وإنشاءُ خوارزميّةِ التّعلّمِ، وتفسيرُ النّتائجِ، واتّخاذُ القراراتِ بناءً عليها.

8 – وردَ في النّصِّ أنَّ مجالاتِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ كثيرةٌ، منها: الزّراعةُ، والنّقلُ، والعلومُ الطّبيعيّةُ.

أ – أذكرُ مجالاتٍ أُخرى خاضَها الذّكاءُ الاصطناعيُّ.

ب– أُعيّنُ مثالًا واحدًا على دورِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ في كلٍّ منَ المجالينِ الآتيينِ:

– الزّراعةِ. – العلومِ الطّبيعيّةِ.

أ– الرّعايةُ الصّحّيّةُ، والتّسويقُ، والتّعليمُ، ووسائلُ التّواصلِ الاجتماعيِّ.

ب– الزّراعةُ: تعيينُ أنسبِ الأماكنِ لزراعةِ محاصيلَ معيّنةٍ، بناءً على الخصائصِ الجغرافيّةِ للحقلِ، أوِ التّركيبِ الكيميائيِّ للتّربةِ.

العلومُ الطّبيعيّةُ: تحليلُ البياناتِ الضّخمةِ، وهو ما يدفعُ إلى سبرِ أغوارٍ جديدةٍ في البحثِ العلميِّ.

9 – تزدادُ يومًا بعدَ يومٍ التّحفّظاتُ الأمنيّةُ على الاعتمادِ المُفرِطِ على الذّكاءِ الاصطناعيِّ وتطبيقاتِهِ.

– أستنتجُ الأسبابَ الّتي أدّت إلى ذلكَ.

– إمكانيّةُ اختراقِ أيِّ جهازٍ إلكترونيٍّ، أو برنامجٍ، أوِ التّلاعبِ بهِ.

10– يواجهُ الذّكاءُ الاصطناعيُّ اتّهاماتٍ تتعلّقُ بتحيّزِهِ لعرقٍ أو طائفةٍ أو لونٍ، وقد أيّدَ هذهِ الاتّهاماتِ خوارزميّةُ (كومباسَ).

أ – ما المجالُ الّذي تُستخدمُ فيهِ هذهِ الخوارزميّةُ؟

ب– أُبيّنُ الغلَطاتِ الّتي نتَجت عنها وفقَ ما وردَ في النّصِّ.

جـ– أذكرُ اتّهاماتٍ أخرى يواجهُها الذّكاءُ الاصطناعيُّ.

أ- علمُ الجريمةِ؛ إذ تقومُ هذهِ الخوارزميّةُ على التّنبّؤُ بمدى احتماليّةِ أن يقومَ المدّعى عليه بإعادةِ ارتكابِ جريمةِ سبقَ لهُ ارتكابُها.

ب- نتجَت عن خوارزميّةِ (كومباسَ) غلَطاتٌ مالَت إلى أن تصبَّ في صالحِ الأمريكيّينَ من ذوي البشرةِ البيضاءِ، وضدَّ الأمريكيّينَ من ذوي البشرةِ السّوداءِ.

ج- ثمّةَ اتّهاماتٌ تتعلّقُ بالتّلاعبِ بالمستخدمينَ؛ فقد يُستخدمُ للتّحكّمِ في ما نشتريهِ، أو في نوعِ الأخبارِ الّتي نتابعُها، أو في الآراءِ الّتي نثقُ بها.

أتذوّقُ المقروءَ وأنقدُهُ

1 - أستشرفُ الفوائدَ المُحتمَلةَ للذّكاءِ الاصطناعيِّ في المستقبلِ القريبِ في مجالينِ لم يُذكرا في النّصِّ، وأُبيّنُ مدى فاعليّتِها في الحدِّ مِنَ التّحدّياتِ الّتي يواجِهُهَا الإنسانُ اليومَ.

- يسهمُ الذّكاءُ الاصطناعيُّ في مجالِ الإعلامِ في توليدِ المحتوى بشكلٍ آليٍّ، وأتمتةِ العمليّاتِ، والحدِّ منَ التّكاليفِ. ويسهمُ في مجالِ غزوِ الفضاءِ في الكشفِ عنِ الكويكباتِ القريبةِ منَ الأرضِ. وفي كلا المجالينِ يساعدُ الذّكاءُ الاصطناعيُّ على اختصارِ الوقتِ، والجهدِ.

2 - وردَ في النّصِّ عددٌ منَ المخاطرِ الّتي يُمكنُها أن تُلحقَ الأذى بالجنسِ البشريِّ.

أ - أُبدي رأيي في ما يخصُّ التَّخوُّفَ المتعاظِمَ حولَ مُستقبلِ البشريَّةِ في ضَوءِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ.

ب- أتنبّأُ بأكثرِ المجالاتِ عُرضَةً للتّأثُّرِ بمخاطرِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ، وأُدعّمُ إجابتي بالأدلّةِ والبراهينِ.

جـ- أقترحُ حلولًا لبعضِ المشكلاتِ الّتي يُحتمَلُ أن تَنشأَ بسببِ تطوّرِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ.

أ- (يُتركُ للطّلبةِ).

ب-(يُتركُ للطّلبةِ).

ج- تعزيزُ التّعليمِ الرّقميِّ لمواجهةِ خطرِ البطالةِ، واعتمادُ نماذجِ ذكاءٍ اصطناعيٍّ قابلةٍ لتفسيرِ القراراتِ الّتي تخرجُ بها، وبناءُ أنظمةٍ دفاعيّةٍ تعتمدُ على الذّكاءِ الاصطناعيِّ لكشفِ الهجماتِ الإلكترونيّةِ مبكّرًا.

3 – أُبيِّنُ جمالَ التّصويرِ في عبارةِ "نحنُ بإزاءِ سيفٍ ذي حدّينِ"، وأوضّحُ أثرَهُ في تصويرِ المشهدِ.

– صوّرَ الكاتبُ الذّكاءَ الاصطناعيَّ سيفًا لهُ حدّانِ؛ أحدُهُما نافعٌ، والآخر ضارٌّ. وقد عمّقَ هذا التّصويرُ الدّلالةَ على كونِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ نافعًا وخطِرًا جدًّا في آنٍ واحدٍ.

4 – أُبيّنُ الأثرَ الانفعاليَّ الّذي تركَتهُ خاتمةُ النّصِّ في نفسي.

– تمزجُ خاتمةُ النّصِّ بينَ الطّمأنةِ والتّبشيرِ، والإنذارِ والتّحذيرِ.

5 – كيفَ يمكنُ أن يكونَ الذّكاءُ الاصطناعيُّ أفضلَ ما سيقعُ للبشريّةِ، وكيفَ يمكنُ أن يكونَ أسوأَ ما سيقعُ لها على الإطلاق؟ أُبدي رأيي في هذهِ المسألةِ مع التّعليلِ.

– يملكُ الذّكاءُ الاصطناعيُّ القدرةَ على إحداثِ ثورةٍ إيجابيّةٍ في مجالاتٍ حيويّةٍ عديدةٍ، كالطّبِّ والتّعليمِ، والزّراعةِ، والصّناعة؛ وهوَ ما جعلَ حياةَ الإنسانِ أفضلَ، وأيسرَ. وهو في الآنِ ذاتهِ يفتقرُ إلى كثيرٍ منَ الضّوابطِ الحاكمةِ الّتي قد تؤدّي إلى تدهورِ الخصوصيّةِ الرّقميّةِ، وإساءةِ الاستخدامِ في المجالاتِ العسكريّةِ.

6 – ينتمي نصُّ "الذّكاءُ الاصطناعيُّ وأخلاقيّاتُ بحثِه وتطويرِه" إلى فنِّ المقالةِ العلميّةِ. أستخلصُ ثلاثًا منَ السّماتِ الفنّيّةِ والأسلوبيّةِ الّتي ارتكزَ عليها هذا الفنُّ، وأمثّلُ بمثالٍ واحدٍ منَ النّصِّ على كلِّ سِمةٍ.

١. **استخدامُ المصطلحاتِ العلميّةِ**، ومثالهُ: الخوارزميّةُ، وتعلّمُ الآلةِ.

٢. **الموضوعيّةُ**، ومثالُها: ولا يقصدُ منَ التّنويهِ بهذه المخاطرِ انعدامُ منافعِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ.

٣. **عرضُ آراءٍ منسوبةٍ إلى أصحابِها**، ومثالُه: قولُ (ستيفن هوكينغ): قد يكونُ الذّكاءُ الاصطناعيُّ أفضلَ شيءٍ سيقعُ للبشريّةِ، أو أسوأَ شيءٍ سيقعُ لها على الإطلاقِ.

الدّرسُ الرّابعُ: أكتبُ مقالةً علميّةً

أستعدُّ للكتابةِ:

– أتأمّلُ الرّوبوت في الصّورةِ السّابقةِ، وأقدّمُ حقائقَ علميّةً تبيّنُ آليّةَ عملِه وفوائدَه، وتُناسبُ مقالةً علميّةً عنِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ.

– يستعينُ الرّوبوت بحسّاساتٍ؛ ليتمكّنَ من إدراكِ البيئةِ المحيطةِ بهِ، ويتمتّعُ بدقّةٍ عاليةٍ في الأداءِ، ويمكنُ استخدامُهُ في بيئاتٍ خطرةٍ.

أبني محتوى كتابتي:

أ– أملأُ الجدولَ بِأمثلةٍ على الخصائصِ الفنّيّةِ الآتيةِ:

الخصيصةُ الفنّيّةُ	مثالٌ منَ النّصِّ
تحديدُ القضيّةِ بوضوحٍ.	– ظهرتِ الحاجةُ إلى فرعٍ ناشئٍ في الذّكاءِ الاصطناعيِّ يعرفُ بالذّكاءِ الاصطناعيِّ التّفسيريِّ، يسعى إلى جعلِ سلوكِ الآلةِ أكثرَ وضوحًا وقربًا منَ الفهمِ البشريِّ.
توظيفُ لغةٍ موضوعيّةٍ بعيدةٍ عنِ التّحيُّزِ.	– إنَّ فَهمَ المُستخدمينَ لنظامِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ فَهمًا جيّدًا لا يعني بالضّرورةِ زيادةَ ثقتِهم بالنّظامِ.
عرضُ آراءٍ منسوبةٍ إلى أصحابِها.	– يشيرُ الخبراءُ إلى أنَّ الهدفَ من جعلِ أنظمةِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ قابلةً للتّفسيرِ للمستخدمينَ هوَ زيادةُ الثّقةِ بهذهِ الأنظمةِ.
بيانُ خلاصةِ موقفِ الكاتبِ.	– إنَّ الذّكاءَ الاصطناعيَّ التّفسيريَّ لم يعدْ ترفًا علميًّا، بل أصبحَ ضرورةً علميّةً وأخلاقيّةً.

ب- أملأُ مخطّطَ البنيةِ التّنظيميّةِ الآتيَ:

المقدمةُ

طرحُ القضيّةِ، وذكرُ حقيقةٍ علميّةٍ، ومثالُ ذلكَ: ظهرَتْ مشكلةٌ جديدةٌ تتمثّلُ في غموضِ القراراتِ الّتي تصدرُها هذِهِ الأنظمةُ... من هُنا ظهرَتِ الحاجةُ إلى فَرعٍ ناشئٍ في الذّكاءِ الاصطناعيِّ.

العرضُ

تعريفُ المصطلحِ العلميِّ الّذي تعرضُهُ المقالةُ:

ويُقصَدُ بالذّكاءِ الاصطناعيِّ التّفسيريِّ: مجموعةُ الأساليبِ والتّقنيّاتِ الّتي تهدفُ إلى شرحِ كيفيّةِ توصُّلِ النّماذجِ الذّكيّةِ إلى نتائجِها أو قراراتِها؛ لتصبحَ هذِهِ العمليّاتُ مفهومةً للبشرِ.

التّحليلُ: (الأسبابُ والنّتائجُ، والمشكلاتُ والحلولُ):

ويُعدُّ هذا الفَرعُ بالغَ الأهمّيّةِ... إذ إنَّ غيابَ التّفسيرِ في مثلِ هذِهِ الأنظمةِ قد يؤدّي إلى فِقدانِ الثّقةِ، أو إلى مسؤوليّةٍ قانونيّةٍ مُحتمَلةٍ....

المقارنةُ: (الأدلّةُ والبراهينُ، وآراءُ الخبراءِ)

ويشيرُ الخبراءُ إلى أنَّ الهدفَ من جعلِ أنظمةِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ قابلةً للتّفسيرِ للمستخدمينَ هوَ زيادةُ الثّقةِ بهذِهِ الأنظمةِ....
وقد بدأَ عددٌ منَ المؤسّساتِ في تبنّي الذّكاءِ الاصطناعيِّ التّفسيريِّ في أنظمتِها، كالقطاعِ الطّبّيِّ....

الخاتمةُ

تلخيصُ الفكرةِ العامّةِ أو تأكيدُها، وبيانُ الرّؤيةِ المستقبليّةِ، ومثالُ ذلك: إنَّ الذّكاءَ الاصطناعيَّ التفسيريَّ لم يعدْ ترفًا علميًّا، بل أصبحَ ضرورةً علميّةً وأخلاقيّةً؛ ففي المستقبلِ القريبِ لن يكونَ مقبولًا استخدامُ أنظمةٍ لا يمكنُ تفسيرُها علميًّا.

الدّرسُ الخامسُ: (١) اسمُ الآلةِ

أستعدُّ

قالَ تعالى: ﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۚ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ﴾. (سورةُ الأنعامِ:59)

– ما مفردُ (مفاتِحُ)؟ وما مفردُ (مفاتيح)؟ وما الجامعُ بينَهُما في الدّلالةِ؟

المفاتحُ: جمعٌ مفردُهُ (مِفْتَح). والمفاتيحُ: جمعٌ مفردُهُ مِفتاحٌ. وكلاهُما في اللّغةِ اسمُ آلةٍ.

أوظّفُ

١- **أستخرجُ اسمَ الآلةِ ممّا يأتي:**

أ- قالَ تعالى:﴿ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ وَلَا تَنقُصُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ ۖ إِنِّىٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴾. (سورةُ هودٍ: 84)

ب- قالَ رسولُ اللهِ –صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ–: "المؤمنُ مِرآةُ أخيهِ." (سننُ أبي داودَ)

جـ– والصّدرُ فارَقَهُ الرّجاءُ فقد غدا وكأنّهُ بيتٌ بلا مِصباحِ (إلياس فرحات، شاعرٌ لبنانيٌّ)

د – الكلمةُ السّيّئةُ تقطعُ الودادَ كالمِنجلِ يجتثُّ القمحَ من جذورِهِ.

هـ– يستخدمُ العمّالُ المِجرَفةَ لنقلِ التّرابِ.

و – استلمتُ مِفتاحَ بيتي الجديدِ أمسِ.

ز – أستخدمُ قاطعَ الورقِ في التّخلُّصِ منَ الأوراقِ القديمةِ.

ح –يستخدمُ المهندسُ الرّافعةَ في الإنشاءاتِ.

أ– المِكيالَ، والميزانَ. ب– مِرآةُ. جـ– مِصباحِ. د– المِنجلِ.

هـ– المِجرفةَ. و– مِفتاحَ. ز– قاطعَ. ح– الرّافعةَ.

2 –أصوغُ اسمَ الآلةِ منَ الأفعالِ الآتيةِ:

صعِدَ	ذاعَ	قصَّ	كوى	نشرَ	نسخ
مِصعَد	مِذياع	مِقَصّ	مِكواة	مِنشار، ومِنشَر	ناسوخ

(موسيقا لُغتي وإيقاعُها) بحرُ الرَّمَلِ:

1 – أقطّعُ وزملائي/ زميلاتي الأبياتَ الآتيةَ تقطيعًا عروضيًّا، وأذكرُ تفعيلاتِها، وأُسمّي البحرَ الّذي نُظمَت عليهِ:

أ – لا تَقُولَنَّ إذَا مَا لَمْ تُرِدْ أنْ تُتِمَّ الوَعْدَ في شيءٍ نَعَمْ
فَإذا قُلْتَ نَعَمْ فَاصْبِرْ لها بنجاحِ القَوْلِ إنَّ الخُلْفَ ذَمْ (المُثقِّبُ العَبدِيُّ، شاعرٌ جاهليٌّ)
ب– ازْجُرِ الْقلبَ إذا الْقلبُ جَمَحْ وارْدَعِ الطَّرْفَ إذا الطَّرْفُ طَمَحْ (ابنُ الرّوميِّ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)
جـ– وَتَلَطَّفْ وَاجْرِ ذِكْري عِنْدَهُمْ عَلّهُمْ أنْ يَنْظُرُوا عَطْفًا إلَيْ (ابنُ الفارضِ، شاعرٌ مملوكيٌّ)
د – لَيْسَ لِي صَبْرٌ جَميلٌ غَيْرَ أَنِّي أَتَجمَّلْ (ابنُ زيدونَ، شاعرٌ أندلسيٌّ)

أ) لا تَقولَنَّ إذا ما لَمْ تُرِدْ أَنْ تُتِمَّ الوَعدَ في شَيءٍ نَعَمْ
– ب – –/ ب ب – – / – ب – – ب – –/ – ب – –/ – ب –
فاعِلاتن فَعِلاتن فاعِلا فاعِلاتن فاعِلاتن فاعِلا

فَإذا قُلتَ نَعَم فَاصبِرْ لَها بِنَجاحِ القَوْلِ إنَّ الخُلْفَ ذَمْ
ب ب – –/ ب ب – –/ – ب – ب ب – –/ – ب – –/ – ب –
فَعِلاتن فَعِلاتن فاعِلا فَعِلاتن فاعِلاتن فاعِلا (تامُّ الرّملِ)

ب) **ازْجُرِ الْقَلْبَ إذا الْقَلْبُ جَمَحْ** **وارْدَعِ الطَّرفَ إذا الطَّرْفُ طَمَحْ**

– ب – –/ ب ب – –/ ب ب – – ب – –/ ب ب – –/ – ب ب –

فاعِلاتن فَعِلاتن فَعِلا فاعِلاتن فَعِلاتن فَعِلا (تامُّ الرّملِ)

ج) **وَتَلَطَّفْ وَاجْرِ ذِكْرِي عِنْدَهُمْ** **عَلّهُمْ أنْ يَنْظُرُوا عَطْفًا إلَيْ**

ب ب – –/ – ب – –/ – ب – – ب – –/ – – ب – –/ – ب –

فَعِلاتن فاعِلاتن فاعِلا فاعِلاتن فاعِلاتن فاعِلا (تامُّ الرّملِ)

د) **لَيْسَ لِي صَبْرٌ جَميلٌ** **غَيْرَ أَنِّي أَتَجَمَّلْ**

– ب – –/ – ب – – – ب – –/ ب ب – – (مجزوءُ الرّملِ)

فاعِلاتن فاعِلاتن فاعِلاتن فَعِلاتن

2 – أُعيّنُ تفعيلتي العَروضِ والضَّربِ في البيتينِ الآتيينِ:

أ – مَن أَرادَ الخَيرَ فَليَعمَل لَهُ فَعَلَيهِ لِذَوي اللُّبِّ عَلَمْ (أبو العلاءِ المَعرِّيُّ، شاعرٌ عبَّاسيٌّ)

ب– عَلَّمونا الصّبرَ يُطفي ما استعَرْ إنَّما الأجرُ لِمَفجوعٍ صَبَرْ (حافظ إبراهيم، شاعرٌ مِصريٌّ)

أ– العروضُ: (مَلْ لَ هُوْ) فاعِلا الضّربُ: (بِ عَ لَمْ) فَعِلا

ب– العروضُ: (مَسْ تَ عَرْ) فاعلا الضّربُ: (عِنْ صَ بَرْ) فاعلا

3 – أفصلُ الصّدرَ عنِ العجُزِ في البيتِ الآتي، بالاعتمادِ على إيقاعِ الرّملِ:

وإذا حَلَّ الهوى هَيْهَاتِ تدري كيفَ كانا (إبراهيم ناجي، شاعرٌ مصريٌّ)

أ) وإذا حَلَّ الهوى هَيْ /// هَاتِ تدري كيفَ كانا

(هَيْ / هاتِ)

4 – أختارُ الكلمةَ المناسبةَ ممّا يأتي؛ ليستقيمَ المعنى، والوزنُ العروضيُّ:

1. كم سهرتُ اللَّيلَ أُحْيِي ذِكْرَهمْ قَلِقَ ..... لا أُغْمِضُ جَفْنا (رفعت الصّليبيُّ، شاعرٌ أردنيٌّ)

أ –المَنامِ. ب– الرُّقادِ. **جـ– المَضجَعِ.** د . القَلبِ.

2. رُبَّ أمرٍ تَتَّقيهِ ..... أمرًا ترتجيهِ (ابنُ المعتَزِّ، شاعرٌ عبَّاسيٌّ)

أ –حَصَّلَ. **ب– جَرَّ.** جـ– يُحَصِّلُ. د . يَجُرُّ.

5 – تحتوي الأبياتُ الآتيةُ بيتًا ليسَ من بحرِ الرّمَلِ. أنشدُها وزملائي/ زميلاتي على لحنِ الرّمَلِ؛ لأستخرجَهُ:

لا تَهاوَنْ بِصَغيرٍ مِن عِدًى فَقَديمًا كَسَرَ الرّمحَ القَلَمْ

فَازجُرِ النَّفسَ إذا ما أَسْرَفَتْ فَمَتى لَم يُقصَصِ الظُّفرُ كَلَمْ

بُروجُها كَالبُرجِ في الأرضِ إن طالَ مَداهُ في العُصورِ انهَدَمْ

وَكَأَنَّ الشَّرَّ أَصْلٌ فيهِمُ وَكَذا النُّورُ حَديثٌ في الظُّلَمْ

وَمَعَ الضَّيْرِ بُلوغٌ لِلْمُنى وَمَعَ النَّفْعِ شَكاةٌ وَأَلَمْ (أبو العلاءِ المَعرِّيُّ، شاعرٌ عبَّاسيٌّ)